



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

**أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير  
المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي  
في مادة الدراسات الاجتماعية**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالب

شادي منير الأشرم

إشراف الدكتور

آصف حيدر يوسف

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

آية قرآنية

قُلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّا  
أَن يَدْعُوا بِمَن يَدْعُونَ

﴿ وَمِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّا  
أَن يَدْعُوا بِمَن يَدْعُونَ  
قُلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّا  
أَن يَدْعُوا بِمَن يَدْعُونَ ﴾

قُلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّا  
أَن يَدْعُوا بِمَن يَدْعُونَ

(القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية رقم 85)

## شكر وتقدير

أرفعُ أسمى آياتِ الحبِّ والوفاءِ إلى من تناهت بين يديه رحمانية الوعظ، ولطائف الإرشاد،  
وسدائد السبيل، فكحل سطور دراستي بمرودٍ من نور، وإسمدٍ من ضياء...  
إلى:

## المختور أصف جبار يوسف

"أحمل نسائم العلم عظيم شكري وامتناني"

كما أتوجه بعميق شكري وصدق امتناني إلى:

السادة الأستاذ الدكتور يوسف خضور، والأستاذة الدكتورة أسما الياس، والدكتورة خلود الجزائري، والدكتور  
محمد موسى الذين تفضلوا عليّ بجهودهم الصادقة التي بذلوها في إبداء الملاحظات  
والتوجيهات القيمة مما ساهم في تقييم البحث وتوجيه مساره نظرياً وعملياً.

ولا يفوتني أيضاً التوجه بالشكر الجزيل ووفير الامتنان إلى:

السادة المحكمين لمساعدتهم في تقييم أدوات البحث وتحكيمها وتصويبها،  
والمدققين اللغويين لما تكرموا به من تصويب الأخطاء النحوية واللغوية،  
ومديري ومعلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
لما قدّموه من مساعدة صادقة في مراحل البحث كافة،

وإلى كل من كانت له يد بيضاء في إنجاز هذا الجهد المتواضع

# فهرس المحتويات

أ	آية قرآنية.....
ب	شكر وتقدير.....
ت	فهرس المحتويات.....
ح	فهرس الجداول.....
د	فهرس المخططات البيانية.....
ذ	فهرس الملاحق.....
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث.....
2	مقدمة البحث:.....
4	مشكلة البحث:.....
5	أهمية البحث.....
5	أهداف البحث.....
5	فرضيات البحث.....
6	حدود البحث:.....
7	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.....
9	الفصل الثاني: بعض الدراسات السابقة.....
10	أولاً: بعض الدراسات التي تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة:.....
14	ثانياً: بعض الدراسات التي تناولت استراتيجية روبنسون.....
18	تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي.....
21	الفصل الثالث: الإطار النظري.....
22	أولاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة.....
22	1. مفهوم ما وراء المعرفة.....
24	2. الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة.....
25	3. مكونات استراتيجيات ما وراء المعرفة.....
28	4. المبادئ الأساسية لتعليم ما وراء المعرفة.....
29	5. مهارات ما وراء المعرفة.....
32	6. مفهوم استراتيجية روبنسون.....
33	7. تقنيات استراتيجية روبنسون.....
35	8. أساليب التدريس باستراتيجية.....

37	ثانياً: التفكير الإبداعي
37	1. مفهوم التفكير
38	2. أنماط التفكير
39	3. مكونات الإبداع وعناصره
40	4. الإبداع في المفهوم التربوي
41	5. مستويات الإبداع
41	6. النظريات المفسرة للإبداع
43	7. مفهوم التفكير الإبداعي
44	8. جوانب التفكير الإبداعي
44	9. مقومات التفكير الإبداعي
46	10. مهارات التفكير الإبداعي
47	11. طرائق تنمية التفكير الإبداعي وأساليبه
50	12. معوقات التفكير الإبداعي
51	13. استراتيجية (SQ3R) والتفكير الإبداعي
54	ثالثاً: مفهوم التحصيل الدراسي:
55	1- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
56	2- أهمية التحصيل الدراسي
57	3- أهداف التحصيل الدراسي
57	4- تحسين التحصيل الدراسي
58	5- شروط التحصيل الدراسي
58	6- تقويم التحصيل الدراسي
60	رابعاً: الدراسات الاجتماعية:
60	1. مفهوم الدراسات الاجتماعية
61	2. طبيعة الدراسات الاجتماعية
62	3. أهمية الدراسات الاجتماعية
63	4. الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية
64	5. المعايير العامة للدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية
66	الفصل الرابع: إجراءات البحث
67	منهج البحث
67	مجتمع البحث وعينته

67	أدوات البحث وإجراءات تصميمها
68	أولاً: تصميم الخطة التعليمية
75	ثانياً: تصميم اختبار التحصيل الدراسي
77	ثالثاً: اختبار تورانس للتفكير المبدع
80	نتائج التجربة الاستطلاعية
88	<b>الفصل الخامس: نتائج البحث</b>
89	تمهيد
89	<b>1- مناقشة الفرضيات المتعلقة باختبار التحصيل الدراسي</b>
89	مناقشة الفرضية الأولى
90	مناقشة الفرضية الثانية
92	مناقشة الفرضية الثالثة
94	مناقشة الفرضية الرابعة
95	<b>2- مناقشة الفرضيات المتعلقة باختبار تورانس للتفكير المبدع</b>
95	مناقشة الفرضية الخامسة
97	مناقشة الفرضية السادسة
99	مناقشة الفرضية السابعة
102	مناقشة الفرضية الثامنة
104	استنتاجات البحث
105	مقترحات البحث
106	ملخص البحث باللغة العربية
107	مراجع البحث
107	أولاً: مراجع البحث العربية
113	ثانياً: مراجع البحث الإنكليزية
115	الملاحق
i	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

## فهرس البطارول

- آءول (1) اسامارة آءللل مضمون الأفكار المضمناة فل ءروس الوءءة الآمسة من كتاب الءراساء الاءاماعفة للصف الرابع الأساسي ..... 71
- آءول (2) عءء الاءكرارات الاءل تم آسآلها على الأفكار المضمناة فل الءروس المآارة من قبل الباءآ والمآللن المساعءن ..... 74
- آءول (3) معامل الاءاب باءن ناءآآ آءللل الباءآ والمآللن الآآزن ..... 74
- الآءول (4) آءول مواصفات الاءآبار الاءصفلل ..... 76
- آءول (5) باءن معاملاء صعوبة بنوء الاءآبار الاءصفلل ..... 81
- الآءول (6) آءءل بنوء الاءآبار الاءصفلل ..... 81
- آءول (7) الصءق الاءمفلزل بءلالة مآك المآموعاء الطرففة للاءآبار الاءصفلل ..... 82
- آءول (8) باءن ناءآآ اآآبار t-test ساءونء لءلالة الفروق باءن مءوسطاء ءراءاء ءكاء المآموعءن الضابطة والاءرببفة فل اآآبار رافن ..... 83
- آءول (9) ناءآآ اآآبار آآانس الاءباىن للفروق باءن مءوسطاء المآموعءن Levene's Statistic ..... 84
- آءول (10) باءن ناءآآ اآآبار t-test ساءونء لءلالة الفروق باءن مءوسطاء ءراءاء آلامءة المآموعءن الضابطة والاءرببفة فل اآآبار الاءصفلل القبلف ..... 84
- آءول (11) باءن ناءآآ اآآبار آآانس الاءباىن للفروق باءن مءوسطاء المآموعءن Levene's Statistic ..... 85
- الآءول (12) باءن ناءآآ العفنننن الضابطة والاءرببفة فل اآآبار آورانس للآفكر المبعء القبلف ..... 85
- آءول (13) باءن ناءآآ اآآبار t-test ساءونء لءلالة الفروق باءن مءوسطاء ءراءاء آلامءة المآموعءن الضابطة والاءرببفة فل اآآبار آورانس للآفكر المبعء القبلف ..... 86
- آءول (14) باءن ناءآآ اآآبار آآانس الاءباىن للفروق باءن مءوسطاء المآموعءن Levene's Statistic ..... 86
- آءول (15) باءن ناءآآ اآآبار ت (T-Test) لءلالة الإحصائفة للفروق باءن مءوسطاء ءراءاء آلامءة المآموعة الاءرببفة فل اآآبار الاءصفلل الءراسف القبلف والبعبءف ..... 90
- آءول (16) باءن ناءآآ اآآبار ت (T-Test) لءلالة الإحصائفة للفروق باءن مءوسطاء ءراءاء آلامءة المآموعءن الضابطة والاءرببفة فل اآآبار الاءصفلل الءراسف البعبءف ..... 91
- آءول (17) باءن ناءآآ اآآبار ت (T-Test) لءلالة الإحصائفة للفروق باءن مءوسطاء ءراءاء آلامءة المآموعة الاءرببفة فل اآآبار الاءصفلل الءراسف والبعبءف والمؤآل ..... 93

- جدول (18) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل..... 95
- جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 95
- جدول (20) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 96
- جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 97
- جدول (22) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 98
- جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) . 100
- جدول (24) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 100
- جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 102
- جدول (26) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)..... 103

## فهرس المحتاطات الببائنة

- المخطط الببائني (1) بببن المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدى ..... 89
- المخطط الببائني (2) بببن المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدى ..... 91
- المخطط الببائني (3) بببن المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدى والمؤجل ..... 93
- المخطط الببائني (4) بببن المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل ..... 94
- المخطط الببائني رقم (5) المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدى ..... 96
- بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ..... 96
- المخطط الببائني (6) بببن المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدى بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ..... 98
- المخطط الببائني (7) المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدى والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ..... 100
- المخطط الببائني (8) بببن المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ..... 103

## فهرس الملحق

- الملحق (1) أسماء السادة المحكمين (حسب الصفة العلمية) ..... 115
- الملحق (2) تحكيم خطة تعليمية مصممة وفق استراتيجية روبنسون ..... 116
- الملحق (3) تعديلات السادة المحكمين على الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية روبنسون ..... 140
- الملحق (4) خطة تعليمية مصممة وفق استراتيجية روبنسون (بعد التعديل) ..... 145
- الملحق (5) الصورة الأولية لاختبار التحصيل الدراسي ..... 163
- الملحق (6) تعديلات السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي ..... 171
- الملحق (7) الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي ..... 173
- الملحق (8) مفتاح تصحيح إجابات اختبار التحصيل الدراسي ..... 180
- الملحق (9) الصورة الأولية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي - الصورة اللفظية " أ " ..... 181
- الملحق (10) الصورة النهائية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي - الصورة اللفظية " أ " ..... 188

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للبحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

## مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم، وهذا التقدم صاحبه انفجار معرفي هائل ومتسارع بشكل غير طبيعي، وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً ليتكيف معه، ويشارك في الحياة بصورة إيجابية، ويجاري الكم الهائل من المعلومات، وأصبح من اللازم عليه أن يعمل بجد وفكر منظم لاختيار أفضل البدائل والحلول التي تدفع بمجتمعه إلى الأمام وتلحقه بركب الحضارة والتقدم، لذلك كان من الضروري أن نعلم المتعلم كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج الدراسية دون فهمها واستيعابها وتطبيقها في الحياة، فالحياة في القرن الحادي والعشرين أصبحت أكثر تعقيداً مما هي عليه سابقاً، ولن يكتب التوفيق في هذا القرن إلا لمن يستطيع أن يستوعب التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة (شهاب، 2000، ص1).

لذلك وفي خضم تلك المتغيرات واستجابة لمقتضياتها، احتلت مسألة التفكير مركز الصدارة في فكر التربويين، وأصبح التعليم من أجل التفكير هدفاً مهماً وأساسياً للنظام التربوي والتعليمي، واتجهت الدراسات التربوية الحديثة إلى ربط التربية بالتفكير العلمي من أجل دفع المتعلم إلى آفاق الإبداع والابتكار وذلك من خلال دراسة التفكير بشكل عام.

وبالرغم مما أضافته النظرية البنائية من أبعاد جديدة حول عملية التعلم في الميدان التربوي، إلا أن الباحثين بدأوا بالتحرك نحو الأفكار الجديدة التي تعتمد على علم النفس المعرفي، ونتيجة لهذا التحول ظهر مفهوم التفكير ما وراء المعرفي في بداية السبعينيات معتمداً على دراسات بعض الباحثين من أمثال (فلافيل flavell) الذي قام بتطوير بعض الأفكار حول كيفية قيام المتعلمين بفهم أنفسهم كمتعلمين، والكشف عن عمليات ما وراء المعرفة الكامنة خلف اكتساب المعرفة، وقد تتطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد الثمانينات، وما يزال يلقي الكثير من الاهتمام على المستويين: النظري والتطبيقي حيث أثبت فعاليته في مختلف المجالات الأكاديمية والتربوية (السيد، 2002، ص15).

ويعدّ مصطلح (ما وراء المعرفة) مصطلحاً مشتقاً من حقل علم النفس المعرفي، ويشير إلى امتلاك معرفة بالعوامل التي تؤثر في نشاط التعلم، وكيفية السيطرة على هذه العوامل، فمثلاً هناك ثلاث مجموعات من العوامل التي تعمل في وقت متزامن أثناء القراءة:

- معرفة الفرد بذاته كقارئ.

- متطلبات واجب القراءة أو التعلم.

- الاستراتيجيات المستخدمة في نشاط القراءة والتعلم.

ويوفر امتلاك المتعلمين أو تسليحهم باستراتيجيات ما وراء المعرفة الأساليب التي تؤهلهم ليصبحوا مستقلين ومتعلمين مدى الحياة (Bonds & Bonds، 1992 p.56).

يتضح مما سبق أنّ ما وراء المعرفة (Metacognition) من أهم الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت على الساحة التربوية لما لها من أهمية في عملية التعليم والتعلم، فهي تساعد المعلمين في

تعليم التلامذة كيف يكونوا أكثر وعياً بعمليات التعليم ومنتجاته وكيف يمكن أن يُنظّموا أنشطتهم لإحداث تعلم أفضل، وبالتالي تلعب استراتيجيات ما وراء المعرفة دوراً هاماً وحساساً في إحداث التعليم والتعلم الناجح، لذا كان من المهم دراسة أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير المبدع والتحصيل عند المتعلمين.

واستراتيجية روبنسون (SQ3R) كأحدى هذه الاستراتيجيات تعدّ عملية قراءة منتظمة، تتطلب أن يكون لدى المتعلم تفكيراً ترابطياً وطريقة جيدة لامتلاك مهارة القراءة الفعّالة والمركّزة بصفة اعتيادية. وتمّ تقديم هذه الاستراتيجية لأول مرة من قبل فرنسيس بليزنت روبنسون (Francis Pleasant Robinson) في كتابه "دراسة فعّالة" (Effective Study) في العام (1946)، وقد نصح باستخدام هذه الاستراتيجية في المجالات الأكاديمية، بالرغم من أنه يمكن استخدامها أيضاً خارج نطاق المجال الأكاديمي.

وقد أجريت العديد من الدراسات باستخدام استراتيجية روبنسون (SQ3R)، ومنها على سبيل المثال دراسة حسين رحمة عام (2006)، التي أظهرت أنّ استخدام استراتيجية (SQ3R) في تعليم القراءة تساعد المتعلمين في اكتساب تفكير إبداعي ونقدي، حيث يجب عليهم أن يربطوا ما بين خلفية النص ومعرفتهم عنه في مرحلة ما قبل القراءة، وتكرار أجزاء مهمة في نهاية النص، هذه المراحل الكاملة جعلت قراءة المتعلمين أكثر كفايةً وفعّالية.

وفي ضوء نتائج تلك الدراسات بدأ تطبيق استراتيجية (SQ3R) كوسيلة لتحسين استيعاب عملية القراءة، ولكن على مرّ السنين توسعت استخداماتها لتشمل تحليل الكتابة في أي مجال من المادة العلمية، ونظام الرسومات البيانية لتبادل الأفكار حول الأبحاث وتكوينها...إلخ.

(Al Firdaus, 2012, p.1)

وفي ضوء ما سبق من دراسات تبين أن تلك الاستراتيجية لعبت دوراً في تنمية الابداع من جهة ورفع مستوى تحصيل المتعلمين من جهة أخرى، في أثناء تعليمهم بعض المواد العلمية ولا سيما القراءة والكتابة.

ويحاول البحث الحالي تعرّف أثر تلك الاستراتيجية في تنمية التفكير المبدع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية.

## مشكلة البحث:

تبين للباحث من خلال الخبرة الشخصية الميدانية كمشرف للتربية العملية لطلبة معلم الصف أثناء الزيارات المتكررة لمدارس التعليم الأساسي بمحافظة حمص ومتابعته لطلبة التربية العلمية، وكمدبر لمدرسة في التعليم الأساسي والثانوي لمدة لا تقل عن عشر سنوات، أن معلمي الصف يعتمدون في تعليمهم لمادة الدراسات الاجتماعية على الإلقاء والتلقين وما يتبع ذلك من إهمال وتهميش لدور التلميذ والمتمثل في الحفظ الآتي للمادة والقدرة على استرجاعها في الوقت المناسب - عادةً عند تقدمه للاختبار - هذه الطريقة التقليدية في التدريس تولد لدى التلامذة ضعف الدافعية للتعلم لأن المعلومات المكتسبة بهذه الطريقة لا تشكل لهم أية أهمية في حياتهم، ولا تحل لهم مشكلاتهم، وتنتهي صلتهم بها بانتهاء الدراسة واجتياز الامتحانات مما يترتب على هذه الآلية في التدريس تخريج أجيال عاجزة عن إعمال العقل، ومفكرة إلى مقومات التفكير السليم لذا كان لا بد من تعليم التلامذة كيف يفكرون وذلك من خلال مزج المقررات الدراسية عامةً - ومقررات الدراسات الاجتماعية خاصةً - باستراتيجيات تعليمية تساعد التلميذ على استخدام المعرفة والاستفادة منها وإعطائها معنى، لذا كان من الضروري تدريب التلامذة على كيفية التفكير في التفكير (استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة) أثناء العملية التعليمية / التعليمية، من هنا استشعر الباحث أهمية القيام بمثل هذه الدراسة.

وقد اختار الباحث من تلك الاستراتيجيات استراتيجية روبنسون التي أثبتت جدارتها فيما سبق من دراسات وخاصةً دراسة syamsiah (2012) التي هدفت إلى تحسين أنشطة التلاميذ ومخرجات التعلم من خلال تطبيق الاستراتيجية SQ3R ، و Al Firdans (2012) التي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير استراتيجية SQ3R في زيادة نسبة احتفاظ الطلاب بالمعلومات المقروءة والمكتوبة، وتجاوبا مع ما خلصت إليه بعض الدراسات مثل دراسة هادي (2014) عن اقتراح إجراء دراسات أخرى لاستراتيجية SQ3R في مادة الجغرافية، ودراسة عبد العظيم (2008) التي أوصت بضرورة استخدام استراتيجية SQ3R من قبل معلمي القراءة لما لها من أثر في تنمية مهارات القراءة، وفي ضوء تلك الحقائق تغدو الحاجة ملحة لاستخدام استراتيجيات تنمي روح الإبداع وترفع من مستوى تحصيل المتعلمين في مختلف المواد بما فيها مادة الدراسات الاجتماعية، واستنادا إلى كل ماسبق وجد الباحث أنه من الضروري إجراء دراسة لتعرف أثر استراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

لذا تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟ وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التفكير المبدع في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي؟

2- ما أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي؟

#### أهمية البحث:

تتأتى أهمية البحث من النقاط التالية:

1. يكشف البحث عن أثر استراتيجية روبنسون وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير المبدع والتحصيل.
2. يتم الاستفادة من برنامج البحث في إغناء محتويات كتب مادة الدراسات الاجتماعية.
3. يتم توجيه اهتمام معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لهذه الأساليب والاستراتيجيات، ولاسيما في ظل ندرة الدراسات المحلية التي تناولت مثل هذه الاستراتيجيات كطرائق لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
4. يثير البحث اهتمام المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية بموضوع تنمية مهارات التفكير المبدع، والتركيز عليه في المناهج والطرائق والاختبارات المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية.
5. يتم توفير قاعدة بيانات لأغراض البحث العلمي، تسهم في فتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإثراء المجال التربوي بدراسات أخرى مماثلة.

#### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الرئيسة الآتية:

1. الكشف عن أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي.
2. الكشف عن أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي.

#### فرضيات البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس للتفكير المبدع.

6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تورانس للتفكير المبدع.

7. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار تورانس للتفكير المبدع.

8. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق المؤجل لاختبار تورانس للتفكير المبدع.

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالنقاط التالية:

#### • الحدود البشرية:

تم تطبيق البحث على عينة من تلامذة الصف الرابع في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.

#### • الحدود المكانية:

مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حيث تم تطبيق البحث في مدرسة رقية الواقعة في حي الزهراء.

#### • الحدود الزمانية:

طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (2013/2014).

## • الحدود الموضوعية:

يتناول البحث الحالي أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل والتفكير المبدع في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2013-2014 م.

## مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

❖ **استراتيجية روبنسون (SQ3R):** وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتتألف إجراءاتها من الناحية النظرية من خمس خطوات، وهي: (المسح Survey – السؤال Question – القراءة Read – التسميع Recite – المراجعة Review) (Komang and others, 2013, p.2). ويمكن تعريفها إجرائياً: بأنها مجموعة الإجراءات التي يستطيع الباحث من خلالها استنهاض الطاقات الفكرية للمتعلمين من أجل تحرير المعارف والمعلومات التي تم تخزينها، بواسطة استراتيجية روبنسون، وجعل المتعلم يستظهر هذه المعارف والمعلومات بعد معالجتها بطريقة صحيحة.

## ❖ التحصيل الدراسي: تعددت تعريفات التحصيل الدراسي ومنها:

- "مقدار ما يحصل عليه الفرد من معرفة أو خبرة" (الحفني، 1994، ص10).
- أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين" (علام، 2000، ص305).
- "المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة (القمش، 2001، ص72).

• التحصيل الدراسي: مجموع ما يكتسبه المتعلم من المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به. وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقداره من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، وبالتالي من علامات التقويم المستمر والنهائي، التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل المدرسي (جرجس، 2005، ص149).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف التحصيل إجرائياً بأنه: هو مقدار ما يكتسبه المتعلم من معرفة تتعلق بالوحدة الخامسة (المواطنة في سورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي، وتقاس هذه المعرفة بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

❖ **التفكير المبدع:** عرّف تورانس التفكير الإبداعي بأنه: "عملية إدراك المتغيرات والعناصر المفقودة، ومحاولة صياغة فرضيات جديدة، إلى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها" (Torrance, 1962, p.16).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف التفكير المبدع إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في اختبار مهارات التفكير المبدع (الطلاقة، المرونة، الأصالة) حسب مقياس تورانس Torrance (الصورة اللفظية) المستخدم في هذه الدراسة.

#### ❖ الدراسات الاجتماعية:

هي برنامج تدريسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب المتعلمين من خلالها، مجموعة من المعارف والمهارات والقيم مشتقة من التاريخ، والجغرافية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعمل السياسة، والفلسفة واللغة والفنون والتقانة، بشكل مندمج في الصفوف (1-4) ومتداخل في الصفوف (5-9) ومتربط في التعليم الثانوي (10-12) (وزارة التربية، 2007، ص331).

ومنهاج الدراسات الاجتماعية المقرر لتلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية في العام الدراسي 2011-2012م، يهدف إلى: "تعرف التلامذة وطنهم الجمهورية العربية السورية، من حيث موقعها وأهميته، ومظاهرها الطبيعية ومواردها الاقتصادية وأبرز مفاصلها التاريخية المهمة، واكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤسس على تربية المواطنة الصالحة التي تساهم في بناء الوطن والحرص عليه وعلى مقدراته" (صارم وآخرون، 2010، ص7).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف الدراسات الاجتماعية إجرائياً بأنها:

كتاب التلميذ المدرسي والذي قامت وزارة التربية بوضعه وفق المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي، وقد اختار الباحث منه الوحدة الخامسة (المواطنة في سورية) لتطبيق البحث.

## الفصل الثاني

### بعض الدراسات السابقة

أولاً: بعض الدراسات التي تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة:

- بعض الدراسات العربية
- بعض الدراسات الأجنبية

ثانياً: بعض الدراسات التي تناولت استراتيجية روبنسون SQ3R:

- بعض الدراسات العربية
- بعض الدراسات الأجنبية

تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي

## تمهيد:

قام الباحث في هذا الفصل بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام وأثرها في تنمية التحصيل والتفكير والمهارات المختلفة، وكذلك الدراسات التي تناولت استراتيجية روبنسون على وجه الخصوص وأثر تلك الاستراتيجية في تنمية تحصيل التلامذة في مختلف المراحل الدراسية والعمرية، ثم حدد الباحث موقع بحثه من الدراسات السابقة ومجالات الإفادة منها.

أولاً: بعض الدراسات التي تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة:

### 1: بعض الدراسات العربية:

1. دراسة السلیمان (2001)، بعنوان: أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي (البحرين).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التحقق من استخدام برنامج القراءة القائم على استراتيجيات التفكير الذي وصفه باريس (1989)، والذي يعتمد على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (23) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: عينة تجريبية تشمل (12) تلميذة، و(11) تلميذة مثلن العينة الضابطة، وتراوحت أعمارهن ما بين (11-12.5).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

2. دراسة الهنداوي (2003)، بعنوان: أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين (العراق).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من معهد إعداد المعلمين.

أدوات الدراسة: جمعت الباحثة أداتين لبحثها وهما: جلسات استراتيجيات ما وراء المعرفة، معتمدة على الأهداف العامة والتربوية السلوكية لمادة علم النفس العام للصف الثاني في معاهد إعداد المعلمين، وكذلك استخدمت مقياس التنظيم الذاتي للتعلم.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

هناك أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريسي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية، ولا يوجد تفاعل يرتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الثلاثة للمجموعتين التجريبية والضابطة ومستوى الذكاء.

3. دراسة محمد (2008)، بعنوان: فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع (مصر).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وقد استخدمت الباحثة بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة مثل: خرائط المفاهيم، العصف الذهني، تدوين الملاحظات، التلخيص، التساؤل الذاتي، التفكير بصوت مرتفع، K\_W\_L.

عينة الدراسة: جميع طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم شعبة الفلسفة والاجتماع. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في قائمة القضايا الاجتماعية، والبرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة، واختبار التفكير الناقد في القضايا الاجتماعية، واختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية، ومقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

فاعلية الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة المقترحة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الأبعاد الثلاثة للوعي بها: (معرفي، وجداني، حركي)، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة كالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة أثناء قيامهم بالتدريس.

4. دراسة قشطة (2008)، بعنوان: معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي (فلسطين).

هدف الدراسة: معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة من تلامذة الصف الخامس الأساسي في المدرسة الابتدائية للذكور اللاجئيين وقد بلغ عددهم (74) طالباً تم تسميمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة: لتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية، واختباراً للمفاهيم العلمية وكذلك اختباراً للمهارات الحياتية، وبعد التحقق من صدق الأدوات تم تطبيق الاختبارين قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة المقدم (2009)، بعنوان: معرفة فاعلية وحدة العلوم باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتي، العصف الذهني" في تنمية مهارة حل المشكلات (مصر).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة العلوم باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتي، العصف الذهني" في تنمية مهارة حل المشكلات لدى عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي بمحافظة الوادي الجديد، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار حل المشكلات، وكذلك مقياس حل المشكلات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

أشارت النتائج الخاصة بتطبيق اختبار حل المشكلات على المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتي والعصف الذهني" ساعد في تنمية مهارة حل المشكلات، وكذلك في زيادة الوعي بتفكيرهم، وبالإجراءات اللازمة للوصول إلى حل المشكلات بطرائق مختلفة، كما ساعد في توليد أفكار إبداعية مختلفة. وقد أوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في العملية التعليمية لأنها تساعد في توليد أفكار إبداعية مختلفة.

6. دراسة الجلدي (2009)، بعنوان: فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة "K-W-L Plus" في تنمية مهارات التدوق الأدبي المتعلقة "بالألفاظ، والعاطفة، والصور والأخيلة، والأفكار والمعاني، والموسيقى" لدى طلاب الصف الثاني الثانوي (السعودية).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة "K-W-L Plus" في تنمية مهارات التدوق الأدبي المتعلقة بـ "الألفاظ، والعاطفة، والصور والأخيلة، والأفكار والمعاني، والموسيقى" لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (66) طالباً في المجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في دراسته قائمة لمهارات التدوق الأدبي، وكذلك اختباراً تحصيلياً لقياس مهارات التدوق الأدبي بحيث تم تطبيقه قليلاً وبعدياً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التدوق الأدبي، كما توصلت إلى ارتفاع فاعلية استراتيجية "K-W-L Plus" في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد أوصت الدراسة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية بأن يراعى التدوق الأدبي عند اختيار النصوص الأدبية التي تستثير الإحساس بالجمال.

## 2: بعض الدراسات الأجنبية:

1. دراسة بيث Beeth (1998)، بعنوان: تعليم من أجل التغيير المفاهيمي: استخدام حالة أداة ما وراء المعرفة (الولايات المتحدة الأمريكية).

**"Teaching for Conceptual Change: Using Status as a Metacognitive Tool".**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة: استراتيجيات التفسير والتوضيح والتساؤل الذاتي، لإتاحة الفرصة أمام تلامذة الصف الخامس لشرح أفكارهم عن مفهومي القوة والحركة، ومساعدتهم على مراجعة أفكارهم وفحصها حول هذين المفهومين، مما أدى إلى تصحيح تصوراتهم عن بعض المفاهيم العلمية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

إن استخدام ما وراء المعرفة غير أدوار التلامذة أثناء عملية التعلم، من الاستقبال السلبي للمعرفة إلى الإيجابية والنشاط أثناء عملية التعلم، كما أن دور المعلم تغير من الاعتماد الزائد على الكتاب المدرسي ومصادر المعرفة إلى دور أكثر ديناميكية في بناء المعرفة مع التلامذة واستقبال أفكارهم ومناقشتها وتعديلها.

2. دراسة كارنز وكارنز Carns & Carns (1999)، بعنوان: تعليم مهارات الدراسة والاستراتيجيات المعرفية ومهارات ما وراء المعرفة بوساطة أنماط تعليم التشخيص الذاتي (الولايات المتحدة الأمريكية).

**"Teaching Study Skills، Cognitive Strategies and meta Cognitive Skills، through Self – Diagnosed Learning Styles School Counselor".**

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مهارات الدراسة من منظور "ما وراء المعرفة" في تحسين التحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة المتوسطة، وذلك عن طريق زيادة الكفاية الذاتية *Self Efficacy* والوعي الذاتي بمهارات "ما وراء المعرفة" واستراتيجيات التعلم وأنماطه. **عينة الدراسة:** تكونت من (118) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة. **أداة الدراسة:** تم استخدام اختبار كاليفورنيا. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:** تحسناً في جميع المهارات التحصيلية الأساسية والفرعية.

3. دراسة هيجنز **Higgins (2000)**، بعنوان: تحليل آثار استخدام التعليمات الموحدة في مهارات ما وراء المعرفة والدراسة على الكفاءة الذاتية ومستوى تحصيل التلاميذ الذكور والإناث (الولايات المتحدة الأمريكية).

### **An Analysis of the Effects of Integrated Instruction of Metacognitive and Study Skills upon the Self-Efficacy and Achievement of Male and Female Students.**

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام طريقة التدريس ما وراء المعرفي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا، وذلك بمقارنتها مع الطريقة العادي. **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، وبرنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في مادة الجغرافيا. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:** وجود تفاعل بين التحصيل والجنس لمصلحة الطلاب الذين درسوا باستخدام طريقة تدريس ما وراء المعرفة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لما لها من فاعلية في التحصيل الدراسي.

ثانياً: بعض الدراسات التي تناولت استراتيجية روبنسون **SQ3R**:

#### **1. بعض الدراسات العربية:**

1. دراسة عبد العظيم (2008)، بعنوان: فعالية نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مصر). **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتي، التفكير بصوت مرتفع، الخرائط الدلالية، التدريس التبادلي، روبنسون" في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية.

**عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بإحدى المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.

**أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات القراءة للدراسة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، وقائمة بمهارات القراءة الإبداعية "الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل"، وقائمة بمهارات القراءة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وهي: "التلخيص، تدوين الملاحظات، الفهم القرائي، إنتاج الأسئلة، استخدام المعجم، استخدام المكتبة، استخدام المراجع والمصادر، التصفح، السرعة في القراءة".

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:**

فعالية النموذج التدريسي في تنمية مهارات القراءة للدراسة وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتي، التفكير بصوت مرتفع، الخرائط الدلالية، التدريس التبادلي، روبنسون". وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة من قبل معلمي القراءة لما لها من أثر في تنمية مهارات القراءة.

**2. دراسة الجبوري (2011)، بعنوان: أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة (العراق).**

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة (104) طالبة، بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس المطالعة باستراتيجية نمذجة التفكير، و(34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة باستراتيجية روبنسون (SQ3R)، و(35) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية، واختارت الباحثة الشعب بطريقة عشوائية.

**أدوات الدراسة:** تكونت من اختبار في الاستيعاب القرائي أعدته الباحثة، واختبار في التفكير الناقد معدّ ومصمّم في ضوء اختبار (واطسن - جلاسر) للتفكير الناقد /تبنته الباحثة/.

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:**

تفوق طالبات المجموعتين اللتين درستا مادة المطالعة باستراتيجيتي نمذجة التفكير وروبنسون على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في كل من الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد.

3. دراسة هادي (2014)، بعنوان: أثر استخدام استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا (العراق).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (50) طالبة من طالبات إعدادية الحوراء للبنات، وكانت الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وعددها (25) طالبة التي درست باستعمال إستراتيجية (SQ3R) وشعبة (أ) التي مثلت المجموعة الضابطة وعددها (25) طالبة التي درست بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة: كانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هي اختبار التحصيل، وبرنامج تدريبي وفق استراتيجية روبنسون.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

1-إن استعمال استراتيجية (SQ3R) ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية، أثبتت فاعليتها في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية.

2-إن استراتيجية (SQ3R) تجعل الطالبة محور العملية التعليمية، وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

2. بعض الدراسات الأجنبية:

1. دراسة سيامسيه Syamsiah (2012)، بعنوان: تطبيق استراتيجية SQ3R (مسح، سؤال، قراءة، تلاوه، مراجعة) لتحسين أنشطة ومخرجات التعلم (أندونيسيا).

**Implementation of SQ3R (Survey، Question، Read، Recite، Review) to Improve Activities and Learning Outcomes.**

هدف الدراسة: هدفت إلى تحسين أنشطة الطلاب ومخرجات تعلم مادة علم الأحياء من خلال تطبيق استراتيجية SQ3R.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (24) طالباً، وتم جمع البيانات من مخرجات التعلم باستخدام أسلوب التحليل الكمي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

إنّ تطبيق استراتيجية SQ3R يمكن أن يحسّن أنشطة الطلاب ومخرجات تعلم مادة علم الأحياء.

2. دراسة الفرداس Al Firdaus (2012)، بعنوان: استراتيجية SQ3R لزيادة نسبة احتفاظ الطلاب بالمعلومات المقرّوة والمكتوبة (أندونيسيا).

### **SQ3R Strategy for Increasing Students' Retention of Reading and Writing Information.**

هدف الدراسة: هدفت إلى تعرّف مدى تأثير استراتيجية SQ3R في زيادة نسبة احتفاظ الطلاب بالمعلومات المقرّوة والمكتوبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- استخدام استراتيجية SQ3R يحسّن من جودة وقت الدراسة بنحو ملحوظ.
- استخدام استراتيجية SQ3R أثر إيجابياً في أسلوب قراءة الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية وفنون اللغة.
- استخدام استراتيجية SQ3R ساعد الطلاب على تذكر المعلومات في مادة الدراسات الاجتماعية.
- استخدام استراتيجية SQ3R أثر إيجابياً في نتائج تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية وفنون اللغة.

3. دراسة كومانج وآخرون Komang and others (2013)، بعنوان: دراسة مقارنة بين استراتيجية PQRST، واستراتيجية SQ3R استناداً لأنواع النصوص لدى طلبة الصف الثامن (أندونيسيا).

### **Comparative Study of PQRST and SQ3R Strategies Based on The Text Types Upon The Eighth Grade Student.**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس التأثير التفاعلي بين استراتيجية PQRST، واستراتيجية SQ3R في كفاية القراءة استناداً لأنواع النصوص لدى طلبة الصف الثامن.

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (6) صفوف بمعدل (179) طالباً حيث تم سحب عينة عشوائية من (4) صفوف بمعدل (60) طالباً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيتين لصالح الطلبة الذين درسوا وفق استراتيجية PQRST.
- ليس هناك أي تأثير تفاعلي بين الاستراتيجيتين استناداً لأنواع النصوص في كفاية القراءة لدى طلبة الصف الثامن.

4. دراسة عبد الله ودهارما Abdullah & Dharma (2013)، بعنوان: تطبيق استراتيجية SQ3R لتعليم قراءة نصوص الأخبار لطلاب الصف العاشر من طلبة المدرسة العليا للكبار (أندونيسيا).

### **The Implementation Of SQ3R Strategy To Teach Reading News Item Text To Tenth Grade Students of Senior High School.**

**هدف الدراسة:** هدفت إلى وصف استخدام استراتيجية SQ3R باعتبارها استراتيجية تدريس القراءة في فهم واستيعاب نصوص الأخبار المقروءة بالإضافة إلى استجابات الطلبة نحو هذه الاستراتيجية. أدوات الدراسة: استخدم الباحثان بطاقة الملاحظة والاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

• استراتيجية SQ3R كانت مفيدة حقاً للطلاب في فهم نص القراءة، وكذلك في زيادة القدرة على القراءة.

• كما أظهرت اتفاقاً في وجهات نظر الطلاب على أهمية هذه الاستراتيجية وفائدتها في تعليمهم القراءة، وقد اقترح الباحثان ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية لأنها تساعد الطلاب على القراءة والفهم معاً.

5. دراسة بوجانا وآخرون Pujana and Others (2014)، بعنوان: أثر طريقة روبنسون SQ3R في تعليم الفهم القرائي لمهارات اللغة الأندونيسية للصف الرابع (أندونيسيا).  
**Effect of the SQ3R Method of Learning to Read the understanding of Indonesian Skill Class IV.**

**هدف الدراسة:** وقد هدفت إلى تحليل الاختلاف في فهم القراءة في مادة اللغة الإندونيسية بين الطلاب الذين درسوا المادة باستخدام استراتيجية SQ3R والطلاب الذين درسوا باستخدام الطرائق التقليدية. أداة الدراسة: استخدمت اختبارات لقياس مدى فهم القراءة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

إنّ هناك تأثير أفضل لاستراتيجية SQ3R في فهم القراءة في مادة اللغة الإندونيسية.

**تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:**

☒ **بالنسبة للأهداف:**

هدفت دراسات المحور الأول إلى تعرّف أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام في تنمية التحصيل في بعض المواد الدراسية أو تنمية المهارات كمهارة التفكير الناقد، وهي بذلك تتشابه مع البحث الحالي الذي اختار واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة لتعرف أثرها في تنمية كل من التحصيل والتفكير المبدع، وهي استراتيجية روبنسون.

بينما هدفت دراسات المحور الثاني إلى تعرّف أثر استراتيجية روبنسون SQ3R تحديداً في تنمية الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد والتحصيل ومهارات القراءة ومخرجات التعلم والعديد من المواد الدراسية، وهي بذلك تتشابه مع البحث الحالي الذي اختار استراتيجية روبنسون بهدف تعرّف أثرها في تنمية التفكير المبدع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية.

#### ☒ بالنسبة للعينة:

تنوعت العينات في الدراسات السابقة، فطبق بعضها على المرحلة الأولى من التعليم الأساسي كدراسات (السليمان، 2001) و(قشطة، 2008) و(Pujana and Others, 2014) التي تتشابه في عينتها مع البحث الحالي، كما طبق بعضها على طلبة المرحلة الثانوية كدراسات (Higgins, 2000) و(عبد العظيم، 2008) و(الجليدي، 2011) و(الجبوري، 2011) و(Abdullah & Dharma, 2013) و(هادي، 2014)، أما بقية الدراسات فقد طبقت على طلبة المرحلة الجامعية.

#### ☒ بالنسبة للأدوات:

اعتمدت الدراسات السابقة على تطبيق برنامج تدريبي معدّ وفق إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تم اختيارها، وهي بذلك تتشابه مع البحث الحالي الذي اعتمد برنامجاً تدريبياً معداً وفق استراتيجية روبنسون، كما اعتمدت معظم الدراسات مقاييس مختلفة تناولت المهارات المطلوب دراستها. وقد استخدمت دراسات كل من (الجليدي، 2009) و(Higgins, 2000) و(قشطة، 2008) و(هادي، 2014) اختباراً للتحصّل، وهي بذلك تتشابه مع البحث الحالي الذي استخدم اختباراً للتحصّل في مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الرابع، إضافة إلى اعتماده اختبار تورانس للتفكير المبدع لقياس أثر الاستراتيجية في تنمية التفكير، بينما استخدمت دراسة (Abdullah & Dharma, 2013) الملاحظة والاستبيان.

#### استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعرّف مجموعة من الجوانب، المنهجية منها والعلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرائق معالجة المعلومات، والمراجع المستخدمة في هذا المجال.

2- كما استفاد الباحث من الأدبيات التربوية لتلك الدراسات ومضامينها وما احتوت من آراء حول (فقرات الإطار النظري وإجراءات البحث).

## الجديد الذي قدمه البحث الحالي:

1- دراسة أثر استراتيجية روبنسون في تنمية جانبيين هما: التحصيل والتفكير المبدع، الأمر الذي تطلب بناء اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية، واعتماد اختبار تورانس لقياس التفكير المبدع.

2- تطبيق الاستراتيجية على تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

## الفصل الثالث

### الإطار النظري

أولاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة

ثانياً: التفكير الإبداعي

ثالثاً: التحصيل الدراسي

رابعاً: الدراسات الاجتماعية

## تمهيد:

تعد استراتيجية روبنسون واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة الهامة، وقبل البدء بتطبيق أي من تلك الاستراتيجيات لابد من الإحاطة الكافية بالمعلومات النظرية المتعلقة بها، ولاسيما ما يتعلق بمفهومها وأهميتها ومبادئها وخطوات العمل بها. لذا قام الباحث في هذا الفصل بعرض الإطار النظري الشامل لاستراتيجية روبنسون، إضافة إلى الحديث عن كل من جوانب التفكير المبدع، ومفهوم التحصيل الدراسي، وكذلك التطرق إلى موضوع الدراسات الاجتماعية.

### أولاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة:

#### 1. مفهوم ما وراء المعرفة:

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة، ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد "جون فلافل" John Flavel في منتصف السبعينات، ويعد التفكير ما وراء المعرفي Metacognitive Thinking من أكثر موضوعات علم النفس حداثة مع أنه ليس بفكرة جديدة، فقد أشار كل من (جيمس James، وديوي Dewey) إلى العمليات ما وراء المعرفية في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (العنوم، 2004، ص 207).

ويعدّ (فلافل، 1976) أول من استخدم مصطلح ما وراء المعرفة Metacognition في البحث التربوي، فقد لاحظ فلافل أن الأفراد يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص وأنشطتهم المعرفية الأخرى، أي أن عمليات ما وراء المعرفة تقود المتعلمين للاختيار، وتنجز المهام المعرفية والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنظم تعلمهم، وغالباً ما يقع الأفراد في أخطاء أثناء عملية التعلم نتيجة لإخفاقهم في ذلك، لذا يجب أن يقوم المتعلم بالاستفادة من هذه العمليات في تحديد أهدافه والاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنظم عملية تعلمه كما يراعى له.

ويعرف فلافل (Flavell) مفهوم ما وراء المعرفة Metacognition بأنه:

"معرفة الفرد لما يتعلق بعملياته المعرفية، ونواتج تلك العمليات والخصائص المتعلقة بطبيعة المعرفة والمعلومات لديه، والأولويات الملائمة لتعلم المعلومات أو المعطيات، ويستند المفهوم إلى التقويم النشط، وضبط وتنظيم هذه العمليات المعرفية في ضوء الموضوعات المعرفية أو المعطيات".

ويلاحظ أنّ هذا التعريف يتضمن ثلاثة مظاهر مختلفة هي:

✓ معرفة الفرد لعملياته المعرفية ونواتج تلك العمليات.

✓ معرفة الفرد للأولويات الملائمة لتعلم المعلومات.

✓ ضبط العمليات المعرفية وتنظيمها وتقويمها.

ويشير مفهوم ما وراء المعرفة إلى التفكير في التفكير، وتحديد "ما نعرفه" و"ما لا نعرفه"، كما أنها

تعمل كمدير تنفيذي لإدارة التفكير (Blakey & Spence, 1990, p.22). فما وراء المعرفة هي:

عملية "المعرفة حول المعرفة" فإذا كانت المعرفة الإنسانية تشير إلى البيانات والمعلومات المتوفرة والمعطاة للفرد، فإن ما وراء المعرفة الإنسانية تشير إلى المعرفة الداخلية وعمليات معالجة المعلومات داخلياً، والآلية التي يفكر بها الفرد ويتحكم بعملياته (Zachary, 2000, p.92).

ويعرف الحلواني (AL-Halawani, 2000) مفهوم ما وراء المعرفة بأنه: "المعرفة في المعرفة، والتفكير في التفكير، والتحكم في عمليات التفكير الخاصة، والتقييم المعرفي، ومراقبة الفرد لنشاطه، والتفكير في كفايته المعرفية" (نقلاً عن فارس، 2006، ص84).

وأما أونيل وبيروان (O'Neil and Brown) فيعرف مفهوم ما وراء المعرفة على أنه: "تفكير المتعلمين حول تفكيرهم، بهدف تطوير استراتيجيات تعلم جديدة تتضمن التخطيط والمراجعة الذاتية والوعي بالاستراتيجيات المستخدمة" (نقلاً عن الجزائري، 2005، ص16).

وتشمل عمليات ما وراء المعرفة لدى الفرد ثلاثة عوامل:

✓ معرفته لطبيعة معرفته الخاصة به أو طبيعة معارف الآخرين، وكأنه معالج معرفي للمعرفة، وكذلك معرفة مهامه واحتياجاته وكيفية تحقيق ما هو مطلوب في ضوء المعطيات.

✓ الاستراتيجيات اللازمة لأداء المهمة، وبمعنى آخر (الاستراتيجيات المعرفية التي تعمل على تحقيق الأهداف).

✓ استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعمل على مراقبة تقدم الاستراتيجيات المعرفية.

ويتضح من ذلك أنّ ما وراء المعرفة هي عملية تفكير من الرتبة العليا، مسؤولة عن أنشطة التحكم في العمليات المعرفية (التي تعد مسؤولة عن إنجاز المهام الموكلة للفرد). وهي تخاطب قدرة المتعلم على التحليل والتأمل وفهم ما يمتلكه من معرفة وعمليات تعلم.

ويشير (الشربيني والطنائي، 2006، ص37) إلى ثلاثة متطلبات لتعلم ما وراء المعرفة وذلك على النحو الآتي:

1. المعرفة: وتتضمن معرفة المتعلم لطبيعة التعلم وعملياته وأغراضه، ومعرفة استراتيجيات التعلم الفعالة ومتى تستخدم.

2. الوعي: ويعني وعي المتعلم بالإجراءات المحددة التي ينبغي اتباعها، ويتضمن ثلاثة أبعاد هي: الوعي بمتغيرات الشخصية، والوعي بمتغيرات الموقف التعليمي، والوعي بمتغيرات الاستراتيجيات الملائمة.

3. التحكم: ويشير إلى طبيعة القرارات الواعية التي يتخذها المتعلم بناءً على معرفته ووعيه.

وقد ميز كلاو (KLUWE) بين التفكير المعرفي والتفكير ما وراء المعرفي، ففي التفكير المعرفي يعرف المتعلم معلومات محددة في مجال علمي محدد، في حين أنه في التفكير ما وراء المعرفي يعرف عن عمليات تفكيره الخاصة به وبالأخرين، كما أنه يمكن أن يلاحظ ويعبر عن استراتيجيات هذا

التفكير. وهذا الأمر هو ما يميز بين المهمات المعرفية (تذكر المعلومات والتوصل إلى معرفة جديدة) وما وراء المعرفة (مراقبة عملية التوصل إلى معرفة جديدة وتنظيمها) (الجزائري، 2005، ص 20). وقد أجرى براون Braown تطبيقات متعددة في مختلف المجالات الأكاديمية، وتوصل من خلال هذه التطبيقات إلى الأهمية البالغة لدور كلٍّ من المعرفة وما وراء المعرفة في التعلم الفعال (الزيات، 1996، ص 400).

## 2. الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة:

- أجمع التربويون على أن استخدام المعلمين لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف التعلم المختلفة يساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير، ويمكن أن تسهم في تحقيق الآتي:
- ✓ تحسين قدرة المتعلم على الاستيعاب.
  - ✓ تحسين قدرة المتعلم على اختيار الاستراتيجية الفعالة والأكثر مناسبة.
  - ✓ زيادة قدرة المتعلم على التنبؤ بالمرجات أو الأهداف المطلوب تحقيقها.
  - ✓ مساعدة المتعلم على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها، وتقييمها أثناء عملية التعلم.
  - ✓ زيادة قدرة المتعلم على استخدام المعلومات، وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة.
  - ✓ تحقيق تعلم أفضل من خلال زيادة القدرة على التفكير بطريقة أفضل.
  - ✓ تنمية الاتجاه نحو دراسة المادة المتعلمة.
  - ✓ تخطي المتعلم الفجوة بين النظرية والتطبيق (بهلول، 2004، ص.ص 174-175).
- وتكمن أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة وفقاً لرؤية كل من كوستا وكالك (kosta & kellick) في أنها:
- ❖ تمكّن الأفراد من تطوير خطة عمل في المقام الأول، ومن ثم العمل على المحافظة عليها في أذهانهم فترة من الزمن، ثم التأمل فيها وتقديمها عند اكتمالها.
  - ❖ تسهل عملية إصدار أحكام مؤقتة، ومقارنة وتقييم استعداد الفرد للقيام بأنشطة أخرى.
  - ❖ تمكّن الفرد من مراقبة القرارات التي يتخذها وتفسيرها وملاحظتها.
  - ❖ تجعل الفرد أكثر إدراكاً لأفعاله، وتأثيرها في الآخرين وفي البيئة التي يحيا فيها.
  - ❖ تطور لدى الفرد اتجاهاً سقراطياً من خلال توليد الأسئلة الداخلية في أثناء البحث عن المعلومات والمعنى.
  - ❖ تطور مهارة تكوين خرائط المعاني قبل البدء في تنفيذ المهمات.
  - ❖ تمكّن الأفراد من مراقبة الخطط أثناء تنفيذها، مع الوعي بإمكانية إجراء التصحيح اللازم إذا تبين أن الخطة التي تم رسمها لا تلبى مستوى التوقعات الإيجابية المنتظرة.

❖ تنمي لدى الفرد عملية التقييم الذاتي، والتي تعدّ من العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها الفرد وذلك بهدف التحسين (أبو جادو ونوفل، 2007، ص67).

### 3. مكونات استراتيجيات ما وراء المعرفة:

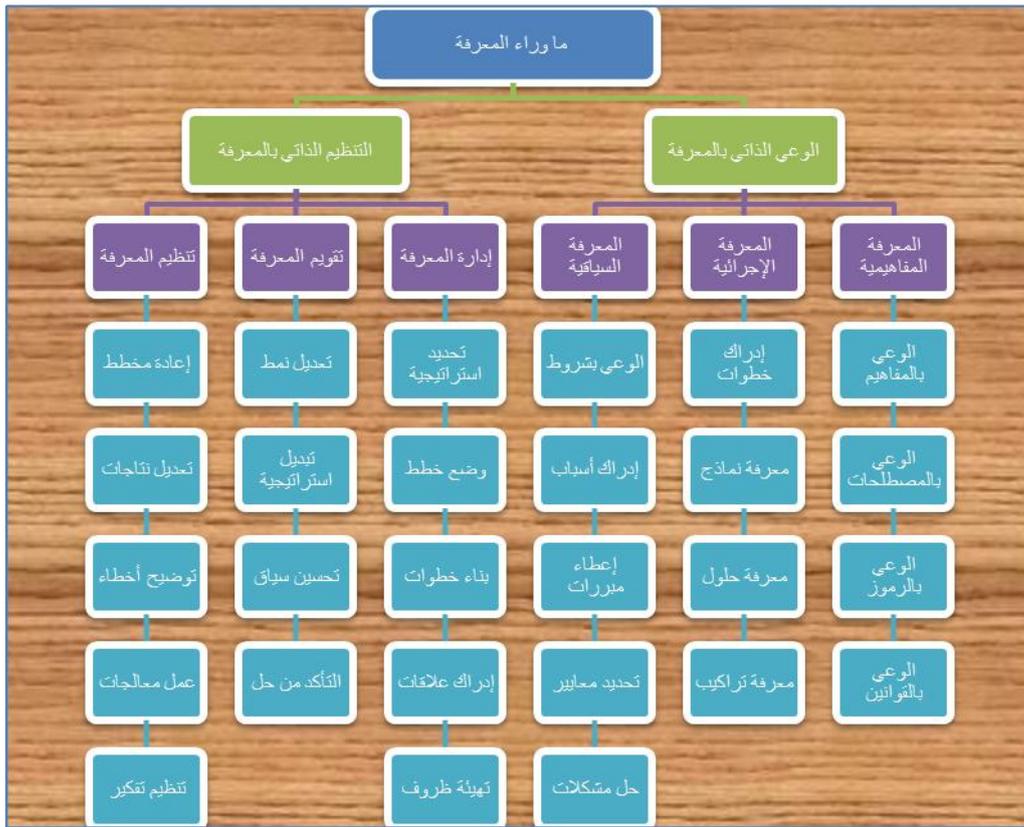
يرى التربويون أمثال (Bruer، 1995، p.35)، و(Lindstrom، 1995، p.28)، و (Henson & Eller، 1999، p.288) أنّ استراتيجيات ما وراء المعرفة تسعى إلى توعية المتعلم بما يستخدمه من أنماط تفكير، في ضوء إدراكه لأساليب التحكم والضبط والسيطرة على عمليات التعلم أو توجيهه أو تنظيم تلك العمليات، وذلك من أجل فهم أو استيعاب مضامين التعلم.

ومن هذا المنطلق يرى (عفانة والخزندار، 2004، ص.ص135-136) أنّ مفهوم ما وراء المعرفة ينقسم إلى مكونين رئيسيين هما:

1. الوعي الذاتي بالمعرفة.

2. التنظيم الذاتي للمعرفة.

ويمكن توضيح ذلك بالشكل الآتي:



ومن خلال قراءة الشكل السابق يمكن توضيح مكونات ما وراء المعرفة كما يلي:

### ❖ المكون الأول- الوعي الذاتي بالمعرفة:

ويتضمن هذا المكون ثلاثة أنواع رئيسة من المعرفة هي:

### 1. المعرفة المفاهيمية (Conceptual Knowledge):

- وهذه المعرفة تتضمن عدة أنواع من المعارف وهي كما يلي:
- أ- الوعي بالمفاهيم: يعني ذلك معرفة المتعلم بالمفاهيم التي يتعامل معها، وإدراكه لمكوناتها، ولعلاقة تلك المفاهيم ببعضها.
  - ب- الوعي بالمصطلحات: وهي إدراك معنى المصطلحات العلمية أو الرياضية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها، وما تعنيه تلك المصطلحات في مضمونها.
  - ت- الوعي بالرموز: وهي فهم وإدراك معنى الرموز المجردة، واختلاف معناها إذا جاءت ضمن مضمون معين، ومغزاها إذا كانت ذات مغزى.
  - ث- الوعي بالقوانين: ويقصد بذلك معرفة مكونات القانون، سواء أكان قانوناً علمياً أو قانوناً وضعياً إدارياً أو قانوناً دستورياً أو غيره، ومعرفة علاقة هذا القانون بقوانين أخرى ذات صلة.

### 2. المعرفة الإجرائية (Procedural Knowledge):

- وهذه المعرفة تتضمن أنواع مختلفة من المعارف هي:
- أ- إدراك الخطوات: معرفة المتعلم بالخطوات التي سيتبعها في وصوله للهدف أو في حل مسألة رياضية ما، دون التطرق إلى الحل أو تنفيذ الخطة للوصول إلى الهدف، بل هي المعرفة بإجراءات شيء معين وليس تنفيذه.
  - ب- معرفة النماذج: إي إدراك أنواع معينة من الأشكال أو المخططات التي تتعلق بمضمون معين، وذلك من خلال الوعي بخطوات تكوينها أو تنظيمها.
  - ت- معرفة الحلول: وهذه المعرفة تشير إلى طرائق حل مسألة أو مشكلة معينة سواء أكانت مسألة في العلوم أو مشكلة اجتماعية معينة، حيث يستطيع المتعلم هنا إدراك خطوات الحل وأسلوب التعامل مع المشكلة.
  - ث- معرفة التراكيب: هذا ويعني وعي المتعلم بكيفية تركيب جملة معينة أو رسم نموذج محدد أو بناء خطة معينة أو تركيب جهاز حاسوب، أي الوعي بخطوات البناء والتراكيب.

### 3. المعرفة السياقية (Contextual Knowledge):

- وتتضمن هذه المعرفة بحسب رأي (عفانة والخزندان، 2004، ص138) ما يلي:
- أ- الوعي بالشروط: أي إدراك ظروف تعلم مشكلة معينة أو إعطاء شروط لحدوث تعلم أو سلوك معين، إذ لا يمكن لهذا السلوك ولهذا الموقف أن يحدث إذا لم يكن هناك ظروف أو شروط معينة لحدوثه.
  - ب- إدراك الأسباب: إذ لا يمكن للمتعلم أن يفهم موقفاً معيناً إلا إذا أدرك أسبابه.

- ت- إعطاء المبررات: ويقصد بذلك وضع مبررات لحدوث ظاهرة معينة، وتوضيح نقاط الضعف في تلك الظاهرة أو الموقف، مثل مبررات عدم تمكّن المتعلم من حل مسألة ما.
- ث- تحديد المعايير: أي بمعنى وضع معايير أو وحدات للقياس، فمثلاً لكي يحدث تفاعل ما ينبغي أن تتوفر معايير محددة في مواد التفاعل.
- ج- حل المشكلات: بمعنى فهم المسألة أو المشكلة سواء كانت نمطية أو غير نمطية، ومحاولة حلها باستخدام استراتيجية معينة، ويقصد بالمشكلة النمطية تلك التي مرت سابقاً على المتعلم، ويستطيع أن يستعين بخطوات الحل ذاتها في مسألة مشابهة.

### ❖ المكون الثاني: التنظيم الذاتي للمعرفة:

ويشمل هذا المكون على ثلاثة أنواع من المعرفة وهي كما يلي:

1. إدارة المعرفة (Management of Knowledge)، وهي تتضمن ما يلي:
  - أ- تحديد الاستراتيجيات: إي اختيار إستراتيجية محددة ذات قيمة وفائدة لإدارة المعرفة والتخطيط لها.
  - ب- وضع الخطط: حيث تتطلب إدارة المعرفة وضع خطط لتنفيذ مهمة معرفية معينة.
  - ت- بناء الخطوات: وهذا المستوى يتطلب تكوين مجموعة من الخطوات المرتبة لإنجاز مهمة معينة.
  - ث- إدراك العلاقات: وهذا يعني فهم العلاقات القائمة بين الجوانب المختلفة للموقف المعرفي، فلا يمكن لمتعلم أن يعي المضامين المعرفية بدون أن يدرك تسلسل تلك المضامين، والعلاقات القائمة بين مفاهيمها ومكوناتها.
  - ج- تهيئة الظروف: لكي يتم إنجاز المهمة وإتقانها ينبغي أن تتوفر الظروف أو المناخ الصفي الملائم لتحقيق تلك المهمة.

### 2. تقييم المعرفة: (Evaluation Knowledge): وتتضمن هذه المعرفة ما يلي:

- أ- تعديل النمط: وهذا يعني أن يقوم المتعلم بتعديل أسلوب تعلمه أو أنماط السلوك التي يستخدمها، في ضوء مبررات مقنعة.
- ب- تبديل الاستراتيجية: قد يرى المتعلم أن الاستراتيجية التي استخدمها في تحقيق الأهداف لم تكن مفيدة في تنمية قدراته، وتحسين مهاراته تجاه مهمة معينة أو موقف محدد، فيلجأ إلى استبدال تلك الاستراتيجية بأخرى أكثر فائدة.
- ت- تحسين السياق: بعد أن يستخدم المتعلم أسلوباً معيناً في طرح أفكاره، ويجد أن هذا الأسلوب لم يكن مقنعاً أو معبراً يلجأ إلى إعادة صياغة السياق بصورة أفضل، باستخدام أسلوب آخر في طرح المضامين الفكرية لتحسين سياق الموضوع حتى يصبح جذاباً أو مقنعاً.

ث- التأكد من الحل: وهو أسلوب يستخدمه المتعلم للتأكد من صحة موضوع أو فكرة معينة أو فرضية خاصة، وذلك لزيادة الثقة بالخطوات التي استخدمها.

### 3. تنظيم المعرفة: (Regulation Knowledge): ويشمل هذا النوع من المعرفة ما يلي:

- أ- إعادة المخطط: في ضوء الكشف عن نقاط القوة والضعف يستطيع المتعلم إعادة تنظيم المخطط أو الخطوات التي استخدمها في التعليم أو التفكير، وذلك بعد أن يضع يده على الأخطاء التي سببت عدم وصوله إلى الأهداف المطلوبة.
- ب- تعديل النتائج: يستطيع المتعلم تعديل نتائج معينة من خلال التغذية الراجعة المتوافرة في البيئة الصفية أو من خلال تعديل أسلوبه.
- ت- توضيح الأخطاء: ويعني ذلك توضيح كيفية حدوثها وأين ومتى تحدث، وذلك من أجل تلاشيها والتخلص منها في تفكيره أو في أساليب التعلم التي استخدمها.
- ث- عمل المعالجات: ويقصد بذلك إجراء معالجات فورية لخطوات التعلم أو لأنماط التفكير المستخدمة في حل مسألة علمية مثلاً، ويتم ذلك من خلال المتابعة والمراجعة.
- ج- تنظيم التفكير: وهذا المستوى يعد أعلى مستويات ما وراء المعرفة، ويعني أن يقوم المتعلم بتنظيم تفكيره من حين لآخر بصورة شاملة، وذلك طبقاً للظروف والأحوال التي يمر بها (عفانة والخزندان، 2004، ص.ص 139-142).

ويرى الباحث أن المتعلم يجب أن يدرك ماهية عمليات التفكير، وخاصة تلك التي استخدمها هو بنفسه في التعلم، وكذلك يجب أن تكون لدى المتعلم المعلومات الكافية عن استراتيجيات التعلم المختلفة حتى يختار أنسبها بالنسبة له ليستخدمها في المواقف التعليمية التي يمر بها.

### 4. المبادئ الأساسية لتعليم ما وراء المعرفة:

- هناك عدة مبادئ تتعلق بتعليم ما وراء المعرفة وتعلمها ومن أهمها يُذكر مايلي:
- 1) ينبغي التأكيد على أنشطة التعلم وعملياته أكثر من التأكيد على نواتجه (مبدأ العملية).
  - 2) أن يكون للتعلم قيمة، وأن يساعد المتعلمين على الوعي باستراتيجيات تعلمهم، ومهارات تنظيم نواتهم، والعلاقة بين هذه الاستراتيجيات والمهارات وأهداف التعلم (مبدأ التأملية).
  - 3) إن التفاعل بين المكونات المعرفية وما وراء المعرفية من جهة، والوجدانية للتعلم من جهة أخرى، امر مهم (مبدأ الوجدانية).
  - 4) ينبغي أن يكون المتعلمون على وعي دائم باستخدامات المعرفة والمهارات ووظيفتها (مبدأ الوظيفية).
  - 5) ينبغي أن تمارس بانتظام مع توافر وقت كاف، وسياقات مناسبة (مبدأ السياق).

- (6) ينبغي أن يدرس المتعلمون كيفية التنظيم والتشخيص والمراجعة والتفويض لعملية تعلمهم (مبدأ التشخيص الذاتي).
- (7) ينبغي أن يصمم التعليم، بحيث يتحقق التوازن الأمثل بين كم النشاط التعليمي وكيفه (مبدأ النشاط).
- (8) ينبغي أن تتحول مسؤولية التعلم تدريجياً إلى المتعلمين (مبدأ المساندة).
- (9) يعد التعاون والنقاش بين المتعلمين أمرين هامين لأن ما وراء المعرفة ليس فقط تعلماً فردياً، بل يتخذ صورة (نحن والآخرين) حيث إن هذا النوع من التفكير لا ينمو إلا من خلال المشاركة والعمل الجماعي.
- (10) ينبغي التأكيد على العلاقات مع الآباء والراشدين الآخرين، بحيث يتحقق الإشراف على المحاولات الأولى في التعلم الذي تنظمه الذات، وخاصة مع المتعلمين الأصغر سناً (مبدأ الإشراف).
- (11) ينبغي الاهتمام والتأكيد على أهداف التعلم المعرفي العليا، والتي تتطلب تعمقاً معرفياً (مبدأ المرمى أو الهدف).
- (12) بعد تعلم المادة الدراسية الجديدة يتم إرساؤها على المعرفة السابقة المتوافرة لدى المتعلم وعلى مفاهيمه القبلية (مبدأ المفهوم أو التصور القبلي).
- (13) ينبغي أن يكيف التعليم ليلتئم تصورات المتعلمين ومفاهيمهم (مبدأ تصور التعلم).
- وليست كل البرامج التعليمية بحاجة لكل هذه المبادئ، غير أنها ينبغي أن تلتزم بأكثر عدد منها، فكلما ازدادت المبادئ التي تراعيها ازدادت فاعليتها (الخطيب، 2003، ص.ص 37-38).
- واستناداً إلى ما سبق يُلاحظ مدى أهمية امتلاك المتعلم لمهارات ما وراء المعرفة، حيث إنها تعد حجر الأساس في تنمية القدرات العقلية لديه، وضرورة لإحداث التكامل بين المحتوى التعليمي وطرائق التدريس داخل المقرر المدرسي، وإكساب المتعلم القدرة على التفاعل مع المواقف الحيوية المختلفة.

##### 5. مهارات ما وراء المعرفة:

وهي تلك المهارات التي تعتمد على التنفيذ العملي الإجرائي، للذاكرة الإنسانية والذكاء الصناعي، لكي يتم التنبؤ بالحقيقة والتأكد منها والتحكم بها واختبارها، والتنسيق والتحكم بالمحاولات المنظمة للدراسة أو التعلم أو حلّ المسائل والمشكلات (Brown, 1980, p.p221-231).

وتتضمن مهارات ما وراء المعرفة فهم وضبط العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم، من خلال مراقبة تلك العمليات، ورصد تغيراتها أثناء قيامه بعملية التعلم. ويهتم الباحثون بما وراء المعرفة لأنها تؤمن لهم مراقبة معرفية (Cognitive monitoring) للتعلم، حيث يدرك المتعلم ما الذي يعرفه، وما

الذي لا يعرفه، ويتعلّم أن يدرك ما يدور في ذهنه أثناء التعلّم، ودرجة فهمه الشخصي للموضوع وذلك من خلال عمليّتي المراقبة الذاتيّة أو الرصد الذاتيّ (self - monitoring).

ويعرّف (ستيرنبرغ، Sternberg) مهارات التفكير ما وراء المعرفيّ على أنها: "مهارات عقليّة معقّدة تعدّ من أهمّ مكوّنات السلوك الذكيّ في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدّم في السن من جهة، ونتيجة للخبرات الطويلة والمتنوعة التي يمرّ بها الفرد من جهة ثانية، حيث تقوم بمهمة السيطرة على جميع الأنشطة الموجهة لحلّ المشكلات المختلفة، مع استخدام القدرات المعرفيّة للفرد بفاعليّة في مواجهة متطلبات مهمّة التفكير" (نقلًا عن سعادة، 2000، ص8).

وهناك من عرّفها على أنّها "القدرة على تخطيط مهمات التعلّم وتنفيذها ومراقبة تقدم الفرد، ومعرفة مدى ملائمة أفعاله ومسايرتها تلك اللحظة، وكذلك تتضمن مراجعة كل من عمليّتي التخطيط والتنفيذ في أثناء التعلّم" (عصر، 2000، ص292).

أما باين ومانينغ (Payne & Manning) فقد عرّفها على أنّها "مجموعة من القدرات التي تزوّد المتعلّمين بأساليب للتفكير لإنجاز المهمّات البسيطة والمعقّدة، وتتطلب قيامهم بالتخطيط والتنظيم واختيار الإستراتيجيات المناسبة والمراقبة والتقييم الذاتيّ" (نقلًا عن السيد، 2002، ص31).

وقد صنّف (عبيد، 2000، ص.ص6-7) مهارات ما وراء المعرفة إلى ثلاثة أصناف من السلوك العقلي هي:

1. معرفة الفرد الكافية عن عمليات فكره الشخصي، ومدى دقته في وصف تفكيره.
2. التحكم والضبط الذاتي، ومدى متابعة الفرد لما يقوم به عند انشغاله بعمل عقلي ما مثل حل مشكلة معينة، ومراقبة جودة استخدام الفرد لهذه المتابعة في روية، وإرشاد نشاطه الذهني في حل هذه المشكلة.
3. معتقدات الفرد وحدسياته الوجدانية فيما يتعلق بفكرته عن المجال الذي يفكر فيه، ومدى تأثير هذه المعتقدات في تفكيره.

إلا أنّ الباحث يرى أنّ كلّ مكوّن رئيس من المكوّنات المقترحة للتفكير ما وراء المعرفيّ يتضمن عدداً من الإجراءات إذا قام بها المتعلّم تصبح مهارة للتفكير ما وراء المعرفيّ.

ويذكر (مارزانو وزملاؤه) أنّ مهارات ما وراء المعرفة تتخذ شكلاً عنقودياً مرتبطاً ببعضه ببعض، ويصنّفها إلى ثلاث مهارات أساسية كبرى تنفرع إلى مهارات ثانوية، وذلك على النحو التالي:

1. مهارات التنظيم الذاتي وتضم:

❖ الالتزام بأداء مهمّة معيّنة.

❖ الاتجاه الإيجابي نحو أداء المهمّة.

❖ السيطرة على الانتباه لمتطلبات المهمّة.

2. مهارات توظيف المعرفة وتضم:

❖ المعرفة التقريرية.

❖ المعرفة الإجرائية.

❖ المعرفة الشرطية.

3. مهارات الضبط الإجرائي وتضم:

❖ مهارة التخطيط.

❖ مهارة التنظيم.

❖ مهارة التقويم.

وهذا الشكل من المهارات يشمل جميع مهارات مكونات ما وراء المعرفة، وما تتضمنه خلال مواجهة الشخص لمهمة معينة (فارس، 2006، ص96).

ويضع ستيرنبرج (Sternberg، 1985) مهارات التفكير ما وراء المعرفية في ثلاث فئات رئيسة هي: التخطيط، والمراقبة والتحكم، والتقييم، وتضم كل فئة من هذه الفئات عدداً من المهارات الفرعية يمكن تلخيصها فيما يلي:

### 1. مهارة التخطيط (Planning):

وهي القدرة على تخطيط نشاط تعليمي أو مهمة تعليمية معينة، بمعنى القدرة على تحديد الهدف المراد تحقيقه واختيار الإستراتيجية المناسبة وترتيب خطواتها، والتنبؤ بالصعوبات والأخطاء المحتملة، وتحديد أساليب مواجهتها (البكر، 2002، ص149).

وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

❖ تحديد الهدف.

❖ اختيار استراتيجية التنفيذ ومهاراته.

❖ ترتيب العمليات أو الخطوات وتسلسلها.

❖ تحديد العقبات والأخطاء المحتملة.

❖ تحديد أساليب مواجهة الصعوبات.

❖ التنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة.

### 2. مهارة المراقبة والضبط - التحكم (Monitoring and Controlling):

وهي تعني عملية ضبط التفكير ومراقبته ذاتياً في أثناء التعلم، أي أن يكون المتعلم واعياً لما يفكر ويقوم به من خطوات، ويكون لديه القدرة على توجيه تفكيره وفق ما خطه سابقاً.

أي أنّ هذه المهارة تتضمن أمرين اثنين يُؤدیان معاً في آنٍ واحدٍ وهما: النظر فيما مضى من خطوات مرتبطة بالنشاط وضبطها، حيث من خلالها يمكن للمتعم أن يحدد موقعه في سلسلة الخطوات

المتابعة للنشاط، والنظر لأهداف المرحلة الجزئية التي تمّ تحقيقها، وتحديدّها، واستكشاف الأخطاء وتعديلها، وهذه المهارات تتضمن المهارات الفرعية الآتية:

- ❖ الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.
- ❖ معرفة متى تحقق الهدف الفرعي.
- ❖ الحفاظ على تسلسل العمليات اللاحقة.
- ❖ اكتشاف العقبات والأخطاء.
- ❖ اختيار العملية الملائمة التي تتبع في السياق.
- ❖ معرفة كيفية التغلّب على العقبات والتخلّص من الأخطاء.

### 3. مهارة التقييم (Assessment):

التقييم ليس عملية تحديد النتائج الفعلية ومقارنتها بالنتائج المتوقعة مسبقاً فحسب، وإنّما هو إصدار الحكم أيضاً على أمرين اثنين معاً هما: العملية المستخدمة في تحقيق الهدف ونتاج هذه العملية ذاتها (جروان، 2002، ص35).

إنّ مهارات ما وراء المعرفة لا تعمل بشكل منفصل، فهناك تداخل فيما بينها أثناء القيام بالمهمة، ويجب على المتعلّم أن يفهم عمليات التفكير، وخصوصاً العمليات التي يستخدمها هو بنفسه، لإتمام عملية التعلّم. وبشكل عام تجمع الدراسات المتخصصة على أن مهارات ما وراء المعرفة هي: التخطيط، المراقبة، التقويم. ولكن هناك بعض الدراسات التي تضيف إليها مهارة أخرى، وهي مهارة المراجعة التي يقصد بها تعديل خطة العمل أو تصحيح الخطة الموضوعية مسبقاً فيما يتعلق باختيار الأهداف، والاستراتيجيات (جروان، 2002، ص58).

### 6. مفهوم استراتيجية روبنسون (SQ3R):

تمّ تقديم هذه الاستراتيجية لأول مرة من قبل فرنسيس بليزنت روبنسون (Francis Pleasant Robinson) في كتابه دراسة فعّالة (Effective Study) في العام 1946. وقد نصح باستخدام هذه الاستراتيجية في الأهداف المعرفية، بالرغم من أنّه يمكن استخدامها أيضاً خارج نطاق المجال المعرفي.

وهذه الاستراتيجية فعّالة جداً في تعليم القراءة لأنها تساعد المتعلمين على التفكير في النص الذي يقرأه، وتمكّنهم من الجمع بين الكلمات التي يعرفونها والكلمات التي لا يعرفونها في نص القراءة. فالقراءة هي عملية إدراكية، لا تقوم فقط على هجاء كلمة بكلمة أو التمكن من المفردات، ولكنها يجب أن تسعى إلى بناء تفكير المتعلمين الإبداعي من خلال الجمع بين معرفتهم وخبراتهم، ومواقفهم

ومعلوماتهم وأفكارهم السابقة وبين النص المكتوب الذي تمّت قراءته، لكي يستوعبوا المعاني الفكرية، والقيم المتضمنة في النصوص (Komang and others, 2013, p.p1-2).

وقراءة النص من أوله حتى آخر مقطع تختلف تماماً عن مسألة فهمه، فالقراءة العادية لا تحقق هذه الأهداف، أما القراءة التي تستند على الفهم فهي نشاط معقد، وتفترض الحاجة إلى تقديم استراتيجيات بديلة للمعلمين لمساعدة المتعلمين على فهم النص على نحو جيد، لأن الفهم الجيد هو الهدف الأكثر أهمية في القراءة، (Dharma & Abdullah, 2013, p.p2-3).

وتعدّ استراتيجية (SQ3R) تقنية مفيدة لاستيعاب المعلومات المكتوبة بشكل كامل، فهي تساعد على إنشاء إطار مفاهيمي عقلي جيد للموضوع، يمكن من ملاءمة الحقائق على نحو صحيح، كما تساعد في صياغة أهداف الدراسة، وتشجع على استخدام تقنية المراجعة التي تساعد في تثبيت المعلومات في العقل، وباستخدام هذه الاستراتيجية في قراءة النص على نحو نشط يمكن الحصول على الحد الأعلى من الاستفادة من وقت القراءة (Firdaus, 2012, p.p3-4).

#### 7. تقنيات استراتيجية روبنسون (SQ3R):

والمختصر (SQ3R) يرمز إلى الحرف الأول من كل تقنية من التقنيات المتسلسلة الخمسة التي يجب استخدامها في قراءة النص (Al Firdaus, 2012, p.4) وهي:

1. **المسح Survey**: هي المرحلة الأولى من المراحل الخمس، وفيها يدون المتعلمون ملاحظات أولية لتشكيل لمحة عامة عن النص قبل أن يقرؤوه (Dharma & Abdullah, 2013, p.4).

وفي هذه المرحلة يجب تشجيع المتعلمين على دراسة البناء المعرفي الكامل في النص خلال فترة وجيزة (Syamsiah & dkk, 2012, p.102).

واستبعاد المعلومات التي لا يريدونها (Al Firdaus, 2012, p.4)، ويقومون بهيكلية تامة للنص بهدف تحديد طول النص، والعناوين الرئيسية لكل مقطع فيه (Pujana and Others, 2014, p.3).

2. **السؤال Question**: وهي المرحلة الثانية، حيث يقوم المتعلمون بوضع قائمة من الأسئلة استناداً إلى المرحلة السابقة أي المسح، وهذا يجعلهم أكثر حماساً لقراءة النص.

وينتوقف عدد الأسئلة على طول النص وقصره وعلى المهارات اللازمة لفهم النص المراد دراسته (Pujana and Others, 2014, p.p3-4).

وهنا يجب إعطاء تعليمات وإرشادات للمتعلمين عن كيفية صياغة الأسئلة الواضحة والمختصرة وذات الصلة بالنص المقروء في المرحلة السابقة (Syamsiah & dkk, 2012, p.102)، ومن هذه الإرشادات يذكر (Al Firdaus, 2012, p.4):

تدون الملاحظات بصيغة سؤال عن أي شيء يتبادر إلى الذهن عن موضوع النص أو أي فكرة تثير الاهتمام.

- ربما يحتاج المتعلم لعملية مسح أخرى لمعرفة النقاط البارزة في النص.
  - يمكن اعتبار هذه الأسئلة بمثابة أهداف الدراسة.
  - فهم المتعلم للإجابات عن هذه الأسئلة يمكن أن يساعده في تنظيم المعلومات في عقله.
- 3. القراءة Read:** وهي المرحلة الثالثة، ويطلب فيها من المتعلمين قراءة النص كاملاً، وفي هذه المرحلة يستطيع المتعلمون أن يجعلوا القراءة مركزاً لاهتمامهم بعد أن أعدوا قائمةً بالأسئلة التي تتطلب تقديم معلومات هامة ينبغي الحصول عليها من النص (Dharma & Abdullah, 2013, p.4)، وفي حال كانت المعلومات في النص معقدة وكثيفة يمكن للمتعلم أن يدون الملاحظات بصورة خريطة مفاهيم (Al Firdaus, 2012, p.4).
- وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ القراءة يجب أن تكون نشطة بهدف الحصول على إجابات للأسئلة المكوّنة سابقاً، وتعني القراءة النشطة أن يركّز المتعلم في قراءته على تقدير المقاطع المرتبطة بالأسئلة التي قد أعدها سابقاً (Pujana and Others, 2014, P4).
- 4. التسميع Recall:** وهي المرحلة الرابعة التي تتيح للمتعلمين فرصة أكبر لتذكر المعلومات، إذ ينبغي على المتعلمين في هذه المرحلة تذكر المعلومات الهامة التي قد حصلوها (Dharma & Abdullah, 2013, p.4). وهنا يذكر المتعلم النقاط الأساسية بالإضافة للإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بقراءته السابقة (Pujana and Others, 2014, p.4).
- 5. المراجعة Revieo:** وهي المرحلة الأخيرة من هذه الاستراتيجية، وفيها يراجع المتعلمون النص لكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل أن تكون قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة (Dharma & Abdullah, 2013, p.4).
- وقد تكون المراجعة من خلال إعادة قراءة النص أو توسيع نطاق الملاحظات أو مناقشة النص مع الزملاء، وهناك طريقة فعّالة مستخدمة في هذه المرحلة، وهي أن يقوم المتعلم بتدريس هذه المعلومات لشخص آخر (Dharma & Abdullah, 2013, p.4)، كما يمكن أن تكون المراجعة من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تمّ اقتراحها سابقاً (Pujana and Others, 2014, p.4).
- ويقدّم تطبيق استراتيجية (SQ3R) فائدة للمعلّم والمتعلّم في آنٍ واحد قد تصل إلى حدّ الإلتقان، كما يكون فيها المتعلّم أكثر فاعلية ومشاركة في العملية التعليمية التعلّمية مما يقوي ذاكرته. بالإضافة إلى أنه يجعل نتاجه التعليمي أفضل، كما أنّها تنشّط عملية القراءة وتوجّهها إلى المحتويات الرئيسة في النص (Syamsiah & dkk, 2012, p.102).

واستخدامات استراتيجية (SQ3R) في فنون اللغة يبدو واضحاً إلى حدّ ما، ولكنها تعدّ أيضاً استراتيجيةً عظيمة بالنسبة لمجالات أخرى، فبالإمكان استخدامها في صفوف الدراسات الاجتماعية

عند قراءة المقطع الجديد في نص الكتاب، ومعلّمي العلوم يستخدمونها في مستهل الوحدات والخبرات الجديدة، ويمكن لمعلمي الرياضيات أيضاً استخدامها لتعليم التلامذة كيف يدونون ملاحظاتهم من كتبهم، واحتمالات استخداماتها لا حصر لها (Al Firdaus, 2012, p.2).

## 8. أساليب التدريس باستراتيجية SQ3R:

### أولاً- تعبئة المضخة priming of the pump:

يكمن أحد أهم أسباب استخدامات استراتيجية (SQ3R) في أنها فعّالة جداً في مساعدة المتعلمين على تحسين كمية المعلومات المحتفظ بها عن طريق قراءة أي مادة تعليمية، لأنها تفرض على المتعلم (تعبئة المضخة priming of the pump) قبل البدء فعلياً بالقراءة.

ويضمن أسلوب (تعبئة المضخة priming of the pump) مسح أو معاينة المادة قبل البدء فعلياً بالقراءة، وصياغة أسئلة متطورة يشعر فيها المتعلم بأن المؤلف يستهدف الإجابة عنها، أي تكوين أفكار عامة عن النص، بالإضافة إلى تكوين تخمينات عن نية المؤلف. وتظهر الدراسات أن هاتين الخطوتين كافيتين وحدهما لمساعدة المتعلم على الاهتمام بالمادة ومساعدته على فهمها على نحو كبير جداً.

### ثانياً- استراتيجيات المسح Survey Strategies:

إن إجراء المتعلمين لعملية المسح يرشدهم إلى كيفية البحث عن الأفكار الرئيسية للنص. والمتعلمون في مرحلة التعليم الأساسي قد يجيبون عن أسئلة بسيطة يصوغها المعلم مثل: (حول أي شيء تدور هذه القصة؟ ماذا فعل بطل القصة؟... إلخ)، بينما المتعلمون الأكبر سناً يمكن أن يتعلموا استخدام تقنيات المسح مثل: البحث عن العنوان، العناوين الثانوية، القوائم، المخططات، الرسوم البيانية، الاستنتاجات... إلخ).

### ثالثاً- الأسئلة المتطورة والعصف الذهني Developing Questions and Brainstorming:

إن الأسئلة المتطورة تشجّع المتعلمين على استخدام الخيال وقدرات التفكير المجرد. فالمتعلم يحاول أن يتصور ماهية الأسئلة التي قد يطرحها مؤلف النص، مما يتحدى تفكيره لأنه وضع نفسه في عقل أو فكر المؤلف. وهنا يجب أن يعلم المتعلمون أن أسئلتهم قد لا تكون صحيحة تماماً كما أنها قد لا تكون خاطئة كلياً، وهذا يعدّ مناسباً في هذه المرحلة، فالأسئلة يمكن إعادة كتابتها وتعديلها لاحقاً بعد اكتمال مرحلتها القراءة والتسميع، وأحياناً حلول المشكلات يجب أن يتم تعديلها عندما تنشأ حالات طارئة أو معلومات جديدة، الأمر الذي يشجّع المتعلمين على اغتنام فرص إعمال خيالهم.

وفي كثير من الأحيان تتكون لدى المتعلمين فكرة غير واقعية بأن هناك دائماً جواب واحد هو الأفضل لكل مشكلة، لذلك في هذه المرحلة الهامة من استراتيجية (SQ3R) يمكن تغيير هذه الفكرة السائدة

بين المتعلمين من خلال التوضيح بأن المرحلة تسمح باستخدام طريقة العصف الذهني التي يجب أن تكون جميع الأفكار فيها مشتركة ومدروسة وقابلة لإعادة النظر والتعديل لاحقاً.

رابعاً - تكييف الرءاءات الثلاث (SQ3R) ( and Review، Recite، Read ) وفقاً لحاجات المتعلم:

تسمح الرءاءات الثلاث في استراتيجية (SQ3R) للمتعم أن يكيف عملية القراءة وفقاً لاحتياجاته بعدة طرائق، وهي:

1. يقرأ المتعلم فقط بمقدار ما يستطيع تسميعه من مفرداته الخاصة، سواءً كان مقطعاً مفرداً أو صفحة كاملة، وهذا يسمح للمتعم أن يتقدم تدريجياً وفقاً لاحتياجاته.

2. يختار المتعلم لمرحلة التسميع الطريقة التي تتوافق مع نمط تعلمه، مثلاً: إذا كان المتعم سمعياً، فيإمكان المتعلم استخدام التسجيل الصوتي، ثم يسمع ما قرأه للتو بصوت عالٍ. وفي التعلم البصري بإمكانه استخدام خرائط القراءة، أو القراءة على شبكة الانترنت، أو تدوين ملاحظاته بأسلوب بسيط، أو تحديد الخطوط العريضة لما قرأه. ويمكن للمتعلمين الذين يتعلمون على نحو أفضل في مجموعات صغيرة أن ينموا مهارة القراءة بشكلٍ تعاوني، وبعد انتهائهم من مرحلة القراءة بإمكانهم مثلاً تدوين ملاحظاتهم لاستخدامها في مرحلة المراجعة، وهذه ليست سوى أمثلة قليلة عن أنماط تعلم القراءة (Al Firdaus, 2012, P5-8).

## ثانياً: التفكير الإبداعي:

### 1. مفهوم التفكير:

يعد التفكير بوصفه عملية معرفية عنصراً أساسياً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي، حيث يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى، كالإدراك، والتصور، والذاكرة، وبجوانب الشخصية العاطفية، والانفعالية، والاجتماعية ويوصف التفكير بأنه أرقى العمليات النفسية والعقلية، فهو يمثل إحدى العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي (أبو رياش، 2006، ص320).

هناك العديد من التعريفات التي تؤكد على تعقد مفهوم التفكير وتعدد أبعاده وتشابكها، والتي تعكس فعالية العقل البشري وعملياته المركبة والمعقدة، وقد تعددت الاتجاهات التي تناولت موضوع التفكير ودراسته (المنصور، 2005، ص15).

كما ذكرت جوديت (1992) أن صفة التفكير الأساسية هي وجوده ضمن دائرة التحكم، أي أن الإنسان يمتلك الحرية أو القدرة على استحضار صور خيالية للعالم الواقعي الذي يعيش فيه أو حتى للعالم غير الواقعي (الخيالي)، ثم بعد ذلك يجرب سبلاً مختلفة من الأعمال والحلول دون الحاجة إلى تنفيذها عملياً، ولذلك قيل إن الخاصية التي يتميز بها التفكير هي قدرة الإنسان على تفحص الأعمال أو الأشياء واستعراضها بصفة رمزية وخيالية لا بصفة فعلية (السليتي، 2006، ص19).

وينظر إلى التفكير على أنه مفهوم افتراضي مجرد يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني، معرفي، تفاعلي، انتقائي، قصدي، موجّه نحو حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في الفهم، أو إيجاد معنى، أو إجابة عن سؤال ما، أو اختراع أسلوب تكيف جديد لم يكن موجوداً من قبل (قطامي، 2010، ص412).

ويتصف التفكير باتساعه أكثر من اتصافه بالضيق والاستبعاد، فعندما تقرأ كتاباً ما، فمن المفترض أن تمر المعلومات عبر سلسلة من المعالجات، تبدأ من المخزون الحسي وتنتهي في مخزون الذاكرة، ولكن هذه المعلومات الجديدة يتم تحويلها وتصنيفها بعد ذلك، بحيث ينشأ عن عمليات التحويل والتصنيف إنتاج جديد وأصيل.

أي أن التفكير يحدث نتيجة لسلسلة من مستويات معالجة المعلومات، ويوصف بأنه أعلى مراتب المعرفة وأرقاها، كونه يعتمد على أكثر أساليب وطرائق معالجة المعلومات الأساسية تطوراً، ويؤدي إلى استنتاج خلاصة ملائمة للموضوعات التي يتم التعامل معها، أو معالجتها سابقاً (سولسو، 1996، ص627).

وهذا يعني أن العمليات العقلية المعرفية لا تعمل بمعزل عن بعضها بعضاً، بل هناك علاقات متبادلة فيما بينها (تؤثر وتتأثر)، ولكنها تعمل بنظام معين للوصول إلى نتيجة محددة، ونموذج عام

في معالجة المعلومات، أي أن التفكير يعتمد على العمليات العقلية المعرفية السابقة في الوصول إلى الهدف من عملية التفكير (المنصور، 2005، ص13).

## 2. أنماط التفكير:

تعددت أنماط التفكير بناءً على تصنيفات متعددة ناتجة عن النظريات النفسية المختلفة، ولعل من بين أهم أنماط التفكير شيوعاً ما يلي:

### أ- التفكير الإبداعي **Creative Thinking**:

مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة، سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة، أم لخبرات المؤسسة أم المجتمع أم العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراعات الإبداعية في إحدى ميادين الحياة الإنسانية" (جروان، 2009، ص21).

### ب- التفكير الناقد **Critical Thinking**:

وهو التفكير الذي يعمل على تقييم الظواهر والوصول إلى أحكام منطقية، من خلال معايير وقواعد محددة، محاولاً تصويب الذات، وإبراز درجة من الحساسية نحو الموقف والسياق الذي يرد فيه، وصولاً إلى حل مشكلة ما، أو فحص وتقييم الحلول المطروحة أمام الفرد وتقييمها (العتوم وآخرون، 2005، ص211).

### ت- التفكير ما وراء المعرفي (فوق المعرفي):

من أعلى مستويات التفكير، ويتطلب من المتعلم أن يمارس عمليات التخطيط والمراقبة والتقييم لتفكيره بصورة مستمرة، كما يعد من أنماط التفكير الذاتي المتطور، الذي يتعلق بمراقبة الفرد لذاته وكيفية استخدامه لتفكيره، أي التفكير في التفكير (سماره والعيولي، 2008، ص73).

### ث- التفكير الابتكاري **Innovation Thinking**:

هو تفكير يتضمن توليد وتعديل للأفكار يهدف إلى التوصل إلى نواتج تتميز بالأصالة، المرونة، والإفاضة، والحساسية للمشكلات، ويعتمد على الخبرة المعرفية السابقة للفرد، وعلى قدرته في عدم النقيد بحدود قواعد المنطق، أو ما هو بديهي ومتوقع من قبل الناس (أحمد، 2008، ص15).

### ج- التفكير الاستنتاجي **Deductive Thinking**:

وفيه يتم الانتقال بالحقائق والمفاهيم من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء، ومن المقدمات إلى النتائج، وما يصدق على الكل يصدق على الجزء.

### ح- التفكير الاستقرائي **Inductive Thinking**:

ويتم فيه الانتقال بالحقائق والمفاهيم من الخاص إلى العام، أو من الجزء إلى الكل، أو من حقائق مفردة إلى قواعد عامة، ويعد التفكير الاستقرائي الأساس الأول في الوصول إلى المعرفة، ويمثل منهجاً

يتبعه العلماء في بحوثهم وتجاربهم ومشاهدتهم، ويعتمدون في ذلك على الملاحظة المباشرة (أبو جلاله، 2007، ص18).

#### خ- التفكير الجانبي **Lateral Thinking**:

ويقصد به التفكير الذي يسعى إلى الإحاطة بجوانب المشكلة من خلال توليد المعلومات غير المتاحة عن المشكلة، وقد عدّ "دي بونو" De Bono هذا النوع من التفكير رديفاً لما أسماه الإبداع الجاد (العتوم وآخرون، 2005، ص211).

#### د- التفكير الخيالي **Fantasy Thinking**:

وهو التفكير الذي يحدث أثناء انشغال الإنسان بأحلام اليقظة وأحلام النوم (المنصور، 2005، ص41).

### 3. مكونات الإبداع وعناصره:

يذكر روس موني Ross Mooney أن هناك أربعة مناحٍ رئيسة بارزة في موضوع الإبداع، يعتمد عليها الموقف الذي يتبناه الفرد لتعريف ظاهرة الإبداع إلى حدٍ بعيد، وهذه المناحي هي:

#### 1) البيئة الإبداعية **Creative Environment**:

تتضمن البيئة الإبداعية الموقف الكلي المعقد، الذي يتم من خلاله استثارة العمليات الإبداعية بشكل مبدئي، والاستمرار في ذلك إلى أن يتم إنجاز هذه العمليات، ويمكن لهذه البيئة أن تكون طبيعية، أو نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي (أبو جادو، 2004، ص27).

#### 2) المنتج الإبداعي **Creative Product**:

يقاس الإبداع في أحد جوانبه بكمية الإنتاج وصوره، فالإنتاج الإبداعي محك أو مقياس للإبداع، ويرى دونالد تيلر (D.W. Taylor) أنّ التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي ينتج عنه أفكار جديدة ذات قيمة (الخليلي، 2005، ص146).

#### 3) الشخص المبدع **Creative Person**:

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي، ومن سمات الشخص المبدع: طلاقة التفكير، ومرونة التفكير، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد (جروان (ب)، 2008، ص82).

#### 4) العملية الإبداعية **Creative Process**:

عملية معرفية ذهنية، حيث يكون الفرد فيها نشطاً، منظماً للخبرات، لكي يستجيب للموقف الجديد (الخليلي، 2005، ص147).

#### 4. الإبداع في المفهوم التربوي:

توجد عدة تعريفات للإبداع من منظور تربوي، نذكر منها ما يلي:

- التعليم الإبداعي عرّفه تورانس (Torrance، 1963) على النحو التالي: عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة أو المعلومات واختلال الانسجام فيها، وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول، والتنبؤ، وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها للآخرين (جروان، 2008، ص81).

ويصبح الفرد جديراً بوصف المبدع إذا تجاوز تأثيره في المجتمع حدود المعايير العادية، فالإبداع سيؤثر في الآخرين، وستكون آثاره بحيث يقبل المجتمع هذا الإبداع أو العمل، ويعترف بقيمته وأهميته. - إن الإبداع هو "القدرة على توليد الأفكار والإمكانيات، بالاعتماد على الخبرة السابقة التي تشكل الأفكار الأساسية لتكوين أفكار جديدة، وقدرة الفرد على الربط بين هذه الأفكار والخبرة السابقة لتكوين أفكار خلاقة" (القادري، 2008، ص60).

- وينظر إلى الإبداع على أنه تلك المحاولات الهادفة إلى التغيير في نظام تعليمي، أو التي تبذل من أجل تحسين النظام التعليمي القائم والإبداع، ليس بالضرورة شيئاً جديداً، ولكنه شيء ما أفضل، (إبراهيم، 2004، ص30).

- كما ينظر إلى الإبداع على أنه مجموعة معقدة من السمات والمهارات والقدرات، بما في ذلك القدرة على العمل بصورة مستقلة، والفضول، والتفكير بطريقة غير تقليدية، والانفتاح على الخبرة، والابتعاد عن الغموض، وهو ملتقى العمليات المعرفية، والمعرفة، ونمط التفكير وشخصيته ودوافعه، والبيئة على مدى الحياة، كما أنه يرتبط مع إنشاء المعنى، والسعي لتحقيق الكمال النفسي.

- ويعرف كورت (Kort) الإبداع بأنه: القدرة على إنتاج الأفكار الأصيلة والحلول المناسبة باستعمال التخيلات والتصورات، مثلما يشير إلى القدرة على اكتشاف ما هو جديد، وأعطاء المعاني للأفكار" (Court، 1998، p.82).

وعرفه كيركا بأنه: "مجموعة من المهارات والقدرات المعقدة، التي تتضمن القدرة على العمل باستقلالية، والتفكير غير التقليدي، والانفتاح على الخبرة الجديدة (Kerka، 1999، p.32).

## 5. مستويات الإبداع (Creative thinking levels):

قام فريدريك تايلور (F.taylor) 1959 بتحليل أكثر من مئة تعريف للإبداع، وتوصل إلى أن هناك خمسة مستويات للإبداع هي:

### 1- الإبداع التعبيري (Expressive creativity):

يشير هذا المستوى إلى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها، كما هو الحال في الرسوم التلقائية للأطفال.

### 2- الإبداع المنتج أو التقني (Technical creativity or product):

ويشير هذا المستوى إلى البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإبداع: المنتجات الفنية أو العلمية، حيث توجد مؤشرات قوية على توافر بعض القيود التي تضبط الأداء الحر للأفراد.

### 3- الإبداع الابتكاري (Inventive creativity):

ويشير هذا المستوى إلى البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها دون أن يمثل ذلك إسهاماً جوهرياً في تقديم أفكار أو معارف أساسية جديدة، ويتميز هذا المستوى من الإبداع بأنه غالباً ما يخضع لمعايير ومواصفات تحددها عادة دوائر تسجيل براءات الاختراعات التي تشترط أن يكون العمل غير مسبوق ونافعاً معاً، مثل ابتكارات أديسون.

### 4- الإبداع التجديدي (Innovative creativity):

ويمثل هذا المستوى القدرة على اختراق مبادئ ثابتة، وتقديم منطلقات جديدة، ويتضمن إدخال تحسينات جوهرية من خلال إجراء التعديلات المتضمنة في مهارات الإبداع.

### 5- الإبداع التخيلي (Emergentive creativity):

وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها، ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً، كما يظهر ذلك في أعمال اينشتاين Einstein وفرويد Freud في العلوم وبيكاسو Picasso ورايت Wright في الفنون.

## 6. النظريات المفسرة للإبداع:

عالجت مختلف المدارس والاتجاهات في علم النفس مشكلة الإبداع بمستويات مختلفة، كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، لذا فقد تركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة الإبداع، وفيما يلي عرض للخطوط العريضة لبعض هذه النظريات.

### 1- النظرية الجشطالتيّة Gestaltizm theory:

يرى ويرثيمر Wertheimer أحد ممثلي هذا الاتجاه أن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما أو على وجه التحديد تلك التي تمثل خاصة أو جانباً غير مكتمل، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن

يؤخذ الكل في الحسبان، أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل، ويرى أن الحلول الإبداعية تتطلب الحدس وفهم المشكلة مع الإشارة إلى أن الحدس لا يشكل أكثر من وجه من وجوه عملية الإبداع (عامر، 2005، ص63).

## 2- نظرية جيلفورد Guilford theory:

قدم جيلفورد Guilford من خلال نظريته عن التركيب العقلي وبنية العقل تصوراً نظرياً لظاهرة الإبداع، ويرى جيلفورد أنّ العمليات العقلية تعتمد على مجموعتين من العوامل: مجموعة قليلة العدد تشمل قدرات التذكر، ومجموعة كبيرة العدد تشمل قدرات التفكير، ويطلق على نظرية جيلفورد أحياناً اسم نظرية السمات أو العوامل، وكانت نظريته امتداداً لجهود سبيرمان وثرستون بعد أن أضاف إليها بعض الخصائص التي لا تدخل ضمن إطار القدرات العقلية، بل هي خصائص شخصية ونفسية وانفعالية مثل الدافعية والطباع، وقد أكد جيلفورد على المكونات الأساسية للإبداع وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية تجاه المشكلات، وإعادة بناء المشكلات (الداهري، 2008، ص39). ويعد نموذج جيلفورد من النماذج التي أسهمت في توضيح عملية الإبداع كعملية ذهنية، وتضمن نموذجه الثلاثي الأبعاد مزيجاً مركباً من قدرات عقلية خاصة يصل عددها إلى (180) قدرة، وتتبع من تفاعل ثلاثة أبعاد هي:

- بُد العمليات Operation Domain: ويضم التذكر طويل المدى، التسجيل الذاكري المؤقت، الإدراك، المعرفة، التفكير النقاري، التفكير التباعدي، والتقويم.
  - بُد المحتويات Contents Domain: ويضم المحتوى البصري، والسمعي، والرمزي، والمعنوي، والسلوكي.
  - بُد النواتج Outcomes Domain: يكون على شكل وحدات، أو أصناف، أو علاقات، أو أنظمة، أو تحويلات، أو تطبيقات (أبو رياش، 2006، ص325).
- وقد قام الباحث بتبني نظرية جيلفورد في الإبداع لقياس التفكير المبدع عند تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

## 3- نظرية ستيرنبرج Sternberg theory:

يعد روبرت ستيرنبرج Robert Sternberg من أبرز علماء النفس المعرفيين المعاصرين الذين اهتموا بدراسة الإبداع نظرياً وتجريبياً، وقد قدّم نظرية تسمى النموذج الثلاثي الأوجه للإبداع المتعلق بالقدرة العقلية (A three-Facet Model of Creativity) أو الذكاء، والمرتبط بأسلوب التفكير الخاص بالشخصية، ويرى بأن العمليات العقلية الخاصة بالإبداع تتضمن ثلاثة أنواع هي: المكونات فوق المعرفية، ووظيفتها تعرّف المشكلة أو الإحساس بها، وبناء المشكلة بطريقة قابلة للحل، وصياغة استراتيجية للحل باختيار أفضل الحلول وأكثرها إبداعاً، ثم المكونات الأدائية، ويقصد بها: العمليات

العقلية التي تقوم بتنفيذ المكونات فوق المعرفية، وأخيراً مكونات اكتساب المعرفة، وهذه تكون متخصصة بثلاثة أنواع من الاستبصار الإبداعي هي: الترميز الاختياري ويعني: عزل ما هو مرتبط بالمشكلة عما هو غير مرتبط بها، والدمج الاختياري ويعني: تجميع أو تركيب المعلومات الأساسية المتناثرة والمنعزلة في صورة كلية موحدة قد تشبه الأجزاء أو لا تشبهها، والمقارنة الاختيارية، وتعني أن يقوم الاستبصار الإبداعي بربط المعلومات المكتسبة حديثاً بمعلومات مكتسبة من السابق.

ويضيف ستيرنبرج، أن الإبداع غالباً ما يرتبط بوظيفة تشكيل الظرف القائم، وأن المبدعين هم الذين يستطيعون تشكيل الظرف بمقتضى فهمهم لما يجب أن يكون عليه، أو بخلق ظرف جديد تماماً. وقد توصل إلى تحديد ثلاثة مظاهر لأنماط التفكير تتباين من حيث علاقتها بالإبداع، هي: النمط التشريعي. ويوجد لدى الأشخاص الذين يرغبون في وضع قواعدهم الخاصة، ويفضلون النشاطات التي تتضمن تشريعاً مثل إنشاء نظام تربوي أو تصميم مشاريع، والنمط التنفيذي: ويوجد لدى الأشخاص الذين يحبون التعامل مع مشكلات رياضية، وتطبيق قواعد وقوانين موجودة في حلها، والنمط القضائي: ويوجد لدى الأشخاص الذين يحبون تقويم نظم موجودة، تتطلب تمحيصاً ونقداً وحكماً عليها (صالح، 2008، ص17).

وتتكون نظرية ستيرنبرج من ثلاثة جوانب متداخلة حول الذكاء، والإبداع، والمواهب، وهي:

- الإبداع والذكاء: حيث يرتبط الإبداع بالعمليات العقلية ذات العلاقة، وهي العمليات المكلفة بتنفيذ كل من العمليات العقلية فوق المعرفية، والعمليات العقلية ذات العلاقة بالاستبصار الإبداعي.
- الإبداع وأسلوب التفكير: يرى ستيرنبرج أنه لتحقيق الإبداع، يجب أن يكون هناك أسلوب للتفكير يوجّه القدرات العقلية بطريقة إبداعية.
- الإبداع والشخصية: الشخص المبدع في رأي ستيرنبرج يتمتع بعدد من المواهب الخاصة مثل: القدرة على القيام بمخاطر معقولة، والرغبة في تحطي العقبات، والدافعية الذاتية، والرغبة في اعتراف الآخرين بالإنجاز (أبو رياش، 2006، ص326).

#### 7. مفهوم التفكير الإبداعي:

يرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالاستبصار والإبداع، فأساسها جميعاً واحد، وبينما تحدث عمليات الاستبصار والإبداع دون تأنٍ أو تروٍ في التفكير، فإن التفكير الإبداعي هو عملية مدروسة بنأى وبطريقة محددة مثل استخدام العقل في التفكير المنطقي. ويرى ترفنجر Traffinger أن التفكير الإبداعي هو: مجموعة من التوجيهات والميول الوجدانية والقدرات العقلية التي يمتلكها الشخص، والتي تمكنه من رؤية الأشياء المألوفة بطريقة غير عادية، وتقوده إلى إنتاج أفكار أصيلة (Trefinijer, 2006, p.41).

وعرفه العتوم وآخرون بأنه: "الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، كما أنه النشاط أو العملية الذهنية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة (العتوم وآخرون، 2007، ص131).

## 8. جوانب التفكير الإبداعي:

ينظر إلى الإبداع من ثلاثة جوانب هي: الإبداع كقدرة، والإبداع كاتجاه، والإبداع كعملية، وفيما يلي عرض لكل منها:

- 1- **الإبداع كقدرة:** إنّ التعريف البسيط للإبداع هو القدرة على تصور شيء جديد واختراعه، أو توليد أفكار جديدة عن طريق مزج أو تغيير أو إعادة تطبيق الأفكار الموجودة، ويمكن القول إنّ هذه القدرة موجودة لدى كل فرد، ولكن بنسب متفاوتة، بحسب اختلاف الظروف أو المواقف.
- 2- **الإبداع كاتجاه:** ويتمثل بتقبل التغيير والتجديد، والاستعداد للتلاعب بالأفكار والإمكانات، والمرونة في النظرة إلى الأشياء، إضافة إلى الاستمتاع بكل ما هو جديد، مع البحث عن طرائق لتحسينه.
- 3- **الإبداع كعملية:** ويكون الإبداع عملية عندما يعمل الأشخاص المبدعون بجدّ وعناء، من أجل تحسين أفكارهم وحلولهم باستمرار، وذلك عن طريق إجراء تغييرات تدريجية، وتحسينات مستمرة على أعمالهم (العتوم وآخرون، 2005، ص222).

## 9. مقومات التفكير الإبداعي:

### (1) الذكاء:

يرى فريق من العلماء أنّ كل مبدع ذكي، وليس كل ذكي مبدع، وهذا يعني أن الذكاء شرط ضروري للإبداع، وأن الفرد المبدع لابد أن يتصف بحد أدنى معروف من الذكاء، حتى يكون مبدعاً، بينما يرى فريق آخر من العلماء أن القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع تختلف عن القدرات العقلية التي ترتبط بالذكاء، ويبين جيلفورد أن القدرات الإبداعية تنتمي إلى نمط التفكير التباعدي، بينما تنتمي قدرات الذكاء إلى نمط التفكير التقاربي (الهويدي، 2007، ص42).

### (2) الناحية الانفعالية:

وتعني القيم والاتجاهات والميول والمعتقدات التي يتسم بها الفرد، والتي لها علاقة بالإبداع، إذ وجدت الدراسات أن الشخص المبدع يتسم بالانحياز الانفعالي، ويشعر بالأمن وعدم الخوف والاستقلالية والثقة بالنفس، ويقدر ذاته كما يقدر الآخرين، ويحترم آراءهم ويساعدهم (القادري، 2008، ص69).

### (3) دافعية الفرد نحو الإبداع:

للدافعية أثر كبير في الإبداع، فالشخص الذي يقدر عمله سواء أكان عملاً فنياً أو خطة أو ابتكاراً يمتلك دافعية كبيرة لإنجازه، حيث يصاحب الدافعية انفعالات وتوتر نفسي، ولا يستقر الفرد الذي يتعرض لهذه الانفعالات إلا بإنجاز العمل الإبداعي.

#### (4) أساليب التعلم:

إن المعرفة والمعلومات ضروريتان للعمل الإبداعي، كما أنّ أساليب التعلّم مفيدة في خلق الشخص المبدع، وقد تبين في معظم الدراسات أنّ الأساليب التي تسمح للفرد بالتعلم والاكتشاف أفضل من الأساليب ومن الأساليب الملائمة للإبداع: التعلم بالاكتشاف، والطريقة الاستقصائية وغيرها من الأساليب الحديثة (الهوري، 2007، ص44).

#### (5) الخيال الإبداعي:

إن الخيال الإبداعي يدفع صاحبه إلى إيجاد علاقة بين أشياء لا يوجد بينها ارتباط في الواقع، للعمل على إيجاد علاقة بين المعاني والأفكار من خلال ربطها مع بعضها البعض، والكشف عن علاقات جديدة، وعن وظائف جديدة، ثم إبداع الصيغة الصالحة لتجسيم هذه العلاقات، وإظهار هذه الوظائف.

#### 6- المناخ الاجتماعي:

يتجسد الإنتاج الإبداعي في مناخ اجتماعي، والإبداع في حقيقته عملية أقرب إلى الحوار المتبادل بين الأوضاع الثقافية والاجتماعية السائدة في البيئة والمجتمع، والتكوين النفسي والوجداني للفرد المبدع.

ويقصد بالمناخ الاجتماعي تأثير المجتمع والبيئة المحيطة، وما يسودهما من نظم ومناخ ثقافي واجتماعي وتربوي في فكر المبدع، والإبداع الحقيقي لا يتم إلا في ظروف اقتصادية واجتماعية ملائمة (القادري، 2008، ص69)، أي أنّ الظروف الاجتماعية والنفسية تؤثر في دفع أو إعاقة العملية الإبداعية، فقد أثبت أن الإبداع يشبع حاجة هامة عند الإنسان هي حاجة تحقيق الذات، كما أثبت ماسلو Moslow أن الموهبة الإبداعية تزدهر في البيئة التي يتوافر فيها للطفل الثقة والأمان العاطفي.

#### (6) الإدارة المدرسية:

أظهرت دراسات عديدة أنّ التركيز والعمل الجاد لمدة لا تقل عن عشر سنوات في مجال المعرفة ضروري لإنتاج اختراعات تفيد المجتمع، وهذا يعني أن على المدرسة أن تعطي الحرية للمتعلمين لاختيار الموضوع الذين يريدون البحث فيه، وألا يقيدوهم، بل يشجعوهم على الوصول إلى إنجازات مهمة، وهذا يعني أنّ الأساليب الديمقراطية في الإدارة أفضل من الأساليب الاستبدادية أو التسيبية.

(الصليبي، 2008، www.manhal.net)

## 10. مهارات التفكير الإبداعي:

توصل معظم العلماء والباحثين في التفكير الإبداعي واختباراته إلى أنه يشتمل على مهارات التفكير الفرعية الآتية:

### (1) الطلاقة (Fluency):

وتعني القدرة على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات المناسبة عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمخزون المعرفي عندما تظهر الحاجة إليه، وتقاس المهارة بهذا المعنى بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية بالمقارنة مع أداء الآخرين، وبالتالي فإن الطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع (السليتي، 2006، ص43).

وهناك أنواع للطلاقة، وهي:

- **الطلاقة اللفظية:** وتعني قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة.

- **الطلاقة الفكرية:** وتعني قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من المعاني أو الحلول لمشكلة أو العناوين لمقطع أو الاستعمالات المختلفة لشيء.

- **الطلاقة التعبيرية:** وتبين ضرورة الإنتاج التباعدي ضمن سياق من المثيرات المتداخلة، ويمكن دراسة الطلاقة التعبيرية في سياق إعادة صياغة جملة معطاة بطرائق مختلفة (القادري، 2008، ص61).

### (2) المرونة (Flexibility):

وهي القدرة على توليد وإنتاج أفكار متنوعة وغير عادية، والتحول من نوع معين من الأفكار إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية للفرد بتغيير الموقف، وكسر للجمود الذهني، وتمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع (الزيات، 2009، ص59).

وللمرونة مظهران هما:

#### - المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility:

وهي قدرة الفرد على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي تنتمي إلى عدة فئات وعدة مظاهر وذلك بشكل تلقائي، أو التعبير الحر للوجهة الذهنية في التفكير، كالفنانين الذين يقدمون منتجات إبداعية متنوعة، وهي تحدث في مواقف غير محددة نسبياً.

#### - المرونة التكيفية Adaptive Flexibility:

وهي قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية عندما يكون بصدد البحث عن حل لمشكلة ما، وبعد أن يكون قد تكيف مع أوضاع المشكلة، وكلما ازدادت القدرة على تغيير استجاباته لكي يتلاءم أو يتكيف مع الموقف الجديد، تطورت لديه المرونة التكيفية الإبداعية (إسماعيل، 2007، ص35).

### (3) الأصالة (Originality):

تعني الأصالة: القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو القدرة على إنتاج الأفكار الباهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة، وتعني الأفكار غير الشائعة بالمعنى الإحصائي: إنتاج منفرد بالنسبة للمجموعة المرجعية التي ينتمي إليها الفرد، أي أفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة وقليلة التكرار، وبالتالي فالمبدع الأصيل لا يكرر أفكار المحيطين به، لأنه قادر على خلق نظام جديد من العلاقات بين الأشياء بصورة لم يلاحظها أحد من قبل (مجيد، 2008، ص.ص 249-250).

### (4) إدراك التفاصيل (Elaboration):

وتعني هذه المهارة إضافة عناصر ومكونات جديدة للأشكال الأولية أو تقديم تفاصيل متعددة لأشياء محددة مثل: شرح فكرة ملحقة أو توضيح خطة أو تحليل موضوع غامض، وتتنمي هذه المهارة إلى مهارات التفكير التفريقي التي يُطلب فيها من المفحوص توليد أجوبة، مبتدئاً بالمعلومات المقدمة إليه.

لكن تورانس أضاف مؤخراً عدداً آخر من المهارات، منها القدرة على التوليف، وتتمثل في إنتاج عناوين مميزة للرسوم التي ينتجها الفرد، والقدرة على التجريد، والقدرة على دمج شكلين أو أكثر في صورة متكاملة متعلقة بها (علام، 2002، ص 456).

ويرى الباحث إن التفكير الإبداعي يتكون من مهارات فرعية تعمل جميعها على نحو متداخل ومتكامل لإنتاج فكرة أو حل إبداعي جديد مهما كان نوعه، مع ملاحظة إن هذا الإنتاج يتم بنسب متفاوتة.

### 11. طرائق تنمية التفكير الإبداعي وأساليبه:

تشير الدراسات والبحوث التربوية والنفسية إلى أنه إذا ما أريد إظهار القدرات والمهارات الإبداعية لدى المتعلمين، فلا بد من استعمال الطرائق والأساليب التدريسية التي تشجع التفكير الإبداعي وتنميته وأهم تلك الطرائق والأساليب:

### (1) طريقة العصف الذهني (Brain storming):

وهي الطريقة التي ابتكرها اوزبورن (Osborn) عام 1952 وانتشرت بعد ذلك انتشاراً واسعاً، وبالرغم من أنها طريقة للتدريب الجماعي إلا أنها تصلح للتدريب الفردي أيضاً، وتتكون جلسة العصف الذهني من مجموعة يتراوح عددها من (6-12) متعلماً، يجلسون حول طاولة مستديرة، وينتجون تلقائياً الأفكار التي ترتبط بحل مشكلة معينة، وينبغي أن تتوفر في جلسة العصف الذهني الشروط الأربعة الآتية:

أ- تأجيل النقد لأي فكرة إلى ما بعد مرحلة توليد الأفكار.

ب- التأكيد على مبدأ: كم الاستجابات يرفع ويزيد نوعيتها.

ج- تشجيع النداعي الحر الطليق وتقبل جميع الأفكار.

د- محاولة إجراء الربط والتطوير للأفكار المقدمة.

إن الهدف من هذه الطريقة هو تحرير المتعلم من عوامل الكف التي تعوق نشاطه الإبداعي، ويتمثل ذلك على وجه الخصوص في تحريره من آثار الحكم المتسرع سواء أكان يعمل بمفرده أم في جماعة.

### (2) طريقة حل المشكلات (Problem solving method):

ويقصد بها العمليات التي يقوم بها المتعلم مستعملاً المعارف والمعلومات والمهارات التي سبق له أن تعلمها واكتسبها في التغلب على مشكلة معينة، وذلك على نحو جديد وغير مألوف، ومن ثم الوصول إلى حل لها.

وطريقة حل المشكلات هي أقرب إلى أسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما يواجه مشكلة ما، وبالتالي فإنها نشاط عقلي هادف يسير بخطوات معرفية ذهنية، مرتبة ومنظمة في ذهن المتعلم، وتمكّن هذا المتعلم أن يسير فيها بسرعة آلية إذا ما استطاع السيطرة على كل عناصرها.

### (3) أسلوب التعلم التعاوني (Cooperative learning):

إن أسلوب التعلم التعاوني يحفّز التفكير، وبالتالي يطور القدرة الإبداعية خاصة إذا ما استعمل في تعليم تلامذة المدارس في المرحلة الأساسية. حيث إنّ استعمال المتعلمين لمهارات التعلم التعاوني، وكيفية طرح الأسئلة، وتبادل الأفكار، والتدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي، جميعها تحفز القدرات العقلية، وتنمي التفكير، وتسهم في رفع مستوى التفكير الإبداعي عند المتعلمين.

### (4) طريقة المناقشة (Discussion):

تعد طريقة المناقشة ركيزة أساسية لعملية الفهم، يتشارك فيها كل من المعلم والمتعلم، ويتم فيها تبادل الأفكار والخبرات بين المتعلمين في الموضوع المحدد، كما يتم من خلالها تعزيز المشاركة والتفاعل بين مجموعات المتعلمين، مما يحقق تنمية التفكير الإبداعي.

### (5) طريقة لعب الدور (Role playing):

وفيها يمارس المتعلم الدور الذي يتفق مع ميوله وقدراته، مما يوسع من آفاق شخصيته، ويطلق العنان لخياله ليتحرر من قيود الواقع، وفي هذه الطريقة يضع المتعلم في مركز اهتمامه عناصر مشكلة الشخص الآخر الذي يتقمص شخصيته، وإذا نجح المتعلم في أداء المهام المختلفة للشخص الآخر يكون قد فهم دوره، وينطلق تفكيره إلى آفاق متعددة، وتغدو تصورات أكثر ثراءً وأوسع أفقاً.

## (6) طريقة القوائم (Checklists):

من أشهر دعائها اوزبورن وهي طريقة تعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة تحتوي على مجال واسع من المعارف، وكل سؤال يتطلب تعديلاً أو تغييراً من نوع معين في موضوع أو شيء أو فكرة معينة، وتشتمل قائمة اوزبورن على أسئلة حول الاستعمالات الجديدة والتعديل والتكبير والتصغير والتحليل وإعادة التنظيم والعكس والربط.

## (7) أسلوب تألف الأشتات (Synectics):

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التعليمية المستعملة في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، حيث يكثر في هذا الأسلوب استعمال أشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل، بهدف الوصول إلى الحل الإبداعي، ويمكن تنفيذ ذلك وفق هذين الأسلوبين:

### أ- جعل المألوف غريباً:

يسير المتعلم وفق سلسلة من المتشابهات دون محددات، متمتعاً بحرية الحركة للخيال والتصوير دون تحديد اتجاه معين، وتستعمل هذه الطريقة إذا كان المعلم يستهدف عملية الإبداع الفكري.

### ب - جعل الغريب مألوفاً:

وفي هذه الطريقة يحاول المتعلمون الربط بين فكرتين معينتين، وتحديد أوجه الشبه بينهما، وتستعمل هذه الطريقة إذا كان المعلم يستهدف الأفكار واستكشاف جوانب محددة تتصل بموضوع معين مثال ذلك: عندما يطلب المعلم من المتعلمين إجراء مقارنة بين الديمقراطية /موضوع جديد/ والجسم الإنساني/ موضوع مألوف (العنوم وآخرون، 2007، ص156).

وهي وسيلة بسيطة تستعمل للتحفيز العقلي والتطبيق العملي، وأداة لإخراج الفرد من التثبيت الوظيفي للأشياء، ولتوظيف هذه الاستراتيجية يجب التفكير في أداة شائعة الاستعمال مثل القلم أو أي شيء آخر ثم التفكير في مجموعة من الاستعمالات الممكنة لكل منها، بغض النظر عن الاستعمال الأساسي لها أو اسمها أو كيفية التفكير بها في العادة.

## (8) استراتيجيات التحسينات (Improvements):

حيث تركز هذه الاستراتيجية على تغيير شيء معين لتحسين الهدف الأصلي له، والشيء موضوع السؤال يمكن أن يكون أي شيء مثال ذلك: اذكر عشر طرائق لتحسين جهاز الهاتف الذي تستعمله. ويرى الباحث إن هذه الطرائق والأساليب والاستراتيجيات تعزز سمات الشخصية المبدعة مثل الثقة بالنفس والمثابرة والمغامرة، وترتكز على مبدأ النداعي الحر للأفكار مع تأجيل تقويمها إلى نهاية الجلسات، وتتطلب من المتعلمين القيام بعمليات ومهارات معينة مثل الفهم والتفسير والتحليل والنقد والموازنة والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح، وكلها تساعد على تنمية التفكير الإبداعي وتحسينه.

## 12. معوقات التفكير الإبداعي:

يمكن تصنيف معوقات التفكير الإبداعي في مجموعتين رئيسيتين:

### (1) المعوقات الشخصية:

- **ضعف الثقة بالنفس:** يقود إلى الخوف من الإخفاق، وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة عواقبها.

- **الميل للمجازاة:** إن النزعة للامتثال للمعايير السائدة تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية، وتحد من احتمالات التخيل والتوقع، وبالتالي تضع حدوداً للتفكير الإبداعي.

- **الحماس المفرط:** تؤدي الرغبة القوية في النجاح، والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول.

- **التشبع:** يعني التشبع الوصول إلى حالة من الاستغراق الذي قد يؤدي إلى تنفاس الوعي بحوثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات، والتشبع حالة مضادة للاحتضان أو الاختزان المرهلي للفكرة أو المشكلة.

- **التفكير النمطي:** يقصد بالتفكير النمطي ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة، وقد عدّه الباحثان إساكسن وترفنجر Isaksen & Treffger من أبرز معوقات التفكير الإبداعي.

- **عدم الحساسية أو الشعور بالعجز:** تعد اليقظة والحساسية المرهفة للمشكلات من الخصائص الضرورية لعملية التفكير الإبداعي، وعندما تضعف الحساسية نتيجة عدم الإثارة أو قلة التحدي فإن الشخص يصبح أكثر ميلاً للبقاء في دائرة ردود الفعل لما يدور حوله، ويتخلى عن المبادرة في استشراف أبعاد المشكلة أو الانشغال في إيجاد حلول لها لمجرد الإحساس بها.

- **التسرع وعدم احتمال الغموض:** ترتبط هذه الصفة بالرغبة في انتهاء أول فرصة سانحة لحل المشكلة دون استيعاب جوانب المشكلة جميعها، والعمل على تطوير بدائل أو حلول عدة لها، ومن ثم اختيار أفضلها. ومن المشكلات المرافقة لهذه الصفة عدم احتمال المواقف المعقدة أو الغامضة، والتهرب من مواجهتها (جروان، 2002، ص.ص 93-97).

### (2) المعوقات الظرفية:

ويقصد بالمعوقات الظرفية للتفكير الإبداعي تلك المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة، ومن أهم هذه المعوقات:

• **مقاومة التغيير:** هناك نزعة عاملة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عديدة، خوفاً من انعكاساتها على أمن الفرد واستقراره.

• **عدم التوازن بين الجد والفكاهة:** ويعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي وجدي، ولا مكان فيه للحدس والتأمل والتخيل والمرح، لكن تنمية التفكير الإبداعي تتطلب نوعاً من التوازن الدقيق بين كل هذه العناصر.

• **عدم التوازن بين التنافس والتعاون:** هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق إنجازات قيمة، وقد يكون الاعتبار المفرط لأي منهما سبباً في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقية أو التقدم في حلها، ولذلك فإن التوازن بينهما شرط من شروط التفكير المنتج أو التفكير الإبداعي (أبو جادو، 2004، ص58).

### 3) معوقات الإبداع في الأسرة:

ومن أبرزها المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني، والمستوى التعليمي المنخفض، وأسلوب التنشئة القائم على التسلط.

### 4) معوقات الإبداع في المدرسة:

وتأتي في مقدمتها طرائق التدريس التقليدية، والمناهج المكثفة، وأساليب التقويم المعتمدة على الحفظ، ونقص الإمكانيات التربوية الملائمة، والمناخ الصفي المتسلط.

### 5) معوقات الإبداع في المجتمع ومن أهمها:

ومن أهمها الاتجاهات والقيم السائدة مثل: الخضوع والافتداء، والتمييز بين الجنسين، والتدهور الاقتصادي والاجتماعي، واتجاهات جماعة الرفاق المحبطة للإبداع (الخليبي، 2005، ص167).

### 13. استراتيجية (SQ3R) والتفكير الإبداعي:

عندما يستخدم المتعلمون استراتيجية (SQ3R) فهم سيبتكرون بشكل أوتوماتيكي ملاحظات المراجعة والرسوم البيانية والخرائط المفاهيمية... إلخ، والتي تتوافق مع احتياجاتهم واهتماماتهم الخاصة ومقدراتهم وأنماط تعلمهم. وبالنسبة للمعلمين الذين يستخدمون استراتيجيات العمل في مجموعات يمكن لهم أن يسمحوا للمتعلمين بتبادل مواد المراجعة فيما بينهم ومناقشة نقاط القوة والضعف في استراتيجية تعلمهم.

وفي كلِّ صف أو ورشة عمل تعتمد استراتيجية (SQ3R) سيقوم المتعلمون ومعلمهم دائماً باستخدام الطرائق والأساليب الإبداعية الجديدة. مثلاً:

- بعض المدرسين سيسألون تلامذتهم أو زملائهم عن موضوعٍ عام يمكن قراءته أو مناقشة فكرة مثيرة للجدل ذات صلة بالموضوع من أجل إثارة تفكيرهم الإبداعي.
- بعض المتعلمين سيبحثون في المجلات والكتب والموسوعات والإنترنت أو أي مراجع أخرى كمحاولة للحصول على مسح عام حول الموضوع قبل أن توضع مادة القراءة الأساسية في متناول أيديهم، وبهذه الطريقة هم قادرون على إيجاد المواد المرتبطة ليس فقط بنص القراءة، ولكن أيضاً المواد المرتبطة باهتمام معين ربما لديهم.
- بالإضافة إلى ذلك فإنّ المتعلمين يستطيعون اختيار نوع وسائل الإعلام التي تتمتع بجاذبية أفضل، وأحياناً يستطيعون إيجاد المقالات والفيديوهات أو حتى الكتب الهزلية المرتبطة بنص القراءة المكلفين به.
- كما يستطيع المتعلم إنشاء خرائط القراءة (reading map) أو الشبكة المنسوجة (web) في جميع المراحل الخمس من استراتيجية (SQ3R)؛ وذلك على النحو الآتي:
  - يرسم المتعلم دائرة في وسط صفحة فارغة ويكتب ما يعتقد أنّه فرضية أو فكرة رئيسة أو عنوان نص القراءة المكلف به، ومن ثم يرسم دوائر أخرى حول دائرة الموضوع أو العنوان، تتضمن المواضيع الفرعية أو العناوين الفرعية، التي اكتشفها المتعلم في أثناء مرحلة المسح.
  - وعند اكتمال مرحلة المسح يقترح المتعلم بعض الأسئلة التي قد تُسأل و/أو يُجاب عنها من قبل المؤلف، وتكتب بعد العناوين الفرعية في قسم الدوائر.
  - وأخيراً، ملاحظات المتعلم الخاصة في مرحلتي القراءة والمراجعة والتي تكتب إلى الأسئلة، بحيث تشكل المحيط الخارجي للخرائط أو شبكة المعلومات. ويبدو أنّ المتعلمين البصريين أو الحسيين أفضل اتصالاً بتقنية رسم الخرائط أو الشبكات المنسوجة، إضافةً إلى أنّ هذه التقنية يمكن استخدامها كخطوة نحو تعلّم مهارات التخطيط وتدوين الملاحظات.
  - ويمكن أن نستخدم تقنية رسم الخرائط أو الشبكات المنسوجة أيضاً في تنمية التفكير الإبداعي عندما يحاول المتعلمون حل المشكلة أو تحديد عنوان التركيب (الخريطة أو الشبكة)، أو تطوير بنية تركيبهم فعلياً، وذلك على النحو الآتي:
    - يضع المتعلمون محور الاهتمام العام أو الفرضية أو المشكلة في مركز دائرة الخريطة أو الشبكة، ومن ثم يقومون بطرح الأفكار الإبداعية عن المواضيع الفرعية، أو الأفكار الداعمة، أو الحلول البديلة حتى يتمكنوا من تقرير فيما إذا كان الموضوع قد حدّد بما فيه الكفاية، وإذا كان الموضوع يحتاج لتحديد أكثر فإنّ المتعلمين يختارون واحداً من المواضيع الفرعية ويجعلونه مركزاً للشبكة الجديدة. أما إذا كان الموضوع بالأصل محدّداً فيضعونه على واحدة من الدوائر الفرعية المحيطة بدائرة الموضوع الرئيس، ومن ثم يعصفون أذهانهم للحصول على مواضيع فرعية أخرى ذات علاقة بالموضوع الرئيس.

(Al Firdaus, 2012, p.p 8-10).



### ثالثاً: مفهوم التحصيل الدراسي:

يعدّ التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لقياس مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، ويعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في عملية التخطيط عن طريق استخدام نتائج التحصيل.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل فيها مجموعة من المتغيرات والعوامل لذلك تعددت تعريفاته ويذكر منها الآتي:

"بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنتين معاً (محمد، 2004، ص293). ويعرّف أيضاً بأنه: "النتيجة التي يحصل عليها المتعلم من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها المتعلم (خطاب، 2006، ص201).

كما يعرف بأنه: معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه التلامذة بشكل مباشر من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي طبقت على التلامذة خلال العام الدراسي، لقياس مدى استيعابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات (أبو علام، 1994، ص306).

وتبين التعريفات السابقة التعريف أن التحصيل الدراسي يتحدد من خلال: مدى ما تعلمه التلامذة من محتوى المادة الدراسية، ومدى استيعاب التلامذة للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية، ويقاس التحصيل من خلال الاختبارات التي تطبق على التلامذة، ويمكن أن تكون هذه الاختبارات إما شهرية أو فصلية، أو في نهاية المرحلة التعليمية.

#### ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- شموليته لمحتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- تقديره من خلال إجابات المتعلمين في الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية.
- اعتباره أسلوباً جماعياً يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (مزبود، 2009، ص184).

ويعد التحصيل الدراسي معياراً يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للمتعلم، ومصدراً لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات المتعلم وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الوالدية، والرفاق، والبيئة الصفية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الامتحانات.

## 1- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ- عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه، منها:

- **الدافعية للإنجاز:** فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز، وكلما امتلك المتعلم دافعاً قوياً للإنجاز، كلما ارتفع التحصيل لديه (الصالح، 1996، ص27).

- **مفهوم الذات:** إن سلوك المتعلم وأدائه يتأثر بمفهومه عن ذاته، وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء، فهو يتأثر بمفهوم المتعلم عن ذاته، فنظرة المتعلم إلى ذاته كشخص قادر على التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها، أما المتعلمون الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين على النجاح والتحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلى أنفسهم (عبد الله، 2001، ص136).

- **الاستعداد الدراسي:** هو مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية، بينما الاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته. وعليه فإن تحصيل المتعلمين ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل المتعلمين ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض (أبو علام، 1994، ص308).

- **القدرات العقلية:** إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات المتعلم العقلية، فذوي القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة (توق وعدس، 1998، ص200).

ب- **عوامل متعلقة بالأسرة:** تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدان اللذان يهتمان بحياة أبنائهم، ويشاركان في أنشطتهم، يؤثران إيجابياً في إنجازهم الدراسي. وإن ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية لأبنائها، وما تتيحه لهم من إمكانات مادية تلبى متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم (أدم، 2001، ص81).

ت- **عوامل متعلقة بالمدرسة:** يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة، وبأنظمة الامتحانات فيها، وبمدى توافق المتعلم مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه ومدرسيه، وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالمراحل النمائية للمتعلمين وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك إيجابياً في مستوى التحصيل لديهم، أما عدم معرفة احتياجات المتعلمين النفسية والتعليمية، والعلاقات القائمة على إساءة معاملتهم، فهي يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم (الداهري والكبيسي، 2000، ص65).

## 2- أهمية التحصيل الدراسي:

برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر من خلال ارتقائه تصاعدياً، كونه يعد المتعلم لتبوء مكانة وظيفية في معظم الحالات. للتحصيل الدراسي في الحياة اليومية أهمية كبيرة في تكيف المتعلم مع الحياة ومواجهة مشكلاتها، والمتمثلة في استخدامه لحصيلته المعرفية في التفكير، واتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية، وكذلك المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف والأعمال المهنية الأخرى المتوافرة في سوق العمل (فهيم، 1997، ص14).

ولمستوى التحصيل الدراسي أهمية خاصة في حياة التلامذة وفي تقرير مصائرهم، فهو الأساس الذي يتبع في ترفيعهم من صف لآخر، والوسيلة التي يقبل بموجبها الطلبة في الجامعات وحتى في ميادين تخصصاتهم الدقيقة.

والتحصيل الدراسي يلعب دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم وتحديدها، وذلك لأنه يمثل دوراً كبيراً في عملية الاستيعاب، ولهذا فإنه كظاهرة تربوية نفسية مركبة تتطوي على عدد كبير من المتغيرات شأنها في ذلك شأن الظواهر النفسية الأخرى، فهو يرتبط بعدد كبير من المتغيرات: بعضها متغيرات عقلية معرفية، وبعضها متغيرات انفعالي، فضلاً عن المتغيرات المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب والوسط الباعث على التعليم والتحصيل (الحفني، 1995، ص99).

وقد ذكر حمدان (1996، ص.ص4-5) أن التحصيل الدراسي يشكل للمتعلمين أمراً مهماً مقارنة بغيره من المجالات، ويرجع ذلك لأسباب أهمها:

- إن الضعف في التحصيل قد يؤدي إلى الرسوب، وإلى إعادة الصف الدراسي فتكون له آثار نفسية واقتصادية على المتعلم وأسرته والمجتمع.
  - إن ضعف التحصيل في مادة معينة أو أكثر يؤثر في تحديد مستقبل المتعلم في مدى استمراره في الدراسة في المراحل المختلفة، ونوع التخصص الذي يتجه إليه، ونوع الوظيفة التي يشغلها في الحياة العملية.
  - إذا كان التحصيل مهماً للتلامذة فإنه أيضاً مهم للمجتمع، حيث أن تقدم المجتمع يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية التلامذة وفقاً للتربية، ونوع التعلم الذي يتلقونه، وما تحقق من أهداف.
- وتبعاً لذلك فإن التحصيل الدراسي يحظى باهتمام واسع من قبل التربويين لكونه يعد المخرج الأساسي الذي يقاس عليه نجاح العملية التربوية.

### 3- أهداف التحصيل الدراسي:

لقد بين الشناوي (1996، ص14) أن التحصيل الدراسي يهدف إلى:

1. تحفيز التلامذة على الاستنكار.
2. الحصول على معلومات وصفية، تبين مدى ما حصله المتعلم من خبرة معينة بطريقة مباشرة.
3. معرفة مستوى الطالب التعليمي.
4. الحصول على معلومات عن ترتيب المتعلم في التحصيل في خبرة معينة، ومركزه بالنسبة لمجموعته.
5. التوصل إلى معلومات تساعده في عمل صورة نفسية لقدرات المتعلم العقلية والمعرفية.
6. معرفة ما إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل أم لا.
7. تشخيص نواحي القوة والضعف في عملية التعلم.

### 4- تحسين التحصيل الدراسي:

يعد تحسين التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية من خلال استخدام طرائق التدريس الفعالة التي تبرز الدور النشط للمتعلم، وتعزز الدور الميسر والمسهل للمعلم، هدفاً يطمح إليه المهتمون بالعملية التربوية (فهيم، 1997، ص27). وفي مراجعة شاملة لعدد من البحوث التي أجريت في هذا الموضوع، وجد أن هناك عدداً من العناصر التي تُعين على تحسين التحصيل الدراسي، والتي أشار إليها (أبو حطب، 1996، ص67) على النحو التالي:

1. أن يكون للمدرسة أهداف واضحة يدركها الجميع، ويدعم هذه الأهداف اتفاق قوي من قبل المعلمين والإداريين جميعاً.
2. أن يكون لدى المعلمين والإداريين توقعات عالية نحو بعضهم البعض، ولدى كلا المجموعتين التزام نحو أهمية التحصيل.
3. أن يكون لدى المعلمين والإداريين توقعات عالية للتلامذة، وترجمة هذه التوقعات إلى التركيز على الجوانب الأكاديمية.
4. أن تمنح المكافآت والجوائز للمتعلمين عن تحصيلهم علناً.
5. أن يكون هناك تركيز على التعاون والتنافس بين المجموعات.
6. أن يقدر المتعلمون أنفسهم قيمة التحصيل الذين يسعون للوصول إليه.

ولذلك فإن الاهتمام بالتحصيل الدراسي ينصب على كيفية تحسينه، سواء من خلال تدريب المعلمين، أو تطوير المقررات الدراسية، أو توفير الإمكانات المادية اللازمة لشراء المتطلبات الخاصة لتنفيذ هذه المقررات.

#### 5- شروط التحصيل الدراسي:

لكي يتمكن المعلم من إكساب تلامذته الخبرات المفيدة، وتحقيق الأهداف المنشودة هناك عدة شروط يجب توافرها في العملية التعليمية، ويمكن تلخيص تلك الشروط كما ذكرها (الحامد، 1996، ص.ص 37-38) على النحو التالي:

1. استخدام التعليم القائم على التركيز والملاحظة الدقيقة، والفهم، ومعرفة معاني ما يتم تعلمه.
2. الدافعية شرط أساسي للتعلم، لأنها تحفز على حفز التحصيل لدى المتعلمين نحو العمل والنشاط.
3. التدريب الموزع: وهو التدريب الذي يتم على فترات، فهو يؤدي إلى تعلم جيد لأنه أكثر بقاء، وأقل عرضة للنسيان.
4. استدعاء ما تم فهمه ومعرفته، أو اكتسابه من خبرات أثناء عملية التعلم، أو بعد فترة قصيرة. لأن ذلك يساعد المتعلم على الاحتفاظ بقدر مناسب مما تعلمه.
5. الإرشاد والتوجيه: يعمل توجيه وإرشاد المعلم لتلامذته وتوجيههم على تصحيح أخطائهم، وبيئهم لهم الطريقة التي تقودهم إلى تعلم فعال.
6. معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه بصفة مستمرة، فمعرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم جوانب القوة والضعف، مما يدفعه إلى تصحيح مسار تعلمه، وتبين له مدى تقدمه في الدراسة، وتدفعه إلى مزيد من الإنجاز.
7. النشاط الذاتي: تلعب الممارسة دوراً كبيراً في تحصيل المتعلمين وتنمي قدراتهم، حيث أن التعلم بالممارسة يكون أكثر بقاءً ورسوخاً وأقل عرضة للنسيان.

#### 6- تقويم التحصيل الدراسي:

إن عملية قياس التحصيل الدراسي وتقويمه ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية، بل هي مكون رئيسي من مكوناتها، وقد لا تحقق هذه العملية أهدافها ما لم يكن القياس متناسقاً مع العمل التربوي كله (نشواتي، 1991، ص 612).

والتقويم مهم جداً بالنسبة للمتعلم لمعرفة نتائج ما تعلمه، وإلى أي حد وصل فيه، إذ أن هذا يعطيه فكرة صحيحة عن مدى تحصيله ومستواه التعليمي الحقيقي، وبالتالي معرفة حقيقة مستواه التحصيلي، مما يكسبه ثقة كبيرة في نفسه وفي إمكانية أن يحقق توفيقاً أكبر (جابر، 1999، ص 198).

ويعد التقويم أحد مكونات العلمية التعليمية الهامة، فبدونه لا نستطيع تحسينها، إلا أنه ليس غاية في ذاته، أو نهاية مطاف النشاط التعليمي، بل هو عملية ترشد المعنيين إلى السير في الطريق الصحيح، وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويستخدم القائمون على العملية التعليمية وسائل متعددة لتقويم التحصيل الدراسي منها الاختبارات بمختلف أنواعها (عودة، 1998، ص141)، إلا أن أكثرها استخداماً في البيئة العربية هي الاختبارات التحصيلية باستخدام الورقة والقلم، ذلك لكون هذا الأسلوب يتغلب على مشكلة الوقت الذي تحتاجه باقي الأساليب في ظل التزايد المستمر في إعداد التلامذة في الصفوف الدراسية.

## رابعاً: الدراسات الاجتماعية:

### 1. مفهوم الدراسات الاجتماعية:

تعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد التي تساعد على تنمية التفكير من خلال ما تقدمه من حقائق ومهارات تركز على العلاقات القائمة بين الظواهر، وتنمية القدرة على الإدراك والتخيل وتفسير المعلومات.

ويمكن أن تسهم مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال محتوياتها وأساليبها وأنشطتها التعليمية ووسائل تقويمها في تنمية مهارات المتعلمين الابتكارية، وزيادة قدرتهم على التفكير، خاصة إذا ما أحسن تصميمها وتنفيذها بما ينمي لديهم الأصالة والمرونة... الخ وبالتالي سيؤثر ذلك في زيادة اتجاهات المتعلمين نحو المادة.

وتهدف الدراسات الاجتماعية إلى تنمية الفرد بجميع جوانبه وصفاته الشخصية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وإكسابه القدرة على فهم ما يدور حوله، والقدرة على استخدام ما لديه من معلومات للإلمام بمتطلبات الحياة ومواجهة أحداثها (الخطيب، 2004، ص7).

وبما أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده ولا يستطيع أن يبقى منعزلاً عما يدور حوله من أحداث، فإنه بحاجة إلى معرفة تلك الأحداث والتفاعل معها، والدراسات الاجتماعية تهدف في واقعها إلى دراسة العلاقات الإنسانية من جهة، وعلاقة الإنسان ببيئته من جهة أخرى، وعلاقته مع المجتمع الذي يعيش فيه منجهاً ثالثة (خضر، 2006، ص15).

وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد المهمة في المناهج المدرسية في جميع المراحل التعليمية، وقد زاد الاهتمام بها كونها تهتم بدراسة هذه العلاقات.

ويعرّف البعض الدراسات الاجتماعية بأنها "النتائج المعرفية لجهد الإنسان البشري في الميادين المعرفية الخاصة بالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة والإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع" (John, 1980, p.5).

وعرفها آخرون بأنها "علاقة الإنسان البشري مع بيئته الحضارية وبيئته الطبيعية" (William, 1979, p.10). وقدمت اليونسكو تعريفاً شاملاً للدراسات الاجتماعية على أنها: "تلك المواد التي تحتوي على مواد التربية الوطنية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والاثنوبولوجيا والتاريخ والجغرافيا" (UNESCO, 1981, p37).

فالدراسات الاجتماعية مادة أساسية في توثيق الصلة بين المتعلم والميراث الثقافي لأمته، بما فيه من مقومات المعرفة والمهارات والقيم، والفهم لمجال العلاقات التي تجعل منه عنصراً إيجابياً في حياة قومه وعصره وفي تيار الاستقرار والنظام والسلام (أبو جادو، 2000، ص92).

وتشكّل الدراسات الاجتماعية ميداناً تعليمياً هاماً في تنمية القدرات والمهارات، حيث تُسهم إلى حد كبير بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي،

وتتمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي، وخلق الشخصية الاجتماعية، بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك المتعلم لحقيقة ما يجري في المجتمع المحلي والعالمى سياسياً واقتصادياً وثقافياً، من خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصة فعالة للتعلم باستخدام أساليب تربوية مختلفة، ومن هنا ظهرت معايير الدراسات الاجتماعية لتساعد المعلم والمتعلم لتحويل التعليم إلى تقنية عملية. وتبدو الغاية الأساسية من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية هي السعي لمساعدة المتعلم على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته والعالم من حوله، وعلى اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تجعل منه مواطناً مزوداً بحس المسؤولية وفاعلاً في مجتمعه، وقادراً على فهم القضايا المحلية والعربية والعالمية والمشاركة في معالجتها، وعلى اكتساب مهارات التفكير وإبداء الرأي واتخاذ القرار بما يخدم الصالح العام (وزارة التربية، 2007، ص331).

## 2. طبيعة الدراسات الاجتماعية:

تستقي الدراسات الاجتماعية مادتها من المعارف والمهارات والقيم التي تشكل مخرجات الفروع المختلفة للعلوم الاجتماعية، وتعمل على تكيف هذه المخرجات بما يتناسب مع مرحلة نمو المتعلم لإكسابه الكفايات الأساسية الضرورية للمواطن، وبما يسمح له بالتفاعل والايجابي مع المجتمع وأنظمتها ومع البيئة على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتتميز العلوم الاجتماعية في أن محور اهتمامها هو الإنسان، فهي تتناوله كفرد له ثقافة وتاريخ واحتياجات وتطلعات مستقبلية ودوافع، يخضع بإطراد إلى تأثيرات خارجية بسبب تقانات الاتصال المتطورة مما يؤثر في أنماط سلوكه وطبيعة القرارات التي يتخذها في تفاعله مع المجتمع المحلي والمكان الذي يعيش فيه، إضافة إلى التفاعل المتزايد مع المجتمعات العالمية.

وعلى الرغم من أهمية العلوم الاجتماعية ودورها الكبير في تربية الإنسان والمواطن، فإنها لم تحظ بالاهتمام الكافي في مجال التربية والبحث مقارنة بالعلوم الأساسية والتطبيقية والبيولوجية، ويعود ذلك إلى سيادة الاعتقاد بأن الاهتمام بالعلوم الأساسية والتطبيقية والبيولوجية هو الضمانة لنمو المجتمعات وتقدمها، وكان ذلك على حساب الاهتمام ببناء الإنسان المزود بالقيم المرتبطة بحياته وبيئته والضرورية لتفاعله مع الآخرين، مما أدى إلى كوارث بيئية واجتماعية وإنسانية على الأصعدة المحلية والإقليمية والعلمية كافة، مما دفع للتوجس من المستقبل خوفاً من أن يأتي ما قد يكون أخطر على الإنسانية.

ومع أن الإنسان هو الذي أنتج هذه المعرفة فإن تطبيقه لها واستخدامها لا يكون في صالح الإنسانية إلا إذا تزود بمهارات ومعارف وقيم تسمح له باحترام البيئة الطبيعية والبشرية، وعندما يكتسب الإنسان هذه القيم والمهارات تتعزز قدرته في مجال بناء علاقات متوازنة مع البيئة والمجتمع، قائمة على احترام الآخر وتفهم مواقفه.

وتستطيع الدراسات الاجتماعية والإنسانية تزويد المتعلمين بالكفايات التي تساعدهم على بناء العلاقات السليمة، فموضوع الدراسات الاجتماعية هو الإنسان كفرد وعنصر في مجموعة تدرسه في مختلف مجالات حياته، وتتميز كافة العلوم الاجتماعية بأنها ملتصقة بالواقع المتغير، وتستطيع متابعة التغيرات التي تطرأ في مجالات اختصاصاتها، وتلمس المشكلات الحالية ودراستها، وتوقع المشكلات المستقبلية (وزارة التربية، 2007، ص333).

### 3. أهمية الدراسات الاجتماعية:

بعد أن ساد اتجاه في بعض الدول يركز على الاهتمام بالعلوم الطبيعية والرياضية للتنافس في مجال القوة والثروة والتأثير العالمي، ووقوع العلوم الإنسانية والاجتماعية في دائرة الظل من حيث تقليل ما يخصص لها من وقت في الخطط الدراسية وتجميد مناهجها، وما نتج عن ذلك من تدهور الجانب الروحي والأخلاقي لدى الأجيال الناشئة وقلة الاهتمام بالمشاركة في الحكم، واضطراب السلام العالمي، تنبه التربويون إلى خطورة الجهل بالقضايا الوطنية والعالمية وافتقار الأجيال إلى تذوق القيم الأخلاقية والجمالية، لذا سعوا إلى إبراز أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية، بغية توضيح الجانب الإنساني في الإنسان وتبصيره بالعلاقات التي يجب أن تسود في المجتمعات وتنظيمها، لمسايرة تطورات العصر، وتوثيق الصلة بين النمو الإنساني والاجتماعي وبين التقدم في الثروة والقوة (الفتلاوي، 2004، ص17). فقد تبين أن الدراسات الاجتماعية هي المجال الرئيس الذي يتيح للمتعم مايلي:

- معرفة بيئته المحلية، ووطنه، وأمتة العربية، والعالم من حوله، ومكانته في هذا العالم، والتحديات التي يتعرض لها.
- معرفة خصائص المجتمع الذي يعيش فيه من حيث تاريخ ومعتقداته وتقاليده وقيمه التي تميزه عن غيره وتحفظ هويته.
- معرفة طموحات مجتمعه المستقبلية.
- معرفة نماذج من أشكال تكيف المجتمعات مع بيئاتها قديماً وحديثاً.
- معرفة الثقافات الأخرى وتفهمها وبناء جسور التعاون معها.
- معرفة التغيرات التي حصلت وتحصل في المجتمع وفي العالم.
- اكتساب القيم الوطنية والقومية والإنسانية والبيئية والاقتصادية والجمالية والأخلاقية والعلمية والحقوقية التي تؤهله للتعامل الراقي مع تحديات عصر العولمة.
- اكتساب القدرة على دراسة المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه سواء كانت بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- اكتساب القدرة على توقع ما يمكن أن يطرأ من أحداث ومشكلات انطلاقاً من المعطيات الحالية.

- اكتساب مهارات التواصل الإنساني السليم المبني على الحوار والاحترام المتبادل وقبول الآخر واستخدام مهارات التفكير السليم في التعاطي مع القضايا المطروحة.
- اكتساب القدرة على توظيف المعرفة وإنتاجها.

#### 4. الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية:

يتحدد الهدف الرئيسي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية والإنسانية بتربية المتعلم اجتماعياً من خلال مساعدته على فهم ماضي مجتمعه وتراثه وفهم العالم من حوله، وإكسابه كفايات ومهارات يتفاعل من خلالها مع قضايا مجتمعه إيجابياً ويمتلك القدرة على اتخاذ القرار وروح المبادرة لصالح وطنه وأمته والإنسانية جمعاء وذلك بعد اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المناسبة، ويتوقع من المتعلم أن يكون مواطناً:

- 1- متمتعاً بمشاعر الانتماء الوطني والقومي والإنساني.
- 2- مقدراً للجهود التي تبذلها الحكومة في المجالات كافة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.
- 3- مراعيّاً للقوانين المعمول بها في بلده والعالم.
- 4- معترّاً بالأمة العربية ولغتها القومية وتراثها وقيمها الروحية والإنسانية ومستعداً للدفاع عنها.
- 5- محافظاً على البيئة المحلية والعالمية.
- 6- متمتعاً بالحس الجمالي والأخلاقي السليمين في كافة مجالات الحياة، بما يتلاءم مع أهداف المجتمع وقيمه.
- 7- قادراً على التواصل في مجتمعه و متمكناً من التواصل الإنساني بأشكاله المختلفة.
- 8- قادراً على التفكير العلمي والناقد والنظمي.
- 9- قادراً على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا السكانية والبيئية وفق سياسات المجتمع وخطته التنموية.
- 10- قادراً على اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم البيئية والعلمية والاجتماعية والسكانية والاقتصادية.
- 11- قادراً على التفاعل مع التطورات التقنية وأساليب العمل في الحياة من خلال:
  - القدرة على التعلم الذاتي.
  - القدرة على استخدام منهجية البحث العلمي من خلال تحديد المشكلات المجتمعية وجمع المعلومات حولها ومن ثم تحليلها واقتراح الحلول المناسبة.
  - القدرة على العمل ضمن فريق.
  - القدرة على توظيف التقنيات المعاصرة في مجالات الحياة وفهم دورها الإيجابي والسلبي.

12- منفتحاً على الآخرين ومؤمناً بإيجابيات التعددية وتوظيفها لخدمة المجتمع والمصلحة العامة (وزارة التربية، 2007، ص.ص 333-334).

5. المعايير العامة للدراسات الاجتماعية والإنسانية وفق المجالات الرئيسية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية:  
حددت وزارة التربية المعايير العامة للدراسات الاجتماعية والإنسانية في المجالات المختلفة كما يلي (وزارة التربية، 2007، ص.ص 337-343):

#### في مجال الجغرافيا:

- 1- يفهم المتعلم المفاهيم المكانية البسيطة وخصائصها وتأثيراتها ويطبقها على الجمهورية العربية السورية.
- 2- يفهم المتعلم الخصائص الطبيعية والبشرية للأماكن وأثرها في الإنسان والبيئة مطبقاً ذلك على الجمهورية العربية السورية.
- 3- يفهم المتعلم كيفية استخدام الأدوات الجغرافية البسيطة في جمع المعلومات وتفسيرها.
- 4- يطبق المتعلم مفاهيم علم الجغرافيا ومهاراته في جمع المعلومات عن الجمهورية العربية السورية.

#### في مجال التاريخ:

- 1- يدرك المتعلم مفهوم الزمن وتسلسله بشكل مبسط.
- 2- يعي المتعلم دور الشخصيات التاريخية الوطنية في بناء مجتمعا ودولتها.
- 3- يستخدم المصادر الأولية والثانوية في الدراسات الاجتماعية.
- 4- يعي المتعلم أهمية تاريخ سورية الحضاري قديماً ووسيطاً وحديثاً (سورية مهد الحضارة).
- 5- يفهم المتعلم أهمية الأعياد والمناسبات والمعالم التاريخية.

#### في مجال التربية الوطنية:

- 1- يعبر المتعلم عن حبه واعتزازه بوطنه سلوكاً وممارسة.
- 2- يدرك المتعلم خصائص المواطنة الصالحة المتمثلة في الشخصيات الوطنية.
- 3- يقدر المتعلم ذاته وتراث مجتمعه وقيمه.
- 4- يتعرف الديمقراطية وكيفية ممارستها في سورية.
- 5- يعي المتعلم قواعد السلوك والنظم الاجتماعية ودور الأفراد والشعوب والحكومات في المحافظة عليها.
- 6- يعي المتعلم دور النظام السياسي في سورية في تحقيق الأمن والاستقرار والتقدم.

## في مجال الاقتصاد:

- 1- يفهم المتعلم أن هناك طرقاً عديدة لحصول الإنسان على حاجاته الأساسية.
- 2- يفهم المتعلم أهمية العمل.
- 3- يعي المتعلم أهمية الادخار والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
- 4- يطبق المتعلم معارفه في علم الاقتصاد ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في دراسة بعض القضايا الاقتصادية مطبقاً ذلك على الجمهورية العربية السورية.

## في مجال الثقافة والمجتمع:

- 1- يفهم المتعلم عناصر الثقافة وأثرها وتأثيرها الهام في الفرد ووطنه ومجتمعه.
- 2- يعي الروابط الثقافية والاجتماعية التي تربط الجمهورية العربية السورية بالدول العربية الأخرى.
- 3- يعي المتعلم أهمية المحافظة على الإرث الثقافي في المجتمع السوري.
- 4- يتعرف المتعلم مواطن العطاءات الإبداعية الحضارية في سورية.

## في مجال العلم والتقانة والمجتمع:

- 1- يفهم المتعلم تأثير العلم والتقانة على حياته الخاصة وأسرته ومجتمعه، وعلى المجتمع العربي السوري.
- 2- يعي المتعلم أهمية دور الشخصيات العلمية في الجمهورية العربية السورية في التقدم العملي والتقني.

## في مجال القيم:

- 1- يكتسب المتعلم القيم الاجتماعية والوطنية والإنسانية والعلمية والبيئية المرتبطة بحياته ومجتمعه ودولته ومحيطه العربي ويعمل على تنميتها في سلوكه.

## في مجال المهارات الأساسية:

- 1- يستخدم المتعلم مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات لينظم المعلومات ويستخدمها.
- 2- يتواصل المتعلم مع الآخرين بالطرق السمعية والمرئية.

قدم الباحث في الباب الأول من بحثه كل ما يتعلق بالجانب النظري، فحدد في الفصل الأول منه الإطار المنهجي للبحث، واستعرض في الفصل الثاني بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، وقدم في الفصل الثالث عرضاً لأهم الجوانب النظرية المرتبطة ببحثه. ثم قام في الباب الثاني بدراسة الجانب الميداني المتعلق بإجراءات الدراسة الميدانية ومناقشة الفرضيات وتفسيرها وتقديم المقترحات، وهذا ما يستعرضه الباحث في الفصلين الرابع والخامس.

# الفصل الرابع إجراءات البحث

منهج البحث

مجتمع البحث وعينه

أدوات البحث وإجراءات تصميمها

## تمهيد:

يشتمل الفصل الرابع من البحث على إجراءات الدراسة الميدانية، حيث حدد الباحث فيه كل من منهج البحث ومجتمعه وعينته، كما تطرق إلى كيفية بناء أدوات البحث، وإجراءات تصميمها والتحقق من صدقها وثباتها، وقام بعرض نتائج الدراسة الاستطلاعية محدداً أهم المعالجات الإحصائية المستخدمة.

## منهج البحث:

يرتبط المنهج الملائم للبحث ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث وأهدافه؛ لذلك اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي للكشف عن أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؛ وذلك بتطبيقه على عينة مؤلفة من مجموعتين ضابطة وتجريبية، للوصول إلى النتائج التي تسهم في تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته.

## مجتمع البحث وعينته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من تلامذة الصف الرابع في مدارس التعليم الأساسي في محافظة حمص للعام الدراسي 2013 / 2014 والبالغ عددهم (30683) تلميذاً وتلميذة، منهم (15782) ذكوراً و(14901) إناثاً.

وقد تم سحب العينة بطريقة قصدية لتطبيق الاختبارات على تلامذة الصف الرابع، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين:

- مجموعة تجريبية: ضمت الشعبة الثالثة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرسة رقية في مدينة حمص، وتكونت من (38) تلميذاً.
- مجموعة ضابطة: ضمت الشعبة الثانية من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرسة رقية في مدينة حمص، وتكونت من (35) تلميذاً.

## أدوات البحث وإجراءات تصميمها:

بعد المراجعة النظرية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي، والاطلاع على الأدبيات التربوية لتصميم الاختبارات وطرائق التحقق من صلاحيتها للتطبيق، تم اعتماد مجموعة من الأدوات البحثية، وهذه الأدوات هي:

## أولاً: تصميم الخطة التعليمية:

### خطوات تصميم الخطة التعليمية وفق استراتيجية روبنسون SQ3R.

#### 1-تحديد الهدف العام من الخطة التعليمية:

إن الهدف الأساسي للبحث الحالي هو تعرف أثر استراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية التحصيل والتفكير المبدع في مادة الدراسات الاجتماعية، لذا تم بناء خطة تعليمية وفق استراتيجية روبنسون، وهدف الباحث من بناء هذه الخطة إلى إعداد دليل لمعلمي الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الوحدة الخامسة من هذا الكتاب وهي بعنوان: (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) لخدمة أغراض البحث، ومساعدة المعلمين في تدريس هذه الوحدة وفق استراتيجية روبنسون SQ3R، تماشياً مع الخطط التربوية التي تقوم بها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية من خلال التطوير المستمر للمناهج التربوية في المراحل التعليمية كافة، وأهمية تطبيق استراتيجيات تدريسية حديثة فيها، وفي ضوء ذلك هناك مجموعة من الأسس التي بنيت عليها هذه الخطة تتمثل في الآتي:

- وضوح الأهداف ومراعاتها لقدرات التلامذة وامكاناتهم.
- مناسبة أنشطة الخطة لمستوى التلامذة.
- سير خطة كل درس بشكل يضمن مشاركة جميع التلامذة بشكل إيجابي وفعال.
- اختيار الأنشطة وصياغتها بشكل يتحدى تفكير التلامذة، ويحفزهم على العمل، ويزيد من فعاليتهم، وينمي بعض المهارات لديهم بما يتناسب مع الاستراتيجية المستخدمة (روبنسون SQ3R).
- ارتباط أنشطة الخطة بالمواقف الحياتية التي يعيشها التلامذة.
- توجيه اهتمام التلامذة إلى النشاط الفكري بما يتناسب مع الاستراتيجية المستخدمة في الخطة.
- توفير جو من الحرية الكاملة أثناء مشاركة التلامذة بالأنشطة، مما يسهم في استمرارية الحماس والدافعية لديهم.
- مناسبة الموقف التعليمي للطريقة المستخدمة، كونه لا توجد طريقة واحدة في التعليم، فلكل موقف تعليمي طرائق واستراتيجيات تدريس مناسبة له.
- أما بالنسبة لتنظيم أنشطة الخطة المقترحة القائمة على استراتيجية (روبنسون SQ3R)، فقد حرص الباحث على أن تتم بشكل متتابعي في كل درس من دروس الوحدة المختارة وفق الآتي:

#### الأنشطة التمهيدية:

الهدف منها تهيئة التلامذة نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدروس، والمساهمة في زيادة دافعيتهم للمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية، وتحفيزهم للدخول في صلب الموضوع (الدرس).

## الأنشطة التنموية:

وهي المحور الأساسي في الخطة التعليمية، وفيها تتم ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية، من خلال مناقشات وحوار بين المعلم والتلامذة، مع تقديم الإرشادات المتعلقة بالاستراتيجية (روبينسون SQ3R) ضمن جو هادئ ومريح ومشجع لممارسة الأنشطة بما يتناسب مع المرحلة العمرية.

## مواد التعلّم:

تم اختيار مواد التعلم المناسبة للأهداف ولكل نشاط يقوم به التلامذة، بشرط توافرها وإمكانية الحصول عليها (من مصورات وصور وخرائط أو مجسمات، إلخ...) مع الأخذ بالحسبان إمكانية استخدامها بصورة فردية أو جماعية.

## 2- اختيار المحتوى التعليمي:

وقع اختيار الباحث على الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وهي بعنوان: (المواطنة في الجمهورية العربية السورية)، وتتضمن ستة دروس.

## مبررات اختيار الوحدة:

إن موضوع المواطنة من الموضوعات التي تحتمل مجموعة كبيرة من الأسئلة، وهذا جوهر استراتيجية روبينسون، ذلك أن عمادها طرح الأسئلة والإجابة عنها بطريقة صحيحة، وهذا ما دفع الباحث لاختيار هذه الوحدة كونها تتضمن دروساً تحتوي موضوعات غنية ومتنوعة تشكل بحد ذاتها مشكلات وتساؤلات صعبة الفهم إذا لم يتم التعامل معها بطريقة صحيحة ذهنياً مثل: المصطلحات السياسية والاجتماعية.

## وتتضمن الوحدة ستة دروس هي:

الدرس الأول: وطني سورية.

الدرس الثاني: التقسيمات الإدارية في وطني سورية.

الدرس الثالث: نظام الحكم في سورية.

الدرس الرابع: الحقوق.

الدرس الخامس: الواجبات.

الدرس السادس: عيد الشهداء.

## الأهداف العامة للوحدة:

يتوقع في نهاية هذه الوحدة أن يكون المتعلم قادراً على أن:

1. يفهم معنى انتمائه لوطنه.
2. يتعرف التقسيمات الإدارية لمحافظة وللجمهورية العربية السورية.
3. يتعرف حقوقه وواجباته.

4. يحترم الأنظمة والقوانين في وطنه سورية.
5. يفهم القوانين في حياته مثل: قانون المرور-قانون حماية البيئة.....
6. يبين واجبه إذا تعرض وطنه للعدوان.
7. يعلل سبب إقامة الدولة لضريح الجندي المجهول.
8. يكتشف أهمية الشهادة والشهداء.

### 3-تحليل المحتوى التعليمي:

يعد تحليل المحتوى من الأنشطة المهمة والمؤثرة في نجاح تخطيط المعلم للدرس، كما يفيد في ضبط مسار عملية التعليم والتعلم، وجعلها تسير بشكل متسلسل ومترايط ومنطقي، وتوجيه الاهتمام لما يجب التركيز عليه من المحتوى، ويعرف بيرلسون "Berlson" تحليل المحتوى: بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الكيفي والكمي للمحتوى، وتصنيفه إلى مضامين رئيسية وأخرى فرعية بطريقة تعبر عن المضمون بصورة واضحة (طعيمة، 2004، ص20)، كما أشار لازويل إلى أنّ تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين أو البحث عن المعلومات الموجودة في موضوع ما، والتفسير الدقيق للمضامين التي جاءت في المحتوى والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة (المدخلي، 2009، ص57).

### 3-1-الهدف من تحليل المحتوى:

- تحديد الأهداف التعليمية من خلال استخراج النقاط التعليمية الأساسية المتضمنة في كل درس من الدروس.
- إعداد وتصميم كل درس من دروس الوحدة المختارة وفق استراتيجية روبنسون SQ3R.
- بناء الاختبار التحصيلي المتعلق بالوحدة المختارة.

### 3-2- خطوات تحليل المحتوى:

- قام الباحث بتحليل محتوى الموضوعات المختارة للبرنامج التعليمي لندرس وفق استراتيجية روبنسون SQ3R وذلك باتباع الخطوات الآتية:
- قراءة موضوعات الوحدة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) بهدف التعرف إلى جزئيات المحتوى وتحديد ما بدقة.
  - تجزئة محتوى كل درس من الدروس إلى وحداتها وعناصرها التعليمية الأولى على شكل مضامين رئيسية تندرج تحتها المضامين الفرعية، وتندرج تحت هذه المضامين /النقاط التعليمية/ والتي تشكل فكرة واحدة تصاغ عادة في جملة واحدة إما على شكل تعريف أو شكل علاقة بين المفاهيم في صيغة مبدأ عام أو قانون أو نظرية أو قاعدة (القلا وناصر، 2001، ص276).
- إذ تنتوع وتتعدد وحدات التحليل تبعاً لتنوع الموضوعات المبحوثة حتى يكاد الباحثون أن يجزموا أن لكل بحث وحدات تحليل مناسبة له وخاصة به، وقد صنفها بيرلسون في خمس وحدات أساسية:

الكلمات، المواضيع أو الأفكار، السمات، البنود، الزمان والمكان" (نقلاً عن: الشماس، 1996، ص101) وهذا يعني أن للباحث حرية الاختيار، وكذلك عليه أن يختار منها ما يناسب بحثه. وقد اختار الباحث وحدة الفكرة كوحدة لتسجيل تكرارات الأفكار الرئيسية المتضمنة في مضمون وحدة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) المؤلفة من (6) دروس والتي تم تحديدها كعينة للتحليل من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، سواء وردت الفكرة بصورة واضحة أو أن النص يتحدث عنها أو يشرحها أو يوضح آلية ممارستها، وقد حددت المضامين الرئيسية للدروس الستة المختارة في (19) مضموناً رئيسياً، بينما تكونت وحدات التحليل من كل فكرة صيغت على شكل تعريف أو علاقة بين المفاهيم أو مبدأ عام أو قانون أو نظرية أو قاعدة. وقد تم تحليل الدروس وفق الاستمارة التالية:

جدول (1) استمارة تحليل مضمون الأفكار المتضمنة في دروس الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

الدروس المختارة	المضمون الرئيسي	المضامين الفرعية (الأفكار المشتقة من المضمون الرئيسي) (تعريف، مفاهيم، مبادئ، قواعد، نظريات، قوانين)
الدرس الأول: وطني سورية	1- الوطن	- الوطن هو المكان الذي تعيش مجموعة بشرية معينة. - تربط بين المجموعة البشرية التي تعيش على أرض الوطن علاقات إنسانية اجتماعية وثقافية وعاطفية. - الأرض التي نعيش عليها وتسمى الجمهورية العربية السورية هي وطني سورية.
	2- المواطن	- المواطن كل فرد يعيش على أرض الجمهورية العربية السورية، ويتمتع بكامل حقوقه التي نص عليها دستور سورية ويلتزم بأداء واجباته.
	3- المواطنة	- المواطنة هي شعور المواطن بالانتماء الى الأرض التي يعيش فوقها. - المواطنة تعني التمسك بالهوية الوطنية التي ترسخ حب المواطن لوطنه. - المواطنة تعني الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدد أرضه.
الدرس الثاني: نظام الحكم في وطني سورية	4- الاستفتاء الشعبي	- هو سؤال الشعب عن رأيه في موضوع من الموضوعات. - هو سؤال الشعب عن رأيه بناءً على طلب من مجلس الشعب (البرلمان) أو رئيس الدولة، أو رئيس الوزراء أو طلب الشعب نفسه.
	5- نظام الحكم في سورية	- نظام الحكم في سورية جمهوري. - يتم اختيار الرئيس عن طريق الاستفتاء الشعبي. - يحكم الرئيس البلاد بموجب دستور الجمهورية العربية السورية، ويسهر على تنفيذ أحكامه بما يضمن مصلحة الشعب والوطن.
	6- الدستور	- الدستور هو الوثيقة الأساسية التي تبين شكل الحكم في الدولة. - الدستور هو الوثيقة تحدد صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. - الدستور هو الوثيقة التي تنظم العلاقة بين هذه السلطات. - الدستور هو الوثيقة التي تحدد حقوق المواطن وواجباته.
7- الحكومة في الجمهورية	- مكونات الحكومة في الجمهورية العربية السورية.	

<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشكل مكونات الحكومة السلطة التنفيذية.</li> <li>- تتابع السلطة التنفيذية تنفيذ القوانين.</li> <li>- تصنع السياسة العامة للدولة وتحافظ على أمنها.</li> </ul>	العربية السورية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتألف الجمهورية العربية السورية من أربع عشرة محافظة.</li> <li>- أكبر مدن سورية وعاصمتها دمشق.</li> </ul>	8- التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية هي: المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية.</li> <li>- تقسم كل محافظة إلى (مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية).</li> </ul>	9- الوحدات الإدارية	الدرس الثالث: التقسيمات الإدارية في وطني سورية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية لكل المحافظات ووحداتها التابعة لها عن طريق الإدارة المحلية.</li> <li>- توفر الدولة الخدمات وفق هيكل تنظيمي.</li> <li>- الهيكل التنظيمي يسمح بإيصال الخدمات إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية بالتعاون والتنسيق مع باقي وزارات الدولة.</li> </ul>	10- الإدارة المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإدارة المحلية هيئات منتخبة شعبياً.</li> <li>- الإدارة المحلية تمارس إدارة الشؤون المحلية في المحافظة أو المدينة أو البلدة أو الوحدة الريفية أو الحي.</li> </ul>	11- الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعليم في وطني مجاني في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي والزامي حتى نهاية مرحلة الأساسي.</li> <li>- توفر الدولة التعليم في سورية التعليم لكل مواطن.</li> <li>- تبني الدولة المدارس بشكل متساوٍ ومتوازن في جميع المحافظات وتجهزها بكل مستلزماتها.</li> <li>- توفر وزارة التربية الكتاب المدرسي لكل تلميذ في سورية.</li> </ul>	12- حق التعليم	الدرس الرابع: الحقوق
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين.</li> <li>- تقدم الدولة الخدمات الصحية من الاختصاصات كلها وفي كل أنحاء سورية.</li> </ul>	13- حق الرعاية الصحية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تهتم الدولة بالحفاظ على البيئة من خلال تقديم الخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة.</li> </ul>	14- من حقي أن أعيش في بيئة نظيفة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحقق الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين.</li> <li>- يسن الأنظمة والقوانين السلطة التشريعية.</li> <li>- تقدم السلطة التشريعية الخدمات المتنوعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية.</li> <li>- من اختصاصات مجلس الشعب ترشيح رئيس الجمهورية.</li> <li>- من اختصاصات مجلس الشعب إقرار القوانين.</li> <li>- من اختصاصات مجلس الشعب مناقشة سياسة الوزارات.</li> <li>- من اختصاصات مجلس الشعب إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة.</li> <li>- من واجباتنا نحن المواطنين المشاركة في انتخابات مجلس الشعب</li> </ul>	15- واجبات الدولة تجاه المواطنين	الدرس الخامس: الواجبات

واختيار الأشخاص المناسبين لهذه المهمة.		
<p>- واجبات المواطن تجاه نفسه: أ. أن يحافظ على صحته وحياته ولا يعيب بها. ب. أن يثق بنفسه ويحترم ذاته. ج. أن يلتزم بالقيم المجتمعية الايجابية.</p>	<p><b>16- واجباتنا نحو المواطنين في الجمهورية العربية السورية</b></p>	
<p>- أن يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب الاقتصادية والفكرية والاجتماعية. - أن يتقيد بالأنظمة والقوانين. - أن يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم- المال- النفس). - أن يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم. - أن يحرص على أن يحصل على أكبر قدر من العلم. - أن يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع. - أن يحافظ على الممتلكات العامة (حدائق - شوارع - المدرسة وأثاثها- المؤسسات - الوزارات).</p>	<p><b>17- من واجبات المواطن تجاه وطنه</b></p>	
<p>- الشهداء هم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله. - نحن متمتعين بالسيادة والاستقلال بفضل تضحيات الشهداء. - نحن سنحرم ما تبقى من أرضينا عن طريق المزيد من التضحيات.</p>	<p><b>18- أهمية الشهادة</b></p>	
<p>- تحتفل الجمهورية العربية السورية في كل عام بعيد الشهداء الذي يصادف السادس من أيار. - نقيم الجمهورية العربية السورية تكريماً للشهداء الذين قاوموا واستبسلوا وضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله. - تكريماً للشهيد أقامت الدولة ضريح الجندي المجهول رمزاً لشهداء الوطن. - تقدم الدولة خدمات كثيرة لأسر الشهداء وأبنائهم مثل: المساكن والمدارس.....</p>	<p><b>19- الشهيد في الجمهورية العربية السورية</b></p>	<p>الدرس السادس: عيد الشهداء</p>

### صدق أداة التحليل:

للتحقق من صدق أداة التحليل عرض الباحث استمارة التحليل السابقة على مجموعة من المحكمين (ملحق 1) للتحقق من:

- تغطية التحليل المرفق (المضامين الرئيسية والمضامين الفرعية) لدروس الوحدة بشكل واف وشامل.
  - تقديم التعديلات من حيث الحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً.
- وقد اتفق المحكمون على نتائج تحليل الباحث للدروس مع تعديلات طفيفة.

**ثبات التحليل:** للتأكد من ثبات التحليل طلب الباحث من محللين آخرين القيام بعملية تحليل الوحدة التدريسية المختارة وفق استمارة التحليل المعدة لهذا الهدف، حيث بلغ عدد الأفكار المتضمنة في

الدروس المختارة والمسجلة من قبل الباحث (61) فكرة كما بين الجدول (1)، بينما جاءت الأفكار المسجلة من قبل المحللين المساعدين كما يبين الجدول التالي:

جدول (2) عدد التكرارات التي تم تسجيلها على الأفكار المتضمنة في الدروس المختارة من قبل الباحث والمحللين المساعدين

التكرارات	المحلل
61	الباحث
60	المحلل 1
65	المحلل 2

ومن ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين تحليله وتحليل كل من المحللين الآخرين وفق معادلة هولبستي وهي:

$$R = \frac{2 (C1 . 2)}{C1 + C2}$$

$R =$  معامل الثبات.

$C1 =$  عدد وحدات التحليل الأول.

$C2 =$  عدد وحدات التحليل الثاني.

$C1.2 =$  عدد وحدات التحليل التي يتفق عليها المحللان (فتح الله، 2007، ص233).

وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.99) بين نتائج تحليل الباحث ونتائج المحلل الأول، وبلغت (0.97) بين نتائج تحليل الباحث ونتائج المحلل الثاني، والجدول التالي يبين النسبة المئوية لمعامل الثبات بين نتائج تحليل الباحث والمحللين الآخرين:

جدول (3) معامل الثبات بين نتائج تحليل الباحث والمحللين الآخرين

النسبة المئوية لمعامل الثبات	عدد الوحدات المختلف عليها	عدد الوحدات المتفق عليها	المحلل
99%	1	60	الباحث مع المحلل 1
97%	4	61	الباحث مع المحلل 2

والنتائج المرتفعة للثبات تدفع إلى الاطمئنان إلى صدق المعيار ودقة نتائج التحليل وموضوعيتها.

• بعد ذلك قام الباحث بربط الأفكار المتضمنة في المفاهيم الأساسية والمفاهيم الفرعية والتي تم التوصل إليها من خلال التحليل بالأهداف السلوكية التي تم تحديدها بحيث يكون لكل فكرة تعليمية أو أكثر هدف سلوكي واحد على الأقل.

• صياغة الأفكار التعليمية للمحتوى على شكل مشكلات تتحدى تفكير التلامذة ضمن الخطة التعليمية المعدة للتدريس وفق لاستراتيجية روبنسون SQ3R.

#### 4- تحكيم الخطة التعليمية:

بعد الانتهاء من إعداد وتصميم الخطة التعليمية وفقاً لاستراتيجية روبنسون الملحق (2) تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كليتي التربية بجامعة دمشق والبعث الملحق (1) وذلك لبيان رأيهم فيها، وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تسهم في إغناء الخطة التعليمية وجعلها صالحةً للتطبيق، وذلك فيما يتعلق بالأمر التالي:

- 1- مناسبة الخطة التعليمية للمرحلة العمرية.
- 2- دقة الخطوات القائمة على استراتيجية روبنسون.
- 3- مناسبة التقويم للاستراتيجية المستخدمة.
- 4- خلو الخطة التعليمية من الأخطاء العلمية واللغوية.

وقد أجرى الباحث مجموعة من التعديلات على الخطة التعليمية بناء على ملاحظات وتوجيهات المشرف والسادة المحكمين، وقد أورد الباحث جملة التعديلات في الملحق (3)، وبناءً عليها أصبحت الخطة التعليمية بصورتها النهائية جاهزة لإجراء التجربة الاستطلاعية الملحق (4).

#### ثانياً: تصميم اختبار التحصيل الدراسي:

##### 1. الهدف من الاختبار التحصيلي:

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لتلامذة الصف الرابع الأساسي في وحدة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية، والتأكد من فاعلية الخطة التعليمية المعد وفق استراتيجية روبنسون في تحقيق أهدافه.

##### 2. المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار:

حتى تكون نتائج الاختبار أكثر تعبيراً وقابلية للتعميم، فقد روعي فيه شموليته وتغطيته للقسم الأعظم من موضوعات الوحدة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية). ويهتم الاختبار بقياس الجانب المعرفي في المستويات العليا من التفكير بحسب تصنيف بلوم للأهداف (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وهو ما ينسجم مع استراتيجية روبنسون.

##### 3. إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي:

تعد مرحلة إعداد جدول المواصفات من أهم المراحل في عملية إعداد الاختبار التحصيلي، كونه وسيلة للربط بين الأهداف والمحتوى التعليمي من ناحية، وبين المحتوى وبنود الاختبار من ناحية أخرى.

وهو الوسيلة الأساسية التي يستند إليها في الكشف عن صلاحية الاختبار، ومدى اتساقه الداخلي، وتمثيله للموضوعات المطروحة، وهذا يدل على صدق محتوى الاختبار (الفتلاوي، 2004، ص101). كما يفيد في عدم التحيز إلى جانب معين من المحتوى على حساب جانب آخر منه.

#### الهدف من جدول المواصفات:

- تحديد الأهمية النسبية لكل درس من الدروس.
- وضع أسئلة شاملة للمحتوى وتوزيع مستوياتها.
- إعطاء كل جزء من المحتوى وزناً يتناسب مع الوقت والجهد الذي صرف في تدريسه.
- التأكد من أن الاختبار يقيس الأهداف السلوكية المحددة من جهة، والمحتوى المعرفي لموضوعات الوحدة من جهة أخرى.
- تحديد عدد بنود الاختبار، وتحديد البنود التي تخص كل درس ومستوياتها المعرفية، وفيما يلي جدول مواصفات الاختبار التحصيلي:

الجدول (4) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المستويات المعرفية	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	عدد الأهداف السلوكية لكل درس	الأهمية النسبية للدروس
الدرس الأول	3	1	-	2	-	-	6	15.38%
الدرس الثاني	1	-	1	3	1	3	9	23.08%
الدرس الثالث	-	-	1	3	1	-	5	12.82%
الدرس الرابع	-	-	-	1	1	3	5	12.82%
الدرس الخامس	1	2	1	1	2	2	9	23.08%
الدرس السادس	1	-	-	2	1	1	5	12.82%
مجموع الأهداف	6	3	3	12	6	9	39	100%
النسبة المئوية	15.38%	7.69%	7.69%	30.77%	15.38%	23.07%	100%	

#### 4. وصف اختبار التحصيل الدراسي:

لقد تضمنت مفردات اختبار التحصيل (39) بنداً من الأسئلة الموضوعية (أسئلة الاختيار من متعدد) كما يبين الملحق (5)، حيث يوفر هذا النوع من الأسئلة "الفرصة المناسبة لقياس طريقة المتعلم في تناول المشكلات ومعالجتها، والتمييز بين الأحكام الصحيحة والخاطئة تمييزاً يقوم على المقارنة وإعمال الفكر" (الرفاعي، 1991، ص288) ويحث التلامذة على التفكير والتفسير واتخاذ القرار المناسب.

وقد روعيت البساطة اللغوية والوضوح في صياغة بنود الاختبار وتعليماته قدر الإمكان، حيث سعى الباحث إلى تحقيق الانسجام من حيث طول أو قصر البدائل في الاختيار من متعدد. وقد مر الاختبار في أثناء بنائه بخطوات عدة قبل إخراجها بشكله النهائي، حيث اطلع الباحث على محتوى دروس وحدة الدراسات الاجتماعية المختارة للبحث، كما اطلع على عدد من الاختبارات التحصيلية، واعتمد جدول المواصفات السابق لتحديد المستويات التي يقيسها الاختبار التحصيلي، ثم وضع مفتاح تصحيح أسئلة الاختبار (الملحق 8)، وحدد الزمن المخصص له.

### ثالثاً: اختبار تورانس للتفكير المبدع:

#### 1. وصف اختبار تورانس للتفكير المبدع "الصورة اللفظية":

استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي الصورة (أ) الملحق (9) لقياس مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، ويطبق هذا الاختبار بشكل جمعي على جميع الفئات باستثناء الأطفال الذين هم دون مستوى الصف الرابع الابتدائي، لأن الاختبار بصورته اللفظية يتطلب استجابة مكتوبة. ويقاس هذا الاختبار بصورته اللفظية ثلاث مهارات هي: الطلاقة والمرونة والأصالة، وبالتالي يحدد الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي من مجموع هذه المهارات. وتتكون الصورة اللفظية من ستة أنشطة فرعية، ويستغرق كل نشاط خمس دقائق ماعدا النشاط الرابع والخامس إذ يستغرقان عشر دقائق، وبالتالي يكون الزمن المستغرق لتطبيق اختبار التفكير الإبداعي هو /40/ دقيقة (الحدابي وآخرون، 2011، ص46).

والاختبارات الفرعية التي يتكون منها اختبار تورانس هي:

1. توجيه الأسئلة: يطلب من المفحوص توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مثير على شكل صورة، وذلك لتحديد الموقف الذي تعبر عنه الصورة.
2. تخمين الأسباب: وفيه يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف أو الحادث الذي تعكسه الصورة.
3. تخمين النتائج: يطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن يترتب على الموقف أو الحادث الذي تمثله الصورة السابقة سواء أكانت النتائج المحتملة في المستقبل القريب أو البعيد.
4. تحسين الإنتاج: ويدور حول الطرائق التي يمكن استخدامها لإحداث تحسينات في لعبة من ألعاب الأطفال، يمكن أن تعطي مزيداً من المرح والمتعة للطفل الذي يلعب بها.
5. الاستعمالات البديلة: ويطلب من المفحوص فيها إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الممكنة لأشياء يهملها الناس لاعتقادهم أنها بلا فائدة.
6. افتراض أن: يعرض على المفحوص في هذا الاختبار صورة تمثل موقفاً افتراضياً تخيلياً، ويطلب منه كتابة كل ما يتوقعه من نتائج، على افتراض أن الموقف الذي تعرضه الصورة ممكن الحدوث.

## ولتصحيح اختبار التفكير الإبداعي تم اتباع الخطوات الآتية:

أ- القراءة العميقة والمستوعبة لتعليمات التصحيح الواردة في دليل التصحيح الذي أعده فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان عام 1976م.

ب- التدريب على الكيفية التي يتم فيها تصحيح الاختبار لمعرفة فئات المرونة وأوزان الأصالة لاستجابة التلامذة، وكذلك التوصل إلى الفهم الدقيق للاستجابات التي تظهر فيها قوة إبداعية أكثر من غيرها من الاستجابات.

ت- البدء في تصحيح كراسات الاختبار، ورصد درجات كل نشاط من أنشطة الاختبار في ورقة التصحيح.

وفيما يأتي توضيح لكيفية تصحيح الاستجابات على أنشطة الاختبار في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي:

### أولاً: الطلاقة Fluency:

تم حساب درجة الطلاقة في كل نشاط من الأنشطة الستة من خلال حساب مجموع الاستجابات ذات العلاقة بالنشاط واستبعاد الاستجابات التي ليس لها علاقة به، حيث تأخذ كل فكرة علامة واحدة.

### ثانياً: المرونة Flexibilit:

وتقاس بعدد الفئات المختلفة للاستجابات التي يعطيها التلميذ، حيث يأخذ التلميذ علامة واحدة عن كل فكرة تختلف عن بقية الأفكار.

وتحدد درجة المرونة بعدد الفئات التي تقع فيها استجابات التلامذة لكل نشاط. فمثلاً إذا كانت كل استجابات التلميذ على النشاط تقع في فئة واحدة (تتعلق بالانعكاس) فإنه يحصل على درجة واحدة في المرونة في ذلك النشاط، وإذا وقعت استجابتان في فئتين فإنه يحصل على درجتين في المرونة وهكذا. وقد أعد تورانس ضمن دليل التصحيح قائمة بفئات المرونة، تتضمن كل فئة منها مجموعة من الاستجابات المترابطة مع بعضها، وقد استعان الباحث في أثناء التصحيح بهذه القائمة حيث تم حساب درجة المرونة لجميع الأنشطة باستثناء النشاط السادس إذ لا توجد له درجة مرونة.

### ثالثاً: الأصالة Originality:

وتقاس بعدد الإجابات الجديدة غير الشائعة التي يعطيها التلميذ بناءً على تكرارها بالنسبة لاستجابات المفحوصين الآخرين.

وقد تم استخراج درجة الأصالة من خلال حساب نسبة تكرار الاستجابات، حيث تم استبعاد الاستجابات التي بلغت نسبة تكرارها (5%) فأكثر وأعطيت صفراً، وأعطيت الاستجابات التي بلغت نسبة تكرارها (2%-4.99%) درجة واحدة، أما الاستجابات التي تكررت بنسبة أقل من (2%) فقد تم اعتبارها استجابات أصيلة لأنها أظهرت القوة الابتكارية وأعطيت درجتين، وهكذا تم حساب درجة الأصالة على هذا النحو لجميع الأنشطة.

كما يحصل التلميذ في كل سؤال من الأسئلة الستة في اختبار التفكير الإبداعي على ثلاث درجات: الطلاقة، المرونة، الأصالة، وتكون درجة إبداع التلميذ هي مجموع الدرجات الثلاث التي يحصل عليها.

- أما تعليمات تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي فكانت على النحو الآتي:
- ✓ التأكد من ملائمة المكان المخصص لإجراء الاختبار من حيث السعة ودرجة الحرارة.
  - ✓ التأكد من أنّ النسخ الموجودة تكفي لعدد المفحوصين.
  - ✓ التأكد من وجود الأدوات اللازمة للمفحوصين أثناء إجراء الاختبارات كالأقلام.
  - ✓ الاستعانة بأحد الأشخاص الذين تتوافر فيهم الثقة للمساعدة على تطبيق الاختبار.
  - ✓ التأكد من وجود ساعة توقيت تمكّن من إعطاء كل اختبار الوقت المحدد له.
  - ✓ استخدام لغة مناسبة لمستويات التلامذة المفحوصين قبل وأثناء إجراء الاختبارات.
  - ✓ إعطاء المفحوص الحرية الكاملة لملء البيانات الموجودة في أعلى الصفحة والتي تتضمن المعلومات الشخصية عنه.
  - ✓ تهيئة جو الاختبار بحيث يكون شبيهاً ببعض ألعاب التفكير أو حل المشكلات.
  - ✓ إعطاء بعض التوجيهات البسيطة التي تعمل على إثارة نوع من الدافعية في الأداء، كأن نقول قبل التطبيق: أيها التلميذ: ستجد في هذه الاختبارات فرصة للتفكير في أشياء مسلية ومثيرة للاهتمام، وعليك أن تسجل الأفكار التي تعتقد أنّه لم يفكر بها أحد من قبل.

##### 5- التجربة الاستطلاعية:

- بعد التأكد من صدق الخطة التعليمية بجميع مكوناتها من خلال عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة عليها، تم تجربتها استطلاعياً وذلك بهدف:
- تعرّف إمكانية تطبيقها تبعاً للواقع الفعلي للمدارس.
  - الكشف عن الأخطاء والثغرات في تصميم الخطة التعليمية لتلافيها عند التجربة النهائية.
  - تعرف مدى تجاوب التلامذة مع الأنشطة الجديدة، وردود الأفعال الصادرة عنهم كونهم يتعاملون مع استراتيجيات لم يسبق لهم التطرق إليها.

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرسة (رقية) للتعليم الأساسي في مدينة حمص، وقد وقع الاختيار العشوائي على (20) تلميذاً خارج حدود عينة البحث الأساسية. وقد سارت عملية التجربة الاستطلاعية كما يلي:

التقى الباحث مع تلامذة العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) تلميذاً، بعد الحصول على موافقة مديرية تربية حمص بذلك، وذلك لإعطائهم نظرة عامة عن المقصود باستراتيجيات التدريس، وتعريفهم

بالغرض من الزيارة حتى لا يستغربوا ذلك كونهم قد تعودوا على معلمهم. وبعد ذلك قام الباحث بتقديم شرح موسع عن استراتيجية روبنسون SQ3R التي سيتم اعتمادها في تدريس الخطة التعليمية، وتعريفهم بما يجب عليهم القيام به أثناء سير الأنشطة، والتأكيد على ضرورة التقيد بالقواعد التي تضمن سير الأنشطة بشكل إيجابي وفعال.

- البدء بتدريس موضوعات الوحدة المختارة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي للجنة الاستطلاعية بالاستناد إلى الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية روبنسون.

- تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المبدع بعد الانتهاء مباشرة من تدريس الخطة التعليمية للجنة الاستطلاعية.

### نتائج التجربة الاستطلاعية:

#### 1- بالنسبة للخطة التعليمية:

تعذر إعطاء الدرس الثاني في حصة دراسية واحدة نظراً لطول الدرس، فاضطر الباحث إلى تقسيمه إلى حصتين دراسيتين:

الأولى: واجبات الدولة تجاه المواطنين.

الثانية: واجباتنا نحن المواطنين في الجمهورية العربية السورية.

وبذلك فقد أصبح عدد الحصص الدراسية هو (7حصص) بدلاً من (6). وهذا الأمر سيطبق على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية عند التطبيق النهائي.

- تخصيص (5) دقائق الأخيرة من كل حصة دراسية لإجراء التقييم النهائي.

- ضرورة تذكير التلامذة باستمرار بقواعد الاستراتيجية، الأمر الذي جعل من الأفضل أن تعلق لوحة التعليمات والقواعد على السبورة.

#### 2- نتائج التجربة الاستطلاعية بالنسبة للاختبار التحصيلي:

- حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي عن طريق حساب متوسط الزمن أثناء تطبيقه في التجربة الاستطلاعية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع تلميذ في الإجابة (55)} + \text{زمن أبطأ تلميذ في الإجابة (65)}}{2}$$

ويتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (60) دقيقة وهو زمن مناسب لتطبيق الاختبار.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي:  
يقصد بمعامل السهولة: نسبة عدد التلامذة الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة، وقد قام الباحث بحسابها باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أما معامل الصعوبة فيحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة} \quad (\text{مخائيل، 2006، ص 97}).$$

جدول (5) يبين معاملات صعوبة بنود الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال
%53	21	%40	1
%50	22	%34	2
%47	23	%53	3
%54	24	%63	4
%63	25	%80	5
%26	26	%43	6
%53	27	%67	7
%29	28	%80	8
%60	29	%79	9
%67	30	%70	10
%47	31	%55	11
%50	32	%58	12
%63	33	%57	13
%61	34	%72	14
%57	35	%47	15
%36	36	%40	16
%73	37	%68	17
%52	38	%21	18
%61	39	%49	19
		%63	20

ولقد اضطر الباحث إلى تعديل بعض بنود الاختبار التحصيلي نظراً لارتفاع أو انخفاض معاملات السهولة والصعوبة فيها والجدول (6) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (6) تعديل بنود الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة بعد التعديل	البند بعد التعديل	البند قبل التعديل	رقم البند
%53	الممتلكات العامة تعود بالنفع على	الممتلكات العامة تنفع	8
%45	الاستفتاء الشعبي هو سؤال الشعب عن رأيه في موضوع بناءً على طلب.	الاستفتاء الشعبي هو سؤال الشعب عن رأيهم في موضوع	9

18	تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات ادارية	تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات ادارية وفق الترتيب	55%
----	---	---	-----

### - صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

تم التأكد من صلاحية الاختبار التحصيلي وفق الآتي:

#### 1- دراسة الصدق:

قام الباحث بدراسة الصدق الظاهري وصدق المحتوى والصدق التمييزي للاختبار التحصيلي من خلال:

**الصدق الظاهري:** جرى التحقق من الصدق الظاهري لاختبار التحصيل الدراسي بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين الواردة أسماؤهم في "الملحق (1)" للإفادة من خبراتهم وملاحظاتهم في تطوير وتعديل الصورة الأولية لاختبار التحصيل الدراسي "الملحق (5)" وقد قدم المحكمون مجموعة من الملاحظات الواردة في الملحق (6) حتى توصل الاختبار إلى صورته النهائية كما يبين الملحق (7).  
**صدق المحتوى:**

يقصد به أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه في محتوى معين، ويعد جدول المواصفات من مؤشرات صدق المحتوى، وعرفه عبد الحميد بأنه: اتفاق محتوى الاختبار مع الهدف الذي أعد من أجله، وتتمحور ملاحظات المحكمين حول غياب عبارات معينة أو عدم كفاية عبارات أخرى (عبد الحميد، 2005، ص428).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرضه على السادة المحكمين، وأخذ آرائهم في قياس الأهداف وصلاحية الصياغة اللغوية. وبذلك تحقق الباحث من صدق محتوى الاختبار من خلال استخدام جدول المواصفات لبنائه، وتحكيم فقراته عن طريق عدد من السادة المحكمين.

#### الصدق التمييزي بدلالة محك المجموعات الطرفية:

تم حساب الصدق وفق هذه الطريقة للاختبار التحصيلي، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى % 25 وأدنى % 25 من درجات التلامذة وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (7) الصدق التمييزي بدلالة محك المجموعات الطرفية للاختبار التحصيلي

القرار	مجال الثقة (95%)		مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	أعلى	أدنى							
دال	2.38-	4.82-	0.000	8	-6.80	0.84	8.20	5	الفئة الدنيا
						0.84	11.80	5	الفئة العليا

يلاحظ من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي يتصف بقدرة تمييزية عالية بين المجموعات الدنيا والعليا من التلامذة.

وفي ضوء ذلك أصبح الاختبار التحصيلي بصورته النهائية على درجة من الصدق تسمح باستخدامه كأداة للبحث.

## 2-معامل الثبات لاختبار التحصيل الدراسي:

طبق الباحث الاختبار بشكله النهائي على عينة الصدق والثبات وبعد مرور (15) يوماً قام بإعادة تطبيق الاختبار على العينة السابقة نفسها، واستخرج معاملات الثبات حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.87) بطريقة إعادة الاختبار، كما قام بحساب الثبات بالتجزئة النصفية باستخدام معادلة "سبيرمان- براون" حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.80)، وقيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.78)، وهو معامل ثبات مرتفع.

ويُستنتج مما سبق أنّ الاختبار قد حقق الشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنه صالح للتطبيق بغية تحقيق الهدف المنشود منه.

## تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية:

تمت دراسة تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التالية: (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل في الدراسات الاجتماعية، التفكير المبدع)، كما يلي:

### التكافؤ في العمر الزمني:

تم اختيار جميع أفراد العينة من تلامذة الصف الرابع المستجدين، واستبعد التلامذة الراسبون بحيث يتحقق شرط التساوي في العمر.

### التكافؤ في الذكاء:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء، تم تطبيق اختبار رافن للذكاء على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات ذكاء المجموعة الضابطة (33.66) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات ذكاء المجموعة التجريبية (34.58) على اختبار رافن، ثم حسب التكافؤ بين متوسطات درجات الذكاء باستخدام اختبار t-test ستودنت وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (8) يبين نتائج اختبار t-test ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ذكاء المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار رافن

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التجريبية	38	34.58	3.51	1.13	71	0.26	غير دال
الضابطة	35	33.66	3.47				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (1.13) عند مستوى الدلالة (0.26) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي يمكن القول: إنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار رافن للذكاء، مما يدل على أن هناك تكافؤ فيما بينهما في الذكاء، وما يؤكد ذلك اختبار تجانس التباين بين المجموعات Test of Homogeneity of Variances كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار تجانس التباين للفروق بين متوسطات

المجموعتين Levene's Statistic

Levene Statistic	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	مستوى الدلالة
.095	1	71	.759

يبين الجدول السابق أن قيمة احتمال الدلالة  $P = 0.759 > a = 0.05$ ، وبالتالي فإن تباين المجموعتين متماثل، والمجموعتان متجانستان (متكافئتان) فيما بينهما بالنسبة لاختبار رافن للذكاء.

#### التكافؤ في التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية، تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي المعد من قبل الباحث على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة (9.37) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة التجريبية (9.63) على اختبار التحصيل القبلي، ثم حسب التكافؤ بين متوسطات درجات التحصيل باستخدام اختبار t-test ستودنت وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) يبين نتائج اختبار t-test ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات

تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التجريبية	38	9.63	1.44	0.80	71	0.43	غير دال
الضابطة	35	9.37	1.33				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (0.80) عند مستوى الدلالة (0.43) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي يمكن القول: إنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، مما يدل على أن هناك تكافؤ فيما بينهما في المستوى التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية، وما يؤكد ذلك اختبار تجانس التباين بين المجموعات Test of Homogeneity of Variances كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (11) يبين نتائج اختبار تجانس التباين للفروق بين متوسطات

المجموعتين Levene's Statistic

مستوى الدلالة	درجة الحرية 2	درجة الحرية 1	قيمة Levene
.545	71	1	.370

يبين الجدول السابق أنّ قيمة احتمال الدلالة  $P = 0.594 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإن تباين المجموعتين متماثل، وبالتالي فإنّ المجموعتين متجانستين (متكافئتين) فيما بينهما بالنسبة للتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية.

التكافؤ في التفكير المبدع:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير التفكير المبدع، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (6.43) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة التجريبية (6.16) على اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي بشكل عام، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل التلامذة في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي لكل من أفراد العينة الضابطة والتجريبية بشكل عام وفي كل من محاور (الطلاقة، الأصالة، المرونة):

الجدول (12) يبين نتائج العينتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي

المحور	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	الضابطة	35	2.21	0.69
	التجريبية	38	2.18	0.76
المرونة	الضابطة	35	2.00	0.80
	التجريبية	38	2.02	0.75
الأصالة	الضابطة	35	2.20	0.79
	التجريبية	38	1.95	0.77
الدرجة الكلية	الضابطة	35	6.43	1.20
	التجريبية	38	6.16	1.31

يلاحظ من خلال الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي بشكل عام وفي كل من محاور (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، وللتحقق من الدلالة الاحصائية لتلك الفروق ولحساب التكافؤ بين متوسطات درجات التحصيل في اختبار تورانس القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تم استخدام اختبار t-test ستودنت وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (13) يبين نتائج اختبار t-test ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي

المجموعة	المحور	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التجريبية الضابطة	الطلاقة	38	-.259-	71	.796	غير دال
		35				
التجريبية الضابطة	المرونة	38	.144	71	.886	غير دال
		35				
التجريبية الضابطة	الأصالة	38	-1.378-	71	.173	غير دال
		35				
التجريبية الضابطة	الدرجة الكلية	38	-.921-	71	.360	غير دال
		35				

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي بشكل عام وفي كل من محاور (الطلاقة، الأصالة، المرونة) مما يدل على أنّ هناك تكافؤ فيما بينهما في مستوى التفكير المبدع، وما يؤكد ذلك اختبار تجانس التباين بين المجموعات Test of Homogeneity of Variances كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (14) يبين نتائج اختبار تجانس التباين للفروق بين متوسطات المجموعتين Levene's Statistic

مستوى الدلالة	درجة الحرية 2	درجة الحرية 1	قيمة Levene	
.436	71	1	.613	طلاقة
.574	71	1	.319	مرونة
.394	71	1	.735	اصالة
.931	71	1	.008	بشكل عام

يبين الجدول السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة كان أكبر من 0.05 بشكل عام وفي كل من محاور (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، وبالتالي فإن تباين المجموعتين الضابطة والتجريبية متماثل، وبالتالي فإنّ المجموعتين متجانستان (متكافئتان) فيما بينهما بالنسبة للتفكير المبدع.

### تطبيق التجربة النهائية:

لضمان تطبيق متقن للبحث، اتبعت الخطوات التالية:

1. الحصول على الموافقة اللازمة لتطبيق الأدوات على عينة البحث من الجهات المختصة.
2. بدأ الباحث بتدريس موضوعات الوحدة المختارة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي للمجموعة التجريبية بالاستناد إلى الخطة التعليمية المصمم وفق استراتيجية روبنسون وذلك بتاريخ 2014/4/1، بينما قام معلم الصف بتدريس الوحدة المختارة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

3. تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المبدع البعديين على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء مباشرةً من تدريس الخطة التعليمية وذلك بتاريخ 2014/4/25.
4. تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المبدع المؤجلين على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد مرور 25 يوماً على تدريس الخطة التعليمية وذلك بتاريخ 2014/5/20.
5. تصحيح إجابات اختبار التحصيل الدراسي، وفق سلم التصحيح المعد لهذا الغرض.
6. تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً.

#### المعالجات الإحصائية:

عولجت النتائج بوساطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام القوانين التالية:

- اختبار سبيرمان-براون لتصحيح معامل ثبات الاختبار.
- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للتحليل الإحصائي لبنود الاختبارات.
- معادلة هولستي لحساب ثبات نتائج تحليل الباحث والمحللين المساعدين.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المتعددة.
- اختبار ت (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

بعد أن قام الباحث ببناء أدوات البحث والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وتحديد كل من عينة البحث الضابطة والتجريبية، طبق أدوات البحث على العينات المختارة وقام بجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً في ضوء القوانين المناسبة، ليصار إلى مناقشة الفرضيات وتفسيرها وتقديم المقترحات المناسبة في الفصل الخامس.

# الفصل الخامس

## نتائج البحث

عرض النتائج ومناقشتها

1- مناقشة الفرضيات المتعلقة باختبار التحصيل الدراسي

2- مناقشة الفرضيات المتعلقة باختبار تورانس للتفكير المبدع

استنتاجات البحث

مقترحات البحث

تمهيد:

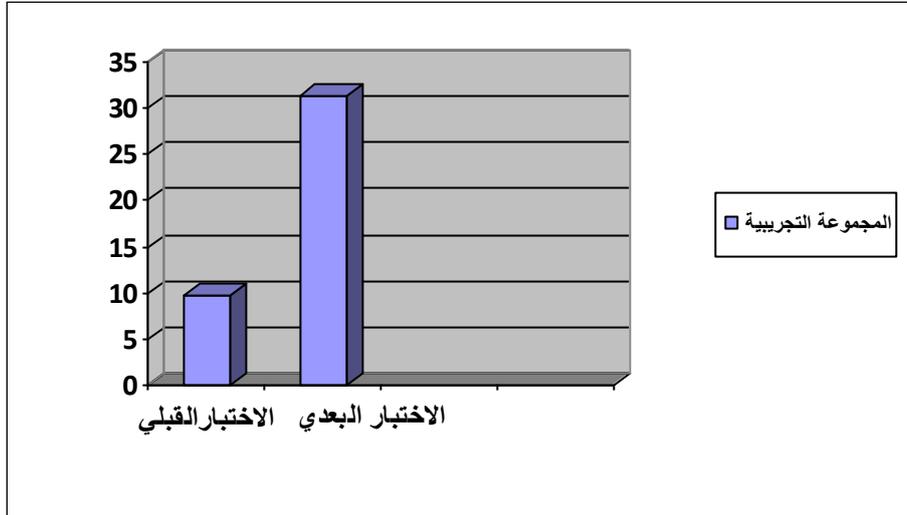
في هذا الفصل قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لنتائج كل من اختباري التحصيل والتفكير المبدع، وتمت مناقشة الفرضيات والتحقق من صحتها وتفسيرها، ثم قدمت جملة من المقترحات في ضوء النتائج.

## 1- مناقشة الفرضيات المتعلقة باختبار التحصيل الدراسي:

مناقشة الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي لمادة الدراسات الاجتماعية، وتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار التحصيل الدراسي القبلي (9.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي (31.29) والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (1) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (15) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مربع إيتا	D	حجم الأثر	مستوى الدلالة	القرار
قبلي	38	9.63	1.44	35.94	49.71	0.85	10.19	كبير	.000	دال
بعدي	38	31.29	3.42							

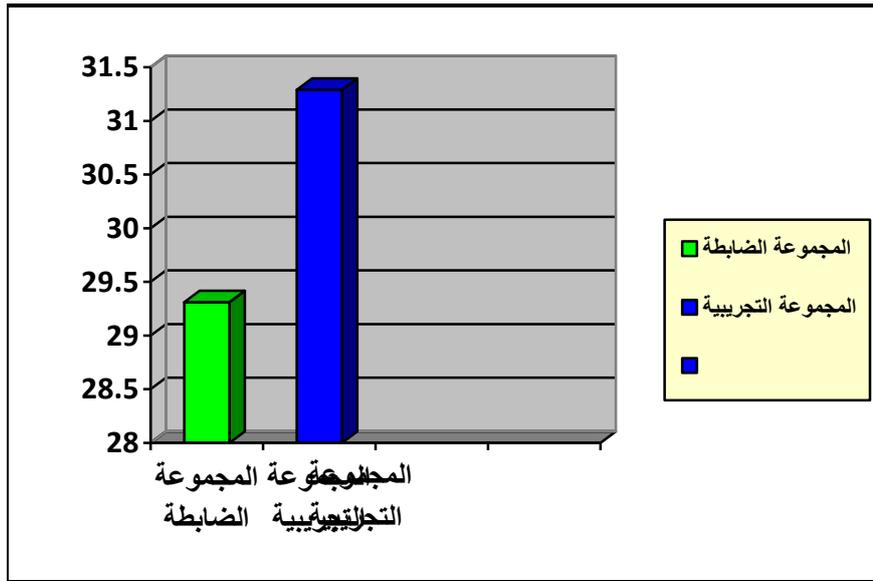
يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (35.94) عند مستوى الدلالة (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $\alpha \leq 0,05$  وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة، لذا يمكن القول: إنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر.

ولما كانت قيمة مربع إيتا (0.85) أكبر من (0.5) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف كوهين، فإن ذلك يدل على حجم الأثر الكبير الذي أحدثه البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية روبنسون في تنمية تحصيل تلامذة الصف الرابع في المجموعة التجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية.

#### مناقشة الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية، وتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي (29.31) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي (31.29)، والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (2) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (16) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ضابطة	35	بعدي	29.31	1.99	3.04	60.40	.004	دال
تجريبية	38	بعدي	31.29	3.42				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (3.04) عند مستوى الدلالة (0.004) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة، لذا يمكن القول: إنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بالنقاط التالية:

1- طبيعة استراتيجية روبنسون التي تقوم على القراءة الفعالة للنص المطلوب والتفكير به ملياً، وربط المعلومات المتضمنة فيه بمعلومات التلامذة السابقة، واستخدام تقنية المراجعة التي تساعد على تثبيت المعلومات أكثر في ذهن التلميذ.

2- تغير الروتين الذي اعتاد عليه التلامذة في الطرائق التقليدية، الأمر الذي أضاف جواً من المتعة والإثارة لدى أفراد المجموعة التجريبية عند تعلم دروس الوحدة المحددة.

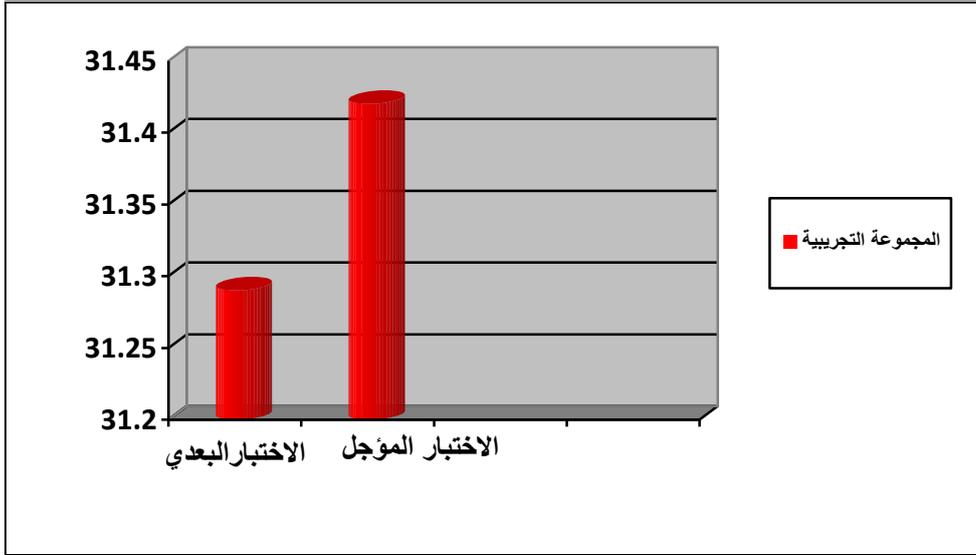
3- تقسيم كل درس إلى مقاطع متعددة، وإعطاء كل مقطع حقه في الدراسة من خلال تطبيق خطوات الاستراتيجية الكاملة من (مسح، تساؤل، قراءة، تسميع، مراجعة) على كل مقطع.

وتتشابه نتائج البحث المتعلقة بالفرضية السابقة مع نتائج دراسات كل من (Beeth, 1998) و (Carns & Carns, 1999) و (Chiggins, 2000) و (السليمان، 2001) و (الهنداوي، 2003) و (عبد الفتاح، 2008) و (قشطة، 2008) و (الجلدي، 2009) التي أثبتت فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة على اختلافها في تنمية تحصيل التلامذة، كما تتشابه نتائج الفرضية الحالية مع نتائج دراسات (عبد العظيم، 2008) و (الجبوري، 2011) و (Syamsiah, 2011) و (Alfirdaus, 2012) و (Komang & Others, 2013) و (Abdullah & Dhrama, 2013) و (Dujana & Others, 2014) و (هادي، 2014) التي أثبتت فاعلية استراتيجية روبنسون تحديداً في تنمية تحصيل التلامذة في مختلف المواد والصفوف الدراسية.

#### مناقشة الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل لمادة الدراسات الاجتماعية، وتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي (31.29) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل (31.42) والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (3) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (17) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مربع إيتا	D	حجم الأثر	مستوى الدلالة	القرار
التجريبية	38	بعدي	31.29	3.42	-1.92	67.27	0.88	0.05	كبير	.85	غير دال
		مؤجل	31.42	2.47							

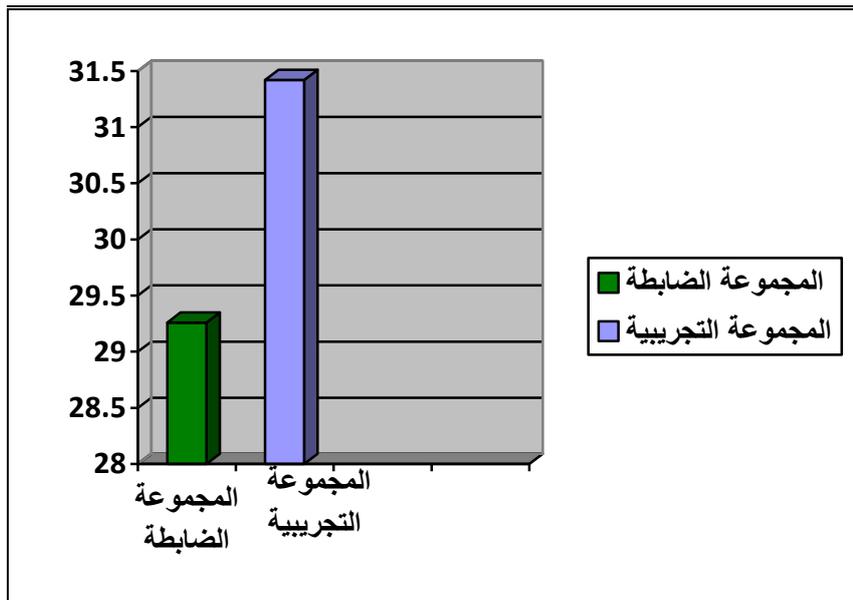
يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (-0.192) عند مستوى الدلالة (0.85) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $\alpha \leq 0,05$  وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية الثالثة، لذا يمكن القول: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية، وهذا يدل على ثبات الأثر الإيجابي لاستراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع. ولما كانت قيمة مربع إيتا (0.88) أكبر من (0.5) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف كوهين، فإن ذلك يدل على حجم الأثر الكبير والدائم الذي أحدثه البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية روبنسون في تنمية تحصيل تلامذة الصف الرابع في مادة الدراسات الاجتماعية.

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة بأن الخطوات الدقيقة والمتقنة لاستراتيجية روبنسون والقائمة على التفاعل الإيجابي من قبل المتعلم في توقع الأسئلة بنفسه وتحضير الإجابات وإتاحة فرصة التقويم والمراجعة المستمرة للمعلومة ساهم في ثبات ورسوخ المعلومات في ذهنه لمدة طويلة، وبالتالي حصوله في الاختبار المؤجل على درجات متقاربة من الدرجات التي حصل عليها في الاختبار البعدي الذي تلا تطبيق الاستراتيجية مباشرة.

#### مناقشة الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل لمادة الدراسات الاجتماعية، وتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل (29.26) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل (31.42)، والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (4) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية

## في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (18) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ضابطة	35	مؤجل	29.26	1.79	4.26	71	.000	دال
تجريبية	38	مؤجل	31.42	2.47				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (4.26) عند مستوى الدلالة (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الرابعة وتقبل الفرضية البديلة، لذا يمكن القول: إنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

## 2- مناقشة الفرضيات المتعلقة باختبار تورانس للتفكير المبدع:

### مناقشة الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس للتفكير المبدع.

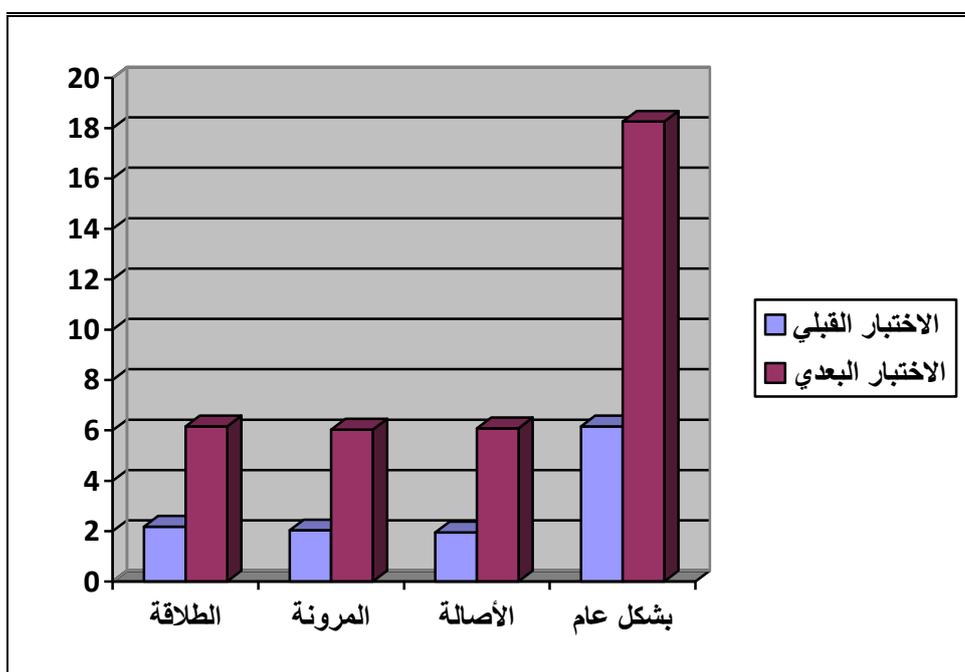
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كما يبين الجدول التالي:

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

محاور الاختبار	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاقة	قبلي	38	2.18	.77	.12
	بعدي	38	6.16	.757	.12
المرونة	قبلي	38	2.03	.757	.12
	بعدي	38	6.03	.757	.12
الأصالة	قبلي	38	1.95	.77	.13

.12	.75	6.08	38	بعدي	بشكل عام
.21	1.31	6.16	38	قبلي	
.21	1.27	18.26	38	بعدي	

وقد تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي بشكل عام (6.16) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام (18.26)، والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني رقم (5) المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (20) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

الاختبار	المحور	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	إيتا مربع	d	حجم الأثر	مستوى الدلالة	القرار
القبلي	الطلاقة	38	-22.785	74	0.65	5.30	كبير	.000	دال
		38							

القبلي البعدي	المرونة	38	-23.158	74	0.71	5.39	كبير	.000	دال
القبلي البعدي	الأصالة	38	-23.720	74	0.73	5.52	كبير	.000	دال
القبلي البعدي	بشكل عام	38	-41.024	74	0.82	9.54	كبير	.000	دال

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (-22.785، -23.158، -23.720، -41.024) عند مستوى الدلالة 0.00 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الخامسة وتقبل الفرضية البديلة، لذا يمكن القول: إنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر كما يبين الجدول (19).

ولما كانت قيمة مربع إيتا على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (0.65، 0.71، 0.73، 0.82) أكبر من (0.5) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف كوهين، فإن ذلك يدل على الأثر الإيجابي لاستراتيجية روبنسون في تنمية التفكير المبدع في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع.

#### مناقشة الفرضية السادسة:

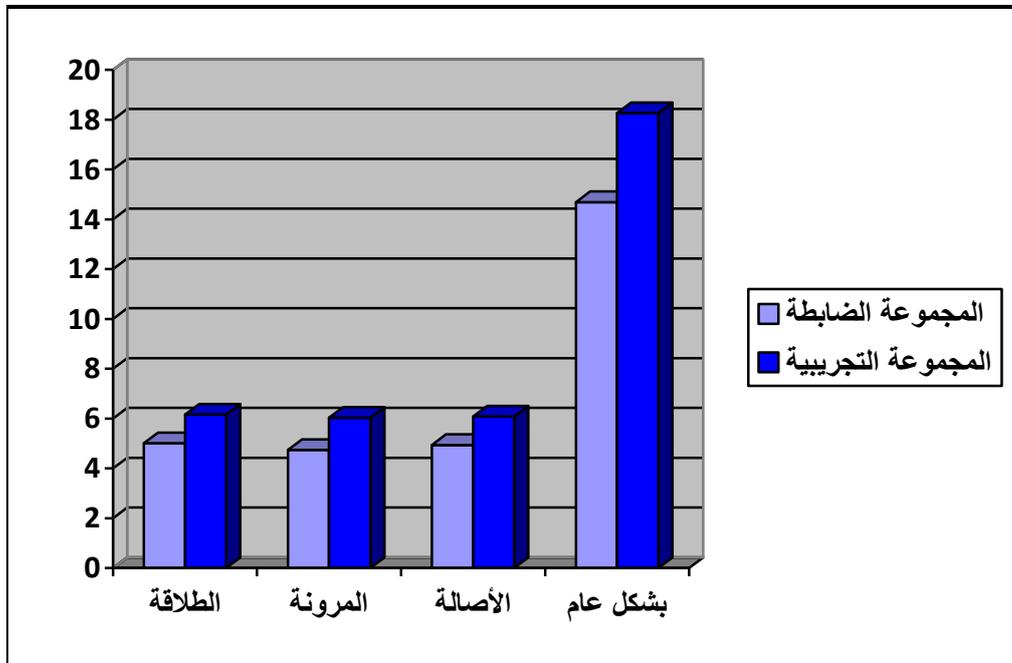
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تورانس للتفكير المبدع. للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كما يبين الجدول التالي:

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

محاور الاختبار	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاقة	تجريبية	38	6.16	.75	.237
	ضابطة	35	5.006	.88	.15
المرونة	تجريبية	38	6.03	.75	.12
	ضابطة	35	4.74	.74	.13
الأصالة	تجريبية	38	6.08	.75	.12

.12	.354	4.94	35	ضابطة	بشكل عام
.21	1.27	18.3	38	تجريبية	
.22	1.28	14.69	35	ضابطة	

وقد تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام (14.69) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام (18.26)، والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (6) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (22) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

المجموعة	المحور	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تجريبية	الطلاقة	38	6.071	71	.000	دال

				35		ضابطة
دال	.000	71	7.330	38	المرونة	تجريبية
				35		ضابطة
دال	.000	71	6.750	38	الأصالة	تجريبية
				35		ضابطة
دال	.000	71	12.003	38	بشكل عام	تجريبية
				35		ضابطة

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (6.071 ، 7.330 ، 6.750 ، 12.003) عند مستوى الدلالة 0.00 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية السادسة وتقبل الفرضية البديلة، لذا يمكن القول: إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر كما يبين الجدول (21).

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن استراتيجية روبنسون تتيح فرصاً متعددة للتفكير المبدع على خلاف الطرائق التقليدية، لأن المتعلمين أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية سيبتكرون بشكل أوتوماتيكي طرائق جديدة لمسح المعلومة وتذكرها ومراجعتها، أو حتى لتخيل الأسئلة والأجوبة التي يمكن أن تطرح حول كل مقطع من مقاطع الدرس، وكذلك قد يلجؤون الى تدوين الملاحظات أو رسم الخرائط التي تعينهم في تثبيت المعلومة واسترجاعها، وذلك بما يتناسب مع احتياجاتهم ومقدراتهم. وتتشابه نتائج البحث المتعلقة بتلك الفرضية مع نتائج دراسة (المقدم، 2009) التي أثبتت فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير المبدع، وكذلك تتشابه مع دراسة (عبد العظيم، 2008) التي أكدت على الأثر الإيجابي لاستراتيجية روبنسون في تنمية الإبداع.

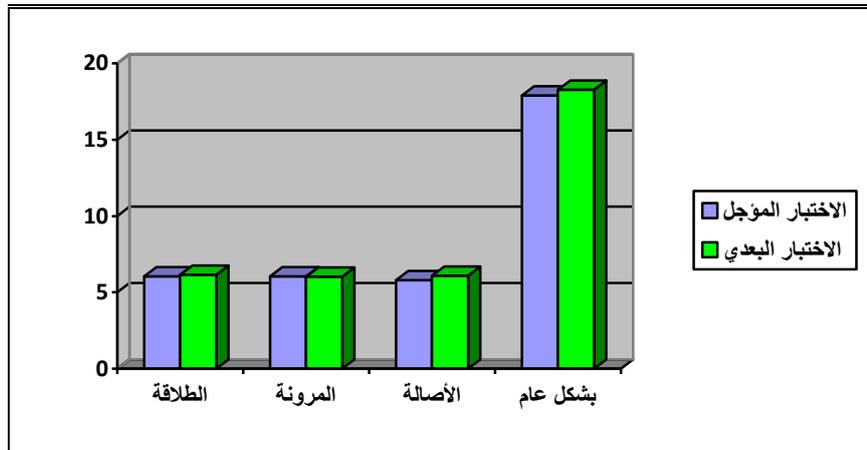
#### مناقشة الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $a \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار تورانس للتفكير المبدع. للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كما يبين الجدول التالي:

جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

محاور الاختبار	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاقة	بعدي	38	6.16	.75	.12
	مؤجل	38	6.05	.73	.12
المرونة	بعدي	38	6.03	.75	.12
	مؤجل	38	6.05	.73	.12
الأصالة	بعدي	38	6.08	.75	.12
	مؤجل	38	5.79	.70	.12
بشكل عام	بعدي	38	18.26	1.27	.21
	مؤجل	38	17.90	1.25	.20

وقد تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام (18.26) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام (17.90)، والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (7) المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (24) يبين نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

الاختبار	المحور	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	إيتا مربع	d	حجم الأثر	مستوى الدلالة	القرار

غير دال	.539	كبير	0.14	0.72	74	.617	38	الطلاقة	البعدي
							38		المؤجل
غير دال	.878	كبير	0.04	0.77	74	.154-	38	المرونة	البعدي
							38		المؤجل
غير دال	.087	كبير	0.40	0.80	74	1.736	38	الأصالة	البعدي
							38		المؤجل
غير دال	.205	كبير	0.30	0.84	74	1.277	38	بشكل عام	البعدي
							38		المؤجل

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (0.617، -0.154، 1.736، 1.277) عند مستويات الدلالة على التسلسل (0.539، 0.878، 0.087، 0.205) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في البحث  $\alpha \leq 0,05$  وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية السابعة، لذا يمكن القول: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وهذا يدل على ثبات الأثر الإيجابي لاستراتيجية روبنسون في تنمية التفكير المبدع في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع في المجموعة التجريبية. ولما كانت قيمة مربع إيتا على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (0.72، 0.77، 0.80، 0.84) أكبر من (0.5) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف كوهين، فإن ذلك يدل على الأثر الإيجابي والمستمر لاستراتيجية روبنسون في تنمية التفكير المبدع في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع. ويمكن ان تفسر هذه النتيجة بأن اعتماد اختبار تورانس للتفكير المبدع على كل من مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في تنمية الإبداع من جهة، وقدرة استراتيجية روبنسون بما تشتمل عليه من مهمات مطلوبة من المتعلمين على تحفيز التفكير الخلاق لديهم في تخيل الأسئلة والإجابة عنها وتدوين الملاحظات وابتكار آليات المراجعة ذاتياً، وتكرار تلك العمليات والمهمات على كامل مقاطع الدروس المختارة، كل ذلك ساهم في رسوخ تلك المهارات الإبداعية لمدة طويلة في أذهان المتعلمين وبالتالي ساعد في احتفاظهم بمهارات التفكير المبدع، لذا حصلوا في اختبار التفكير المبدع المؤجل على درجات متقاربة من الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار التفكير المبدع البعدي الذي تلا تطبيق الاستراتيجية مباشرة.

## مناقشة الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0,05$  بين متوسطات درجات أفراد

المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق المؤجل لاختبار تورانس للتفكير المبدع.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة

المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور

من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كما يبين الجدول التالي:

جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

محاور الاختبار	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاقة	تجريبية	38	6.05	.73	.12
	ضابطة	35	5.20	.53	.00
المرونة	تجريبية	38	6.05	.73	.12
	ضابطة	35	5.03	.51	.09
الأصالة	تجريبية	38	5.79	.70	.11
	ضابطة	35	5.319	.53	.09
بشكل عام	تجريبية	38	17.90	1.25	.20
	ضابطة	35	15.54	.89	.15

وقد تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة

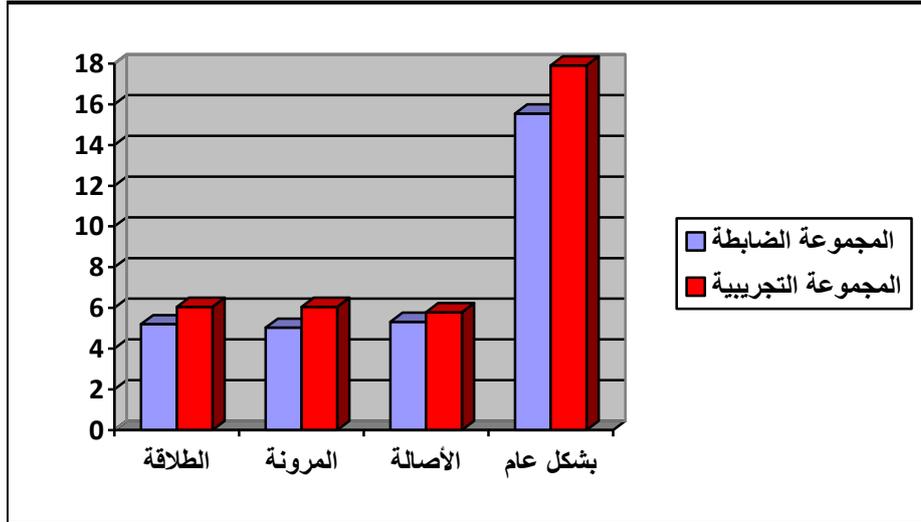
المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور

من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة

المجموعة الضابطة في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام (15.54) بينما بلغ

المتوسط الحسابي لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل

عام (17.90)، والمخطط البياني التالي يوضح ذلك:



المخطط البياني (8) المتوسطات الحسابية لدرجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) جرى استخدام اختبار ت (T-Test) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (26) نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

المجموعة	المحور	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التجريبية	الطلاقة	38	5.647	71	.000	دال
		35				
التجريبية	المرونة	38	6.954	66.414	.000	دال
		35				
التجريبية	الأصالة	38	3.238	71	.002	دال
		35				
التجريبية	بشكل عام	38	9.215	71	.000	دال
		35				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (5.647، 6.954، 3.238، 9.215) عند مستوى الدلالة 0.002 فيما عدا محور الأصالة الذي جاءت فيه قيمة ت 3.238 عند مستوى الدلالة 0.002، وجميعها أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0,05$  وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الثامنة وتقبل الفرضية البديلة، لذا يمكن القول: إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية، ولما كانت قيمة مربع إيتا على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبشكل عام كمايلي: (0.84، 0.88، 0.80، 0.94) أكبر من (0.5) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف كوهين، فإن ذلك يدل على احتفاظ تلامذة المجموعة التجريبية بمهارات التفكير المبدع لمدة أطول مقارنة مع تلامذة المجموعة الضابطة.

مما يؤكد فاعلية استراتيجية روبنسون في تنمية مهارات التفكير المبدع من خلال إتاحة فرص التعلم الذاتي القائم على استخدام المتعلمين لمهاراتهم الخاصة في ابتكار طرائق جديدة لدراسة مقاطع الدرس وحفظها، وتخييل الأسئلة التي يمكن أن تطرح حسب وجهات نظرهم، واعتماد أساليبهم الخاصة في تدوين الملاحظات التي تساعدهم في الاحتفاظ بالمعلومات، مما ساعد في إكسابهم مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة، وذلك على خلاف تلامذة المجموعة الضابطة الذين كانوا ربما مجرد متلقين للمعلومات، لم تساعدهم الطريقة التقليدية على إطلاق طاقاتهم الإبداعية وإظهار قدراتهم الذاتية في فهم المعلومات وحفظها واسترجاعها.

#### استنتاجات البحث:

- توصل البحث الحالي إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها في النقاط التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.
  - ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح الاختبار البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

#### مقترحات البحث:

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح الآتي:

1. تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي.
2. مساعدة التلامذة على اكتساب هذه المهارات في مختلف المستويات والعمل على استخدامها أثناء تعاملهم مع المنهاج المدرسي وخارج نطاق المنهاج المدرسي.
3. التركيز على التلامذة ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض للنهوض بمستواهم الدراسي وذلك من خلال تدريب المعلمين على تنفيذ إستراتيجيات اكتساب مهارات التفكير ما وراء المعرفي لتدريسها للتلامذة، وتشجيعهم على استخدامها.
4. الإفادة من الخطة التعليمية الذي تم أعداده في البحث الحالي.
5. تضمين مهارات التفكير ما وراء المعرفة في الخطط الدراسية.
6. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول درجة اكتساب مهارات التفكير ما وراء المعرفي في صفوف أخرى، ومحاولة الكشف عن مدى توافرها عند التلامذة نظراً لقلّة الدراسات التي بحثت في هذا المجال.
7. إجراء دراسات لاحقة تكمل البحث الحالي، وتعالج الجوانب التي لم تتناولها.

# ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي.

2. الكشف عن أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي.

وقد تألف البحث من خمسة فصول:

تناول الأول (التعريف بالبحث) حيث تضمن: مقدمة البحث، ومشكلته، وأهميته، وأهدافه، وفرضياته، وحدوده، ومصطلحاته وتعريفاتها الإجرائية.

أما الفصل الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وتعقيب عليها.

والفصل الثالث تناول (القراءات النظرية) التي تضمنت العناوين الرئيسة الآتية: استراتيجيات ما وراء المعرفة- التحصيل الدراسي- التفكير الإبداعي- الدراسات الاجتماعية.

وخصص الباب الثاني للإطار العملي، وتضمن فصلين، تناول الأول: إجراءات البحث من حيث مجتمع البحث وعينته، ومنهجه، وأدواته وتصميمها، أما الفصل الثاني: فقد تناول عرض نتائج البحث واستنتاجاته، ومقترحاته. وفي الصفحات الأخيرة من البحث تم كتابة ملخص البحث ومراجعته وملاحقه.

تمّ تطبيق البحث على عينة من تلامذة الصف الرابع في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

وقد تمّ سحب العينة بطريقة العينة القصدية حيث تمّ تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين:

• مجموعة تجريبية: ضمت الشعبة الثالثة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرسة رقية وتألفت من (38) متعلماً.

• مجموعة ضابطة: ضمت الشعبة الثانية من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرسة رقية وتألفت من (35) متعلماً.

وتمّ إتباع المنهج التجريبي للكشف عن أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.

وبعد المراجعة النظرية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي، والاطلاع على الأدبيات التربوية لتصميم الاختبارات وطرائق التحقق من صلاحيتها للتطبيق، تم اعتماد اختبار للتحصيل العلمي من تصميم الباحث، واختبار تورانس للتفكير المبدع.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجاز أهمها بالنقاط الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر.

2. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

3. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي والمؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي المؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع القبلي والبعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع البعدي والمؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس للتفكير المبدع المؤجل بشكل عام وفي كل محور من محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من المقترحات وهي:

1. تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي.

2. مساعدة التلامذة على اكتساب هذه المهارات في مختلف المستويات، والعمل على استخدامها أثناء تعاملهم مع المنهاج المدرسي وخارج نطاق المنهاج المدرسي.
3. التركيز على التلامذة ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض للنهوض بمستواهم الدراسي، وذلك من خلال تدريب المعلمين على تنفيذ استراتيجيات تساعد على اكتساب مهارات التفكير ما وراء المعرفي لتدريسها للتلامذة، وتشجيعهم على استخدامها.
4. الإفادة من الخطة التعليمية التي تم إعدادها في البحث الحالي.
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول درجة اكتساب مهارات التفكير ما وراء المعرفي في صفوف أخرى، ومحاولة الكشف عن مدى توافرها عند التلامذة نظراً لقلّة الدراسات التي بحثت في هذا المجال.

## مراجع البحث

### أولاً: مراجع البحث العربية:

1. القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية (85).
2. إبراهيم، مجدي. (2004). موسوعة التدريس. الجزء (أ- ب). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. أحمد، مروان. (2008). التفكير الابتكاري التقني وعلاقته بالإدراك المكاني والتخيل والمعرفة التقنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
4. آدم، بسماء. (2001). النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. كلية التربية، جامعة دمشق.
5. إسماعيل، محمد. (2007). التفكير الابتكاري وعلاقته بالتفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
6. البكر، رشيد. (2002). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. الرياض: مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع.
7. بهلول، إبراهيم. (2004). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة. مجلة القراءة والمعرفة، عدد (30).
8. ترفنجر، دونالد وناساب، كارول. (2006). أسس التفكير وأدواته. (ترجمة منير الحوراني \_مراجعة محمد جهاد جمل)، ط2، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
9. توك، محي الدين وعدس، عبد الرحمن. (1998). المدخل إلى علم النفس. ط 5 ، عمان: دار الفكر.
10. جابر، عبد الحميد جابر. (1999). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. ط1، القاهرة: دار النهضة العربية.
11. أبو جادو، صالح. (2000). علم النفس التربوي. ط1، عمان: دار المسيرة.
12. أبو جادو، صالح. (2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات. ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. أبو جادو، صالح ونوفل، محمد. (2007). تعلم التفكير بين النظرية والتطبيق. ط1، عمان: دار المسيرة.
14. الجبوري، رغد سلمان علوان. (2011). "أثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و sq3r في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل - كلية التربية صفي الدين الحلي.
15. جرجس، جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت: دار النهضة العربية.

16. جروان، فتحي. (2002). تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات". عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
17. جروان، فتحي (أ). (2008). الموهبة والتفوق والإبداع. ط3، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
18. جروان، فتحي (ب). (2008). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. ط2، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2009). الإبداع. ط2، عمان، الأردن: دار الفكر.
20. الجزائري، خلود. (2005). أثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة في تدريس علم الأحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي وتفكيرهم العلمي. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
21. أبو جلاله، صبحي. (2007). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
22. الجليدي، حسن. (2009). فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
23. الحامد، محمد معجب. (1996). التحصيل الدراسي - نظرياته - واقعه والعوامل المؤثرة فيه. ط1، الرياض: دار الصولتية للتربية للنشر والتوزيع.
24. الحدابي، داوود وآخرون. (2011). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد3، المجلد2، ص34-ص57.
25. أبو حطب، فؤاد. (1996). القدرات العقلية. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
26. الحفني، عبد المنعم. (1994). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط4، القاهرة: مطبعة أطلس.
27. الحفني، عبد المنعم. (1995). الموسوعة النفسية. ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع.
28. حمدان، زياد. (1996). التحصيل الدراسي. ط1، صنعاء: دار التربية الحديثة للطباعة والنشر.
29. خضر، فخري رشيد. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط1، عمان: دار المسيرة.
30. خطاب، عمر. (2006). مقاييس في صعوبات التعلم. ط1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
31. الخطيب، عامر يوسف. (2004). فلسفة التربية. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
32. الخطيب، منى فيصل. (2003). تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة لتعلم العلوم في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

33. الخليلي، أمل. (2005). **الطفل ومهارات التفكير**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة.
34. الداهري، صالح والكبيسي، وهيب مجيد. (2000). **علم النفس العام**، إريد، الأردن: دار الكندي.
35. الداهري، صالح. (2008). **سيكولوجيا الإبداع والشخصية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
36. دي بونو، ادوارد. (1997). **التفكير الإبداعي**. ترجمة خليل الجبوسي، الإمارات العربية المتحدة: منشورات المجتمع الثقافي.
37. الرفاعي، نعيم. (1990-1991). **التقويم والقياس في التربية**. ط4، دمشق: جامعة دمشق.
38. أبو رياش، حسين. (2006). **التعلم المعرفي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
39. الزيات، فاطمة محمود. (2009). **علم النفس الإبداعي**. ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة.
40. الزيات، فتحي مصطفى. (1996). **سيكولوجيا التعلم بين التطور الارتباطي والتطور المعرفي**. سلسلة علم النفس المعرفي (2)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
41. سعادة، جودت أحمد. (2000). **تدريس مهارات التفكير**. عمان: دار الشروق.
42. السليتي، فراس. (2006). **التفكير الناقد الإبداعي "إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية"**. إريد، الأردن: عالم الكتب الحديث.
43. السليمان، مها عبد الله. (2001). **أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرآني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا الإمارات العربية.
44. سماره، نواف والعويلي، عبد السلام. (2008). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**. جامعة مؤتة، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
45. سولسو، روبرت. (1996). **علم النفس المعرفي**. ترجمة محمد نجيب الصبورة وآخرون، الكويت: دار الفكر الحديث.
46. السيد، أحمد جابر. (2002). **تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج**. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (77).
47. الشرييني، فوزي والطناوي، عفت. (2006). **إستراتيجية ماوراء المعرفة بين النظرية والتطبيق**. ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
48. الشماس، عيسى. (1996). **القيم التربوية في قصص الأطفال في سورية**. اتحاد كتاب العرب: دمشق.
49. الشناوي، عبد المنعم. (1996). **أثر الذكاء والتحصيل الدراسي على مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة**. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (26)، مصر.

50. صارم وآخرون. (2010). كتاب الدراسات الاجتماعية. الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وزارة التربية السورية، المؤسسة العامة للطباعة.
51. صالح، قاسم. (2008). الإبداع وتدقيق الجمال. المملكة الأردنية الهاشمية: دار مجلة للنشر والتوزيع.
52. الصالح، مصلح. (1996). التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط 1، دار الفيصل، الرياض.
53. الصليبي، محمد. (2008). مكونات الإبداع الإداري. [www.manhal.net](http://www.manhal.net) تاريخ الدخول 2014/6/20.
54. طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
55. عامر، طارق. (2005). الإبداع\_ مفاهيمه -أساليبه\_ نظرياته. القاهرة: دار العالمية للنشر والتوزيع.
56. عبد العظيم، ريم. (2008). فعالية نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
57. عبد الله، محمد قاسم. (2001). مدخل إلى الصحة النفسية، عمان، الأردن: دار الفكر.
58. عبيد، وليم. (2004). المعرفة وما وراء المعرفة "المفهوم والدلالة". المؤتمر العلمي الرابع حول رياضيات التعليم العام في مجتمع المعرفة، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، نادي أعضاء هيئة التدريس ببناها.
59. عبيد، وليم. (2000). ما وراء المعرفة، المفهوم والدلالة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الأول.
60. العتوم، عدنان يوسف. (2004). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
61. العتوم، عدنان وآخرون. (2005). علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق). كلية التربية، جامعة اليرموك.
62. العتوم، عدنان يوسف وآخرون. (2007). تنمية مهارات التفكير. ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة.
63. عصر، حسني عبد الباري. (2000). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية. الإسكندرية: جمهورية مصر العربية، مكتبة النهضة المصرية.
64. عفانة، عزو والخزندار، نائلة. (2004). التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة. ط1، فلسطين: آفاق للنشر والتوزيع.

65. أبو علام، رجاء. (1994). علم النفس التربوي، الكويت: دار القلم.
66. علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
67. عودة، سليمان. (1998). القياس والتقويم في العملية التربوية. ط1، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
68. فارس، ابتسام محمد. (2006). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
69. فتح الله، مندور عبد السلام. (2007). أساليب تعليم العلوم - الاتجاهات الحديثة في تعليم العلوم الجزء الثاني، ط2. الرياض: مكتبة الرشد.
70. الفتلاوي، سهيلة. (2004). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم. ط1، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
71. فهم، كلير. (1997). التحصيل الدراسي والصحة النفسية لأبنائنا. ط1، القاهرة: مكتبة المحبة للنشر والتوزيع.
72. القادري، عبد اللطيف. (2008). التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
73. القلا، فخر الدين وناصر، يونس. (2001). أصول التدريس. مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق.
74. القمش، مصطفى وآخرون. (2001). القياس والتقويم في التربية الخاصة. ط1، عمان - الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
75. مجيد، سوسن شاكر. (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد. ط1، عمان، الأردن: دار صفاء.
76. الهويدي، زيد. (2007). الإبداع "ماهيته - اكتشافه - تنميته". الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
77. قشطة، احمد. (2008). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
78. قطامي، يوسف. (2010). علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق). عمان: دار وائل للنشر.
79. المنصور، غسان. (2005). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

80. محمد، محمد جاسم. (2004). علم النفس التربوي وتطبيقاته. ط1، عمان: مكتبة دار الثقافة.
81. محمد، أمال. (2008). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
82. مخائيل، امطانيوس. (2006). القياس النفسي (الجزء الأول). دمشق: منشورات جامعة دمشق.
83. المدخلي، محمد بن عمر. (2009). منهج تحليل المحتوى، تطبيقات على مناهج البحث (www.malmadkhaly.kau.edu.sa) تاريخ الدخول (2013-5-12).
84. مزبود، أحمد. (2009). أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.
85. المقدم، شيماء. (2009). فاعلية وحدة في العلوم باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
86. مكي، وداد بنت عبد الجواد. (2008). واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
87. نشواتي، عبد المجيد. (1991). علم النفس التربوي. ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
88. هادي، مريم. (2014). أثر استعمال استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 15.
89. الهنداوي، محمد حسن. (2003). أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ابن رشد.
90. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2007). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. المجلد الأول، دمشق.

1. Al Firdaus, M. (2012). **SQ3R Strategy for Increasing Students' Retention of Reading and Writing Information**. Magelang Tidar University, Magelang, Central Java. Indonesia.
2. Blakey, E., & Spence, S. (1990). **Developing metacognition**. Syracuse, NY: ERIC Clearinghouse on Information Resources.
3. Bonds, ch; Bonds, g. (1992). "Metacognition: Developing In dependence in learning". Clearing House, Vol. (66), No (1).
4. Brown. A (1980). Metacognition Development and reading, **journal of reading**. Vol. (35), No. (2).
5. Bruer, J.T. (1995). Schools for Thought Cambridge, **the MIT Press**.
6. Beeth, M.E. (1998). "Teaching for conceptual change", using status as a metacognitive tool. **science Education**, Vol. (82) No. (3).
7. Durley, J and Others. (2004). **Improving Reading Comprehension in the Contact Areas**. Retrieved from: <http://www.eric.ed.gov/>. On: 16 May,
8. Court, Andrew, W. (1998). Improving Creativity in Engineering design. Education. European, **Journal of Engineering education**. Vol. (23), No. (2), P141.
9. Carns, A & M. Carns. (1999). Teaching study skills, cognitive strategies and met cognitive skills, through self – diagnosed learning styles school counselor. Vol. (38), No. (5).
10. Charles, K. (1991). The effect of synectics Training student's creativity and achievement science, **dissertation abstracts international**, Vol. (57), NO. (6), p.466
11. Dharma, S & Abdullah, S. (2013). **The Implementation Of SQ3R Strategy To Teach Reading News Item Text To Tenth Grade Students Of Senior High School**, Faculty of Language and Art, State University of Surabaya.
12. Henson, k. T and Eller, B.f. (1999). **Educational psychology for Effective Teaching** , Sec. Ed, Boston , Wadsworth Publishing Compa
13. Higgins, A. (2000). **An Analysis of the Effects of Integrated Instruction of Metacognitive and Study Skills upon the Self-Efficacy and Achievement of Male and Female Students**. The City College of City University, New York.
14. John, U. (1980). **Social Studies for Children**, New Jersey: Prentice-Hall.

15. Kerka, A. (1999). **Creativity in Adulthood**. Eric clearing house on adult career and vocational educationa Columbus.oh.
16. Komang, D.S.Sari and others. (2013). **A Comparative Study of PQRST and SQ3R Strategies Based on the Text Types upon the Eighth Grade Student' Reading Competency at Smpn4 Singaraja**. Language Education Department. Post-Graduate Program Ganesha, University of Education, Singaraja, Indonesia.
17. Lindstrom, C. (1995). " Enpower The Child with learning Difficulties to Think Metacognitively. **Australian Journal of Remedial, Education** Vol. (27), No. (2), p.p.28-31.
18. Narramore, R.A. (1993). The Effects of selected Classroom activities on creative thinking. **Dissertation abstracts international**, vol. (53), No. (11), May3789-A.
19. Pujana, I B. Widya Arta and others (2014). Effect of the SQ3R Method of Learning to Read the understanding of Indonesian Skill Class IV, **e-Journal Pulpit PGSD**, Ganesha University of Education, Department of PGSD, Indonesia, Vol. (2), No. (1).
20. Torrance, E, P. (1962). **Guiding Creative Talent Englewood cliffs**, NJ: prentice-Hall.
21. UNESCO. (1981). **Hand Book for the Teaching of Social Studies**, London: UNESCO, Croom Heln.
22. William, W. Joyee. (1979). **Teaching Sosial Studies in the Elementary and Middle School**, New York: Renhart and Winston.
23. Zachary, W. (2000). **Incorporating Metacognitive Capabilities in Synthetic Cognition**, Presented in the Proceedings of the Ninth Conference on Computer Generated Forces and Behavioral Representation.

# الملحق

## الملحق (1) أسماء السادة المحكمين (حسب الصفة العلمية)

اللقب والاسم	الوظيفة	الاختصاص
الأستاذ الدكتور جبرائيل بشارة	أستاذ - كلية التربية / جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
الأستاذة الدكتورة أسما الياس	أستاذ - كلية التربية / جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
الدكتور يوسف خضور	أستاذ - كلية التربية / جامعة البعث	التغيير الاجتماعي
الدكتور محمد موسى	أستاذ - كلية التربية / جامعة البعث	تاريخ الفلسفة
الدكتور محمد إسماعيل	أستاذ - كلية التربية / جامعة البعث	المناهج وطرائق التدريس
الدكتورة خلود الجزائري	أستاذ مساعد - كلية التربية / جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
الدكتور بسام محمود الصافنلي	مدرس - كلية التربية / جامعة تشرين	المناهج وطرائق التدريس

## الملحق (2) تحكيم خطة تعليمية مصممة وفق استراتيجية روبنسون

السيد الأستاذ الدكتور.....المحترم

الموضوع: تحكيم الخطة التعليمية لبحث بعنوان:

أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير المبدع في مادة التربية الإجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.  
أرجو من حضراتكم تحكيم مقاطع الخطة التعليمية ليصار إلى تطبيقه مع التفضل بإبداء ملاحظاتكم.

الباحث: شادي منير الأشرم

التعريف بإستراتيجية روبنسون:

• خطوات استراتيجية روبنسون (SQ3R):

تتضمن هذه الاستراتيجية الحروف الآتية:

1- الحرف (S): وهو الحرف الأول لكلمة (Survey) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص. وفي هذه الخطوة يضع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

2- الحرف (Q): هو الحرف الأول من كلمة (Questions)، وتعني طرح الأسئلة، مع توقع القارئ الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة، مما سيقروؤه.

3- الحرف (R): يتفرع هذا العنصر إلى ثلاث كلمات كل واحدة منها تبدأ بالحرف (R)، لذلك أخذت مصطلح (R3)، وحرف (R) الأول هو أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول القارئ خلال القراءة الأجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة. أما حرف (R) الثاني فهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يجيب بصوت عال عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية. ويمثل الحرف (R) الثالث أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع القارئ المادة بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الأجابات التي أعطاها آنفاً.

• ولهذه الاستراتيجية ميزات، فهي تصلح لقراءة معظم المواد الدراسية، ومنها العلوم على اختلافها والفنون والإنسانيات، ولكنها لا تصلح لقراءة الموضوعات ذات الطبيعة الرقمية، كالرياضيات والاحصاء. وهذه الاستراتيجية بسيطة وسلسة نسبياً، تجعل من القراءة عملية نشطة.

## الخطة التعليمية:

قام الباحث من أجل إعداد الخطة التعليمية باتباع الخطوات الآتية:

### الهدف من إعداد الخطة التعليمية:

يعد تحديد الأهداف من أهم الأمور في أي عمل تربوي، لذا فالخطة التعليمية الفعّالة هي التي يكون لها أهداف واضحة ومحددة، لأن هذه الأهداف هي التي ستعمل على توجيه العمل التعليمي نحو ما يسعى الباحث لتحقيقه من نتائج مرغوبة لعملية التعلم. ولقد صمّم الباحث الخطة التعليمية وذلك بصياغة الدروس وفق استراتيجية روبنسون ضمن المنهج المقرّر لمادة الدراسات الإجتماعية في الصف الرابع الأساسي، وهدف من إعداد هذه الخطة التعليمية إلى تعرّف أثر تدريسها في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي. وموضوع المواطنة من المواضيع التي تحتل مجموعة كبيرة من الأسئلة وهذا جوهر استراتيجية روبنسون، حيث أن عمادها طرح الأسئلة والإجابة عليها. وهذا ما دفع الباحث لإختيار هذه الوحدة.

### عنوان الوحدة: المواطنة في سورية

وتتضمن هذه الوحدة ستة دروس وهي:

الدرس الأول: وطني سورية.

الدرس الثاني: التقسيمات الإدارية في وطني سورية.

الدرس الثالث: نظام الحكم في سورية.

الدرس الرابع: الحقوق.

الدرس الخامس: الواجبات.

الدرس السادس: عيد الشهداء.

### • تصميم الخطة الصفية لتنفيذ التدريس وفق استراتيجية روبنسون:

اطلع الباحث على الأدبيات المتعلقة بالبحث والخلفية النظرية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وخاصة استراتيجية روبنسون، كما تمّ الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت هذه الاستراتيجيات بالتصميم التجريبي.

### • ويضم كل درس من دروس الخطة التعليمية الإجراءات الآتية:

أ- تحديد النقاط التعليمية.

ب- تحديد الأهداف السلوكية.

ت- تصميم الدروس وفقاً لاستراتيجية روبنسون.

### الأهداف العامة للوحدة.

يتوقع في نهاية الوحدة أن يكون التلميذ قادراً على أن:

1- يشرح معنى انتمائه لوطنه.

- 2- يتعرّف التقسيمات الإدارية لمحافظة وللجمهورية العربية السورية.
- 3- يتعرّف حقوقه وواجباته.
- 4- يحترم الأنظمة والقوانين في وطنه سورية.
- 5- يفهم القوانين في حياته مثل قانون المرور - قانون حماية البيئة.
- 6- يبيّن واجبه إذا تعرض وطنه للعدوان.
- 7- يعلّل سبب إقامة الدولة لضريح الجندي المجهول.
- 8- يكتشف أهمية الشهادة والشهداء.

النقاط التعليمية لمضمون الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة  
التعليم الأساسي (المواطنة في سورية) فهي كالتالي:  
الدرس الأول: وطني سورية

#### 1- الوطن:

- 1-1- الوطن هو المكان الذي تعيش فيه مجموعة بشرية معينة.
- 2-1- تربط بين المجموعة البشرية التي تعيش على أرض الوطن علاقات إنسانية اجتماعية وثقافية وعاطفية.
- 3-1- الأرض التي نعيش عليها وتسمى الجمهورية العربية السورية هي وطني سورية.
- 2- المواطن:
- 1-2- المواطن كل فرد يعيش على أرض الجمهورية العربية السورية، ويتمتع بكامل حقوقه التي نص عليها دستور سورية ويلتزم بأداء واجباته.
- 3- المواطنة:
- 1-3- المواطنة هي شعور المواطن بالانتماء الى الأرض التي يعيش فوقها.
- 2-3- المواطنة تعني التمسك بالهوية الوطنية التي ترسخ حب المواطن لوطنه.
- 3-3- المواطنة تعني الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدد أرضه.

الدرس الثاني: نظام الحكم في وطني سورية.

#### 1- الاستفتاء الشعبي:

- 1-1- الاستفتاء الشعبي هو سؤال الشعب عن رأيه في موضوع من الموضوعات.
- 2-1- هو سؤال الشعب عن رأيه بناءً على طلب من مجلس الشعب (البرلمان) أو رئيس الدولة، أو رئيس الوزراء أو طلب الشعب نفسه.
- 2- نظام الحكم في سورية:

- 1-2- نظام الحكم في سورية جمهوري.
- 2-2- يتم اختيار الرئيس عن طريق الاستفتاء الشعبي.
- 3-2- يحكم الرئيس البلاد بموجب دستور الجمهورية العربية السورية، ويسهر على تنفيذ أحكامه بما يضمن مصلحة الشعب والوطن.
- 3- الدستور:

- 1-3- الدستور هو الوثيقة الأساسية التي تبين شكل الحكم في الدولة.
- 2-3- الدستور هو الوثيقة تحدد صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.
- 3-3- الدستور هو الوثيقة التي تنظم العلاقة بين هذه السلطات.
- 4-3- الدستور هو الوثيقة التي تحدد حقوق المواطن وواجباته.
- 4- الحكومة في الجمهورية العربية السورية.

1-4- تتألف الحكومة في سورية من:

أ- رئيس الجمهورية.

ب- رئاسة مجلس الوزراء.

ت- الوزراء.

ث- أعضاء المجالس المحلية.

2-4- تشكل مجموعها السلطة التنفيذية.

3-4- تتابع السلطة التنفيذية تنفيذ القوانين.

4-4- تصنع السياسة العامة للدولة وتحافظ على أمنها.

الدرس الثالث: التقسيمات الإدارية في وطني سورية.

1- التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية:

1-1- تتألف الجمهورية العربية السورية من أربع عشرة محافظة.

2-1- أكبر مدن سورية وعاصمتها دمشق.

2- الوحدات الإدارية:

1-2- تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية هي: المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية.

2-2- تقسم كل محافظة إلى (مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية).

3- الإدارة المحلية:

- 3-1- توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية لكل المحافظات ووحداتها التابعة لها عن طريق الإدارة المحلية.
- 3-2- توفر الدولة الخدمات وفق هيكل تنظيمي.
- 3-3- الهيكل التنظيمي يسمح بإيصال الخدمات إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية بالتعاون والتنسيق مع باقي وزارت الدولة.
- 4- الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية:
- 4-1- الإدارة المحلية هيئات منتخبة شعبياً.
- 4-2- الإدارة المحلية تمارس إدارة الشؤون المحلية في المحافظة أو المدينة أو البلدة أو الوحدة الريفية أو الحي.

#### الدرس الرابع: الحقوق.

##### 1- حق التعليم:

- 1-1- التعليم في وطني مجاني في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي والإلزامي حتى نهاية مرحلة الأساسي.
- 1-2- توفر الدولة التعليم في سورية التعليم لكل مواطن.
- 1-3- تبني الدولة المدارس بشكل متساوٍ ومتوازن في جميع المحافظات وتجهزها بكل مستلزماتها.
- 1-4- كما توفر وزارة التربية الكتاب المدرسي لكل تلميذ في سورية.
- 2- حق الرعاية الصحية:
- 1-2- توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين.
- 2-2- تقدم الدولة الخدمات الصحية من الاختصاصات كلها وفي كل أنحاء سورية.
- 3- من حقي أن أعيش في بيئة نظيفة.
- 3-1- تهتم الدولة بالحفاظ على البيئة من خلال تقديم الخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة.

#### الدرس الخامس: الواجبات.

##### 1- واجبات الدولة تجاه المواطنين:

- 1-1- تحقق الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين.
- 1-2- يسن الأنظمة والقوانين السلطة التشريعية.
- 1-3- تقدم السلطة التشريعية الخدمات المتنوعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية.

- 4-1- من اختصاصات مجلس الشعب ترشيح رئيس الجمهورية.
- 5-1- من اختصاصات مجلس الشعب إقرار القوانين.
- 6-1- من اختصاصات مجلس الشعب مناقشة سياسة الوزارات.
- 7-1- من اختصاصات مجلس الشعب إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة.
- 8-1- من واجبات نحن المواطنين المشاركة في انتخابات مجلس الشعب واختيار الأشخاص المناسبين لهذه المهمة.
- 2- واجباتنا نحن المواطنين في الجمهورية العربية السورية.
- 1-2- من واجبات المواطن تجاه نفسه.
- 1-1-2- من واجبات المواطن تجاه نفسه أن يحافظ على صحته وحياته ولا يعيث بها.
- 2-1-2- من واجبات المواطن تجاه نفسه أن يثق بنفسه ويحترم ذاته.
- 3-1-2- من واجبات المواطن تجاه نفسه أن يلتزم بالقيم المجتمعية الايجابية.
- 2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه.
- 1-2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن يساهم في تنميته في مختلف الجوانب الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.
- 2-2-3- من واجبات تجاه وطنه أن يتقيد بالأنظمة والقوانين.
- 3-2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس).
- 4-2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم.
- 5-2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن يحرص على أن يحصل على أكبر قدر من العلم.
- 6-2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.
- 7-2-3- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن يحافظ على الممتلكات العامة (حدائق - شوارع - المدرسة و أثارها- المؤسسات - الوزارات).

## الدرس السادس: عيد الشهداء.

### 1- أهمية الشهادة:

- 1-1- الشهداء هم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.
- 2-1- نحن متمتعين بالسيادة والاستقلال بفضل تضحيات الشهداء.
- 3-1- نحن سنحرم ما تبقى من أرضينا عن طريق المزيد من التضحيات.
- 2- الشهيد في الجمهورية العربية السورية.
- 1-2- تحتفل الجمهورية العربية السورية في كل عام بعيد الشهداء الذي يصادف السادس من أيار.

2-2- تقييم الجمهورية العربية السورية تكريماً للشهداء الذين قاوموا واستبسلوا وضحو بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.

2-3- تكريماً للشهيد أقامت الدولة ضريح الجندي المجهول رمزاً لشهداء الوطن.

2-4- تقدم الدولة خدمات كثيرة لأسر الشهداء وأبنائهم مثل: المساكن والمدارس.

### النتائج التعليمية الخاصة بدروس الوحدة:

يهدف التعليم إلى إحداث تغيير في سلوك التلامذة، فيضيف إلى ميزاتهم خبرات جديدة، ويمكنهم من أداء مهارة لم يكونوا قادرين على أدائها، لذلك فوجود الأهداف وتحديدها يساعد على تصميم مادة التعليم والأنشطة التعليمية المختلفة.

وانطلاقاً من هدف الخطة التعليمية المعدة وفق إستراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل والتفكير المبدع في مقرر الدراسات الاجتماعية، فقد حدد الباحث الأهداف السلوكية الخاصة بموضوعات الوحدة المختارة (المواطنة في الجمهورية العربية السورية) بما تتضمنه من موضوعات اجتماعية- وطنية- بيئية بحسب مستويات بلوم العليا في المجال المعرفي ضمن المستويات التالية: (التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم)، وقد راعى الباحث النقاط الآتية عند صياغة هذه الأهداف السلوكية.

- أن تكون مشتقة من الأهداف التربوية العامة ومن الأهداف العامة للوحدة الدراسية.
  - أن تهتم بنمو التلامذة في إطار الأهداف العامة للوحدة الدراسية.
  - أن تهتم بنمو التلامذة في إطار الأهداف الاجتماعية، لا في إطار المادة فحسب.
  - مدى قابليتها للتحقيق، ومناسبتها لميول التلامذة واهتماماتهم، وانسجامها مع الزمن المخصص لكل حصة دراسية، وكذلك انسجامها مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
  - أن تكون مترابطة، ومتسلسلة بحسب مقاطع الدروس ومرتبطة بمضمون دروس الوحدة.
  - تنمي مهارات التلامذة المختلفة وتحت على التخيل والإبداع.
- هذا وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية للوحدة (39) هدفاً سلوكياً موزعين على دروس الخطة التعليمية.

### ب-جدول الأهداف السلوكية

المستوى	الهدف	م	
فهم	أن يعيد صياغة تعريف الوطن.	1	الدرس الأول
تحليل	أن يستنتج ما يربط بين المجموعة البشرية التي تعيش على أرض الوطن.	2	
تذكر	أن يسمي الأرض التي يعيش عليها.	3	

تذكر	أن يعرّف المواطن في سورية.	4	
تذكر	أن يعرّف المواطنة في سورية.	5	
تحليل	أن يميز بين تعريف المواطن وتعريف المواطنة.	6	
تحليل	أن يستخرج من النص مفهوم الاستفتاء.	1	الدرس الثاني
تقويم	أن يبين رأيه في مفهوم الاستفتاء بناءً على طلب مجلس الشعب وبناءً على طلب رئيس الدولة.	2	
تحليل	أن يقارن بين نظام الحكم في سورية وأنظمة الحكم الأخرى.	3	
تقويم	أن يبين رأيه في طريقة اختيار الرئيس في سورية وطريقة اختيار الرئيس في الدول الأخرى.	4	
تقويم	أن يحكم على أسلوب حكم الرئيس للبلاد وأساليب الحكم الأخرى.	5	
تذكر	أن يعرّف الدستور.	6	
تركيب	أن يقترح وظائف أخرى يجب أن يتضمنها الدستور.	7	
تطبيق	أن يرسم مخطط بياني لمكونات الحكومة في سورية.	8	
تحليل	أن يستخرج مهام السلطة التنفيذية في الحكومة.	9	
تحليل	أن يصنف محافظات الجمهورية العربية السورية.	1	الدرس الثالث
تحليل	أن يصنف الوحدات الإدارية التي تتألف منها كل محافظة.	2	
تحليل	أن يستخرج مهام الإدارة المحلية.	3	
التطبيق	أن يرسم شكلاً بيانياً لمكونات الإدارة المحلية.	4	
تركيب	أن يقترح مهام أخرى للإدارة المحلية.	5	
تحليل	أن يميز أنواع المجاني عن الإلزامي.	1	الدرس الرابع
تقويم	أن يبرهن على عدالة الدولة في بناء المدارس بشكل متساوي في جميع المحافظات.	2	
تقويم	أن يتحقق من دور الدولة في توفير الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين.	3	
تقويم	أن يبرهن على دور الدولة في تقديم الخدمات الصحية من الاختصاصات كلها وفي كل أنحاء سورية.	4	
تركيب	أن يقترح حلولاً لمشكلة تلوث البيئة.	5	
تقويم	أن يبين رأيه في دور الدولة في تأمين الحماية المواطنين في الجمهورية العربية السورية	1	الدرس الخامس
فهم	أن يبين مهام السلطة التشريعية.	2	
فهم	أن يوضح اختصاصات مجلس الشعب.	3	
تقويم	أن يحكم على انتخابات مجلس الشعب بجمل معبرة.	4	
تذكر	أن يعدد واجبات المواطن تجاه نفسه.	5	
تحليل	أن يصنف واجبات المواطن تجاه الوطن.	6	
تركيب	أن يقدم حلولاً للمحافظة على الممتلكات العامة.	7	
تركيب	أن يقترح حلول لبعض المشكلات البيئية.	8	
تطبيق	أن يجرب بعض الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.	9	

تذكر	1	أن يعرّف الشهداء.	الدرس السادس
تحليل	2	أن يميز دور سورية في الحفاظ على سيادة من خلال تضحيات الشهداء.	
تحليل	3	أن يستنتج سبب احتفال الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء.	
تركيب	4	أن يكتشف رمزية ضريح الجندي المجهول.	
تقويم	5	أن يبين رأيه في دور الدولة حول تقديم الخدمات لأسر الشهداء.	

الإرشادات والتوجيهات التي يجب أن تقدم للتلامذة قبل البدء بالتدريس وفق استراتيجية روبنسون:

- 1- يجب عدم نقد أفكار الغير إلا لتصحيح الأخطاء.
- 2- يجب عدم السخرية من فكرة أي تلميذ.
- 3- يجب الإفصاح عن أي فكرة بحرية ودون تردد.
- 4- يجب طرح أكبر كمية من الأسئلة.

ثم قام الباحث بتطبيق استراتيجية روبنسون على أفراد عينة المجموعة التجريبية بحسب الخطة التعليمية المقررة، بمعدل حصتين بالأسبوع وهو التوزيع المعتمد بالمدارس من قبل مديريات التربية وبمعدل زمني قدره (45) دقيقة لكل حصة.

وقد تم إعداد كل درس من دروس الوحدة المقررة في الخطة التعليمية وفقاً للخطوات التالية:

**الدرس الأول: وطني سورية.**

المقطع كما ورد في الكتاب.

**أولاً: الوطن:** هو المكان الذي تعيش فيه مجموعة بشرية معينة، تربطهم علاقات إنسانية واجتماعية وثقافية وعاطفية.

فالأرض التي نعيش عليها وتسمى الجمهورية العربية السورية هي وطني سورية. أجلها واعتز بالانتماء إليها، أذاع عنها وأساهم في بنائها وتقدمها.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- من يعيش في الوطن؟

2- ما الذي يربط بينهم؟

3- بماذا تشعر تجاه وطنك سورية؟

4- ما واجبك تجاه وطنك سورية؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- يعيش في الوطن مجموعة بشرية معينة.

2- تربط بينهم علاقات إنسانية واجتماعية وثقافية وعاطفية.

3- تسمى الجمهورية العربية السورية.

4- أحبها وأعتز بالانتماء إليها.

5- واجبي الدفاع عنها والمساهمة في بنائها وتقدمها.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

**ثانياً: المواطن.**

المواطن هو كل فرد يعيش على أرض الجمهورية العربية السورية، يتمتع بكامل حقوقه التي نص عليها دستور سورية ويلتزم بأداء واجباته.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- من هو المواطن؟

2- بما يتمتع المواطن؟

3- ما المواطنة؟

4- ما الوسائل الممكنة التي تعمل على تقدم الوطن وتطوره؟

5- لماذا يستعد المواطن للاستشهاد في سبيل وطنه؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- المواطن هو كل فرد يعيش على الجمهورية العربية السورية.

2- يتمتع بكامل حقوقه التي نص عليه دستور سورية.

3- المواطنة هي شعور المواطن بالانتماء إلى الأرض التي يعيش فوقها والاعتزاز بها والتمسك بالهوية الوطنية التي ترسخ حب المواطن لوطنه.

4- العلم والعمل المنقن وبالحفاظ على أرضنا وممتلكاتنا العامة.

5- لأنه وطن أبنائنا وأجدادنا وعليه سيعيش أبنائنا وأحفادنا.

• **الخطوة الرابعة:** (R) هو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

**الدرس الثاني: التقسيمات الإدارية في وطني سورية.**

المقطع كما ورد في الكتاب:

**أولاً: نظام الحكم في سورية:**

• نظام الحكم في وطني سورية جمهوري، يتم اختيار الرئيس فيه عن طريق الاستفتاء الشعبي، ويحكم الرئيس البلاد بموجب دستور الجمهورية العربية السورية، ويسهر على تنفيذ أحكامه بما يضمن مصلحة الشعب والوطن.

**تطبيق الإستراتيجية على المقطع الأول:**

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ما نوع الحكم في وطني سورية؟

2- كيف يتم اختيار الرئيس في الوطن؟

3- كيف يحكم الرئيس البلاد؟

4- لماذا يسهر الرئيس على تنفيذ أحكام الدستور؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال

1- نوع الحكم في وطني سورية جمهوري.

2- يتم اختيار الرئيس في وطني عن طريق الاستفتاء الشعبي.

3- يحكم رئيس البلاد بموجب دستور الجمهورية العربية السورية.

4- يسهر الرئيس على تنفيذ أحكام الدستور، بما يضمن مصلحة الشعب والوطن.

• **الخطوة الرابعة:** (R) هو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

**ثانياً: الدستور في الجمهورية العربية السورية.**

**الدستور:** هو الوثيقة الأساسية التي تبين شكل الحكم في الدولة، وتحدد صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتنظم العلاقة بين هذه السلطات، وتحدد حقوق المواطن وواجباته.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ماذا يبين الدستور في الدولة؟

2- ماذا يحدد الدستور في الدولة؟

3- ماذا ينظم الدستور؟

• **الخطوة الثالثة:** القراءة مع الإجابة، حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- هو الوثيقة الأساسية التي تبين شكل الحكم في الدولة.

2- يحدد الدستور صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

3- ينظم الدستور العلاقة بين السلطات.

• **الخطوة الرابعة:** (R) هو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

**ثالثاً: الحكومة في الجمهورية العربية السورية:**

تتألف الحكومة في سورية من:

1- رئيس الجمهورية.

2- رئاسة مجلس الوزراء.

3- الوزراء.

4- أعضاء المجالس المحلية.

وتشكل مجموعها السلطة التنفيذية التي تتابع تنفيذ القوانين وتصنع السياسة العامة للدولة وتحافظ على أمنها.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- مما تتألف الحكومة في سورية؟

2- ماذا تشكل مكونات الحكومة؟

3- ما وظيفة مكونات الحكومة؟

• **الخطوة الثالثة:** القراءة مع الإجابة، حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة مع حذف أداة السؤال.

1- تتألف الحكومة في سورية من:

1- رئيس الجمهورية.

2- رئاسة مجلس الوزراء.

3- الوزراء.

4- أعضاء المجالس المحلية.

2- تشكل مجموعها السلطة للتنفيذية.

3- وظيفة مكونات الحكومة متابعة تنفيذ القوانين وصنع السياسة العامة للدولة والحفاظ على أمنها.

• **الخطوة الرابعة:** (R) هو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

**الدرس الثالث: التقسيمات الإدارية في وطني سورية:**

المقطع كما ورد في الكتاب.

أولاً: التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية.

تتألف الجمهورية العربية السورية من أربع عشرة محافظة هي دمشق العاصمة وأكبر المدن السورية بعدد سكانها، ومحافظة ريف دمشق، وحلب ثاني المحافظات السورية، وحمص واللاذقية، وهناك محافظات هامة مثل دير الزور وحماة والحسكة وطرطوس وإدلب والسويداء ودرعا والرقعة والقنيطرة.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** وضع الأسئلة (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- مما تتألف الجمهورية العربية السورية؟

2- ما عاصمة سورية؟

3- ما أكبر مدن سورية بعدد سكانها؟

• **الخطوة الثالثة:** القراءة مع الإجابة، حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة مع حذف أداة السؤال.

1- تتألف الجمهورية العربية السورية من أربع عشرة محافظة.

2- عاصمة سورية هي دمشق.

3- أكبر مدن سورية بعدد سكانها هي دمشق.

4- أهم المحافظات السورية هي دمشق وحلب واللاذقية وحمص دير الزور وحماة والحسكة.

• **الخطوة الرابعة:** (R) هو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف R وهو أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

### ثانياً: الوحدات الإدارية:

تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية هي: المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية.

وتقسم كل محافظة إلى (مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية).

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ما الوحدات الإدارية التي تتألف منها الجمهورية العربية السورية؟

2- ما أقسام المحافظة؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية هي: (المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية).

2- تقسم كل محافظة إلى (مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - وحدات ريفية).

- **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.
- **الخطوة الخامسة:** المراجعة Review، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

### ثالثاً: الإدارة المحلية:

توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية لكل المحافظات والوحدات التابعة لها، عن طريق الإدارة المحلية التي تعمل وفق هيكل تنظيمي يسمح بإيصال الخدمات إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية بالتعاون والتنسيق مع باقي وزارات الدولة.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ماذا توفر الدولة للمحافظات ووحداتها التابعة لها من خدمات؟

2- كيف توفر الدولة الخدمات للمحافظات؟

3- كيف تعمل الإدارة المحلية؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية لكل المحافظات ووحداتها التابعة لها.

2- توفر الدولة الخدمات للمحافظات عن طريق الإدارة المحلية.

3- تعمل الإدارة المحلية وفق هيكل تنظيمي يسمح بإيصال الخدمات إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية بالتعاون والتنسيق مع باقي وزارة الدولة.

- **الخطوة الرابعة: (R)** وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.
- **الخطوة الخامسة: المراجعة Review**، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

#### الدرس الرابع: الحقوق:

##### أولاً: حق التعليم:

التعليم في وطني مجاني في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي، والإلزامي حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي حيث توفر الدولة التعليم لكل مواطن، إذ تبني الدولة المدارس بشكل متساو ومتوازن في جميع المحافظات وتجهزها بكل مستلزماتها، ولكل المراحل الدراسية، كما توفر وزارة التربية الكتاب المدرسي لكل متعلم في سورية.

- **الخطوة الأولى:** يرمز لها بالحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع المتعلم مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.
- **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ما مراحل التعليم المجاني؟

2- ما مراحل التعليم الإلزامي؟

3- لمن توفر الدولة التعليم؟

4- كيف تبني الدولة المدارس؟

5- ماذا توفر وزارة التربية لكل متعلم في المدرسة؟

- **الخطوة الثالثة: حرف (R)** أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- التعليم في وطني مجاني في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي.

2- التعليم الإلزامي حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي.

3- توفر الدولة التعليم لكل مواطن.

4- تبني الدولة المدارس بشكل متساو ومتوازن في جميع المحافظات وتجهزها بكل مستلزماتها ولكل المراحل الدراسية.

5- توفر وزارة التربية الكتاب المدرسي لكل متعلم في سورية.

- **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.
- **الخطوة الخامسة:** المراجعة Review، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

### ثانياً: حق الرعاية الصحية:

توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين، حيث تقدم الدولة الخدمات الصحية من الاختصاصات كلها، وفي كل أنحاء سورية، فقد بنّت المستوصفات الصحية في المناطق والنواحي، كما قامت ببناء المستشفيات الحكومية المجانية للمواطنين في المدن الكبرى وقدمت اللقاحات المجانية للأطفال.

- **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.
- يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.
- **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ماذا توفر الدولة للمواطنين؟

2- كيف توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية للمواطنين؟

3- ماذا بنّت الدولة في المناطق والنواحي؟

4- ماذا تقدم الدولة من رعاية صحية للأطفال؟

- **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة مع حذف أداة السؤال.

1- توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين.

2- تقدم الدولة الخدمات الصحية عن طريق المستوصفات من الاختصاصات كلها وفي كل أنحاء سورية.

3- قامت الدولة ببناء المستشفيات الحكومية المجانية للمواطنين في المدن الكبرى.

4- تقدم الدولة اللقاحات المجانية للأطفال.

- **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.
- **الخطوة الخامسة:** المراجعة Review، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

### ثالثاً: من حقي أن أعيش في بيئة نظيفة.

اهتمت الدولة بالحفاظ على البيئة من خلال تقديم الخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة ومنها إقامة الحدائق والمنتزهات وحماية الغابات. ونظراً لأهمية البيئة في استمرار حياتنا، أنشئت في سورية مؤخراً وزارة للبيئة.

- **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة. يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

- 1- كيف تهتم الدولة بالحفاظ على البيئة؟
- 2- لماذا تقدم الدولة الخدمات المتنوعة؟
- 3- ما لخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة؟
- 4- لماذا أنشأت الدولة مؤخراً وزارة للبيئة؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة مع حذف أداة السؤال.

- 1- اهتمت الدولة بالحفاظ على البيئة من خلال تقديم الخدمات المتنوعة.
- 2- تقدم الدولة الخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة.
- 3- الخدمات المتنوعة التي تقدمها الدولة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة هي إقامة الحدائق والمنتزهات - تشجير وتنظيف الشوارع - وضع حاويات لجمع النفايات.
- 4- أنشأت مؤخراً وزارة البيئة نظراً لأهمية البيئة في استمرار حياتنا.

- **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** المراجعة (Review)، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

### الدرس الخامس: ((الواجبات))

#### أولاً: واجبات الدولة تجاه المواطنين:

حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين التي تسنها السلطة التشريعية، والسهر على تنفيذها، كما تقدم الخدمات المتنوعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- كيف حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين؟

2- من يسن الأنظمة والقوانين؟

3- ماذا تقدم الدولة للمواطنين؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين.

2- تسن السلطة التشريعية الأنظمة والقوانين.

3- تقدم الدولة للمواطنين الخدمات المتنوعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** المراجعة Review، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

ثانياً: واجباتنا نحن المواطنين في الجمهورية العربية السورية.

• من واجبات المواطن تجاه نفسه أن:

1- يحافظ على صحته وحياته ولا يعبت بها.

2- يثق بنفسه ويحترم ذاته.

3- يلتزم بالقيم المجتمعية والإيجابية.

4- لا يتعدى على حقوق الآخرين.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

- ما واجبات المواطن تجاه نفسه؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة مع حذف أداة السؤال.

واجبات المواطن تجاه نفسه:

1- يحافظ على صحته وحياته ولا يعبت بها.

2- يثق بنفسه ويحترم ذاته.

3- يلتزم بالقيم المجتمعية الإيجابية.

4- لا يتعدى على حقوق الآخرين.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** المراجعة Review، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

ثالثاً: واجبات المواطن تجاه وطنه:

من واجبات المواطن تجاه وطنه أن:

1- يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب: الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.

2- يتقيد بالأنظمة والقوانين.

3- يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس).

4- يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم ويحرص على الحصول على أكبر قدرٍ من العلم.

5- يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

- ما واجبات المواطن تجاه وطنه.

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة مع حذف أداة السؤال. واجبات المواطن تجاه وطنه:

1- يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب: الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.

2- يتقيد بالأنظمة والقوانين.

3- يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس).

4- يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم ويحرص على الحصول على أكبر قدرٍ من العلم.

5- يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** المراجعة Review، ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

الدرس السادس: عيد الشهداء.

أولاً: أهمية الشهادة:

الشهداء هم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وبيدائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله. ولولا تضحياتهم الغالية لما كنا نعيش اليوم على أرضنا متمتعين بالسيادة والاستقلال، وبدون المزيد من التضحيات لن نتمكن من تحرير ما تبقى من أراضينا المغتصبة.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- من هم الشهداء؟

2- ما فائدة تضحيات الشهداء؟

3- ما فائدة المزيد من تضحيات الشهداء؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- الشهداء هم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وبيدائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.

2- لولا تضحياتهم الغالية لما كنا نعيش اليوم على أرضنا متمتعين بالسيادة والاستقلال.

3- بدون المزيد من التضحيات لن نتمكن من تحرير ما تبقى من أراضينا المغتصبة.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجابة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف R أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

**ثانياً: الشهيد في الجمهورية العربية السورية:**

تحتفل الجمهورية العربية السورية كل عام بعيد الشهداء الذي يصادف يوم السادس من أيار، تكريماً للشهداء الذين قاوموا واستبسلوا وضحوا بأنفسهم وبيدائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص، وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع المتعلم الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- متى تحتفل الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء؟

2- لماذا تحتفل الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء؟

• **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول المتعلم خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة- مع حذف أداة السؤال.

1- تحتفل الجمهورية العربية السورية كل عام بعيد الشهداء الذي يصادف يوم السادس من أيار.

2- تحتفل الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء تكريماً للشهداء الذين قاوموا واستبسلوا وضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع المتعلم المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

### الملحق (3) تعديلات السادة المحكمين على الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية روبنسون

سارت خطوات استراتيجية روبنسون وفق الخطوات التالية:

#### 1. المسح Survey:

وهذه هي المرحلة الأولى من خمس مراحل، وفيها يدون التلامذة ملاحظات أولية لتحديد لمحة عامة عن النص قبل أن يقرؤوه، ويستبعدون المعلومات التي لا يريدونها. وفي هذه المرحلة يقوم التلميذ بوضع هيكلية تامة للنص بهدف تحديد طول النص والعناوين الرئيسية لكل مقطع فيه.

#### 2. السؤال Question:

والمرحلة الثانية هي السؤال حيث يقوم التلامذة بوضع قائمة من الأسئلة استناداً للمرحلة السابقة أي المسح، وهذا يجعلهم أكثر حماساً لقراءة النص.

ويتوقف عدد الأسئلة على طول النص وقصره وعلى المهارات اللازمة لفهم النص المراد دراسته. وهنا يجب إعطاء تعليمات وإرشادات للتلامذة عن كيفية صياغة الأسئلة الواضحة والمختصرة وذات الصلة بالنص المقروء في المرحلة السابقة ومن هذه الإرشادات:

- دون ملاحظاتك بصيغة سؤال عن أي شيء يتبادر إلى ذهنك عن موضوع النص أو أي فكرة تثير اهتمامك.
- ربما تحتاج لعملية مسح أخرى لمعرفة النقاط البارزة في النص.
- يمكنك اعتبار هذه الأسئلة بمثابة أهداف الدراسة.
- فهمك للإجابات عن هذه الأسئلة يمكن أن يساعدك في تنظيم المعلومات في عقلك.

#### 3. القراءة Read:

والمرحلة الثالثة هي القراءة، حيث يطلب من التلامذة قراءة النص كاملاً، وذلك بمساعدة مرحلة السؤال، وفي هذه المرحلة يستطيع التلامذة أن يجعلوا القراءة مركزاً لاهتمامهم بعد أن أعدوا قائمةً بالأسئلة التي تتطلب تقديم معلومات هامة ينبغي الحصول عليها من النص. وفي حال كانت المعلومات في النص معقدة وكثيفة يمكن للتلميذ أن يدون الملاحظات بصورة خريطة مفاهيم.

وتجدر الإشارة هنا أنّ القراءة يجب أن تكون نشطة بهدف الحصول على إجابات للأسئلة المكوّنة سابقاً، وتعني القراءة النشطة أن يركّز التلميذ في قراءته على تقدير المقاطع المرتبطة بالأسئلة التي قد أعدها سابقاً.

#### 4. التسميع Recall:

والتسميع هو المرحلة الرابعة التي تتيح للتلامذة فرصة أطول لتذكر المعلومات لأنه في هذه المرحلة ينبغي على التلامذة تذكر المعلومات الهامة التي قد حصلوا. وهنا يذكر التلميذ النقاط الأساسية بالإضافة للإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بقراءته السابقة.

#### 5. المراجعة Review:

والمراجعة هي المرحلة الأخيرة من هذه الاستراتيجية، وفيها يراجع التلامذة النص لكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل أن تكون قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة. وقد تكون المراجعة من خلال إعادة قراءة النص لتوسيع نطاق الملاحظات، أو من خلال مناقشة النص مع الزملاء، وهناك طريقة فعالة مستخدمة في هذه المرحلة وهي أن يقوم التلميذ بتدريس هذه المعلومات لشخص آخر، كما يمكن أن تكون المراجعة من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تم اقتراحها سابقاً.

خطوات استراتيجية روبنسون: لقد تم الاتفاق على خطوات استراتيجية روبنسون بالترتيب ذاته والمحتوى ذاته، ولكن تم تغيير الصياغة لتناسب الصف والمادة التي سوف تطبق عليهما الاستراتيجية.

- **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.
- يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على المقطع: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها المقطع، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.
- **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة عن المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة، مع توقع التلميذ أن يحصل على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً .
- **الخطوة الثالثة:** حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ من خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.
- **الخطوة الرابعة:** حرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمع) وفيها يحاول القارئ بنأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.
- **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل أن تكون قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

التعديلات التي أجريت على الخطة التعليمية بصورتها الأولية:

الدرس الأول:

تم حذف عبارة (مع حذف أداة السؤال) من الخطوة الثالثة، كما تم حذفها من كافة الخطوات الثالثة من كامل الاستراتيجية.

الدرس الثاني:

في الخطوة الثالثة من الدرس الثاني من مقطع الدستور تم حذف عبارة (يحدد الدستور) واستبدالها بعبارة (ينظم الدستور).

في الخطوة الثانية من الدرس الثاني من مقطع الحكومة في الجمهورية العربية السورية تمت إضافة عبارة (في سورية) في نهاية السؤالين الثاني والثالث.

الدرس الثالث:

في الخطوة الثانية من الدرس الثالث من مقطع التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية في السؤال الثالث تم استبدال كلمة (بعده) بكلمة (من حيث)، فأصبح السؤال: ما أكبر مدن سورية من حيث عدد سكانها؟ بدلاً من: ما أكبر مدن سورية بعدد سكانها؟

في الخطوة الثالثة من الدرس الثالث من مقطع التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية تم حذف العبارات التالية من الإجابات:

1- تتألف الجمهورية العربية السورية.

2- عاصمة سورية.

3- أكبر مدن سورية من حيث عدد سكانها.

4- أهم المحافظات السورية.

في الخطوة الثالثة من الدرس الثالث من مقطع الإدارة المحلية تم حذف العبارات التالية من الإجابات:

1- توفر الدولة.

2- توفر الدولة الخدمات للمحافظات.

4- تعمل الإدارة المحلية.

الدرس الرابع:

في الخطوة الثالثة من الدرس الرابع من مقطع حق التعليم تم حذف العبارات التالية من الإجابات:

2- التعليم إلزامي.

3- توفر الدولة التعليم.

4- تبني الدولة.

5- توفر وزارة التربية لكل تلميذ في سورية.

في الخطوة الثانية من الدرس الرابع من مقطع حق الرعاية الصحية تم تغيير الأسئلة لتصبح على الشكل التالي:

- 1- ماذا توفر الدولة للمواطنين في مجال الصحة؟
- 2- ماذا بنت الدولة في المناطق والنواحي؟
- 3- كيف توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية للمواطنين؟  
بدلاً من:

- 1- ماذا توفر الدولة للمواطنين؟
- 2- كيف توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية للمواطنين؟
- 3- ماذا بنت الدولة في المناطق والنواحي؟
- 4- ماذا تقدم الدولة من رعاية صحية للأطفال؟

في الخطوة الثالثة من الدرس الرابع من مقطع حق الرعاية الصحية تمت الإجابة عن السؤال الأول على الشكل التالي: (الرعاية الصحية المجانية) بدلاً من: (توفر الدولة الرعاية الصحية لكل المواطنين).

في الخطوة الثانية من الدرس الرابع من مقطع من حقي أن أعيش في بيئة نظيفة تم استبدال الفعل المضارع (تهتم) بالفعل (اهتمت) ليصبح السؤال: (كيف اهتمت الدولة بالحفاظ على البيئة؟) بدلاً من: (كيف تهتم الدولة بالحفاظ على البيئة؟)، كما تم دمج السؤالين الثاني والثالث في سؤال واحد هو: (ما الخدمات المتنوعة التي تقدمها الدولة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة؟) بدلاً من: (لماذا تقدم الدولة الخدمات المتنوعة؟)

في الخطوة الثالثة من الدرس الرابع من مقطع من حقي أن أعيش في بيئة نظيفة تم حذف العبارات التالية من الإجابات:

- 1- تهتم الدولة بالحفاظ على البيئة.
- 5- أنشأت مؤخراً وزارة البيئة.

#### الدرس الخامس:

في الخطوة الثانية من الدرس الخامس من مقطع واجبات الدولة تجاه المواطنين تمت إضافة العبارات التالية إلى السؤالين الثاني والثالث:

- 2- في الجمهورية العربية السورية.
- 3- في الجمهورية العربية السورية.

في الخطوة الثالثة من الدرس الخامس من مقطع واجبات الدولة تجاه المواطنين تم حذف العبارات التالية من الإجابات:

- 1- حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين.

2- يسن الأنظمة والقوانين.

3- تقدم الدولة للمواطنين.

في الخطوة الثالثة من الدرس الخامس من مقطع واجبات المواطن تجاه وطنه تم حذف:  
واجبات المواطن تجاه وطنه وتم الاختصار على وضع (أن: .....).

الدرس السادس:

في الخطوة الثانية من الدرس السادس من مقطع أهمية الشهادة تم تغيير السؤال الثالث ليصبح: (ماذا لو لم يكن هناك مزيد من التضحيات؟) بدلاً من: (ما فائدة المزيد من تضحيات الشهداء؟)  
في الخطوة الثالثة من الدرس السادس من مقطع أهمية الشهادة تم حذف كلمة (الشهداء) من جواب السؤال الأول.

في الخطوة الثانية من الدرس السادس من مقطع الشهيد في الجمهورية العربية السورية تمت إضافة  
سؤالين:

1- لماذا أقامت الدولة ضريح الجندي المجهول؟

2- عدد بعض الخدمات التي تقدمها الدولة لأسر الشهداء؟

في الخطوة الثالثة من الدرس السادس من مقطع الشهيد في الجمهورية العربية السورية تم حذف  
العبارات التالية من الإجابات:

1- تحتفل الجمهورية العربية السورية بكل عام بعيد الشهداء الذي يصادف.

2- تحتفل الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء.

#### الملحق (4) خطة تعليمية مصممة وفق استراتيجية روبنسون (بعد التعديل)

خطوات استراتيجية روبنسون: لقد تم الاتفاق على خطوات استراتيجية روبنسون بالترتيب ذاته والمحتوى ذاته ولكن تم تغيير الصياغة وفقاً لتوجيهات المحكمين لتناسب الصف والمادة التي سوف تطبق عليهما الاستراتيجية.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.  
يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على المقطع: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها المقطع، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً .

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

#### تصميم الدروس وفق استراتيجية روبنسون

**الدرس الأول: وطني سورية.**

المقطع كما ورد في الكتاب.

**أولاً: الوطن:** هو المكان الذي تعيش فيه مجموعة بشرية معينة، تربطهم علاقات إنسانية واجتماعية وثقافية وعاطفية.

فالأرض التي نعيش عليها وتسمى الجمهورية العربية السورية هي وطني سورية، أجلها واعتز بالانتماء إليها، وأدافع عنها وأساهم في بنائها وتقدمها.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على المقطع: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها المقطع، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات

• **الخطوة الثانية:** يختصرها الحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- من يعيش في الوطن؟

2- ما الذي يربط بين الذين يعيشون على أرض الوطن؟

3- ماذا تسمى الأرض التي نعيش عليها؟

4- ماذا أشعر تجاه وطني سورية؟

5- ما واجبي تجاه وطني سورية؟

• **الخطوة الثالثة:** يختصرها الحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- مجموعة بشرية معينة.

2- علاقات إنسانية واجتماعية وثقافية وعاطفية.

3- الجمهورية العربية السورية.

4- أحبها وأعتز بالانتماء إليها.

5- الدفاع عنها والمساهمة في بنائها وتقديمها.

• **الخطوة الرابعة:** يختصرها الحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يختصرها الحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

**المقطع كما ورد في الكتاب.**

**ثانياً: المواطن.**

المواطن هو كل فرد يعيش على أرض الجمهورية العربية السورية، يتمتع بكامل حقوقه التي نص عليها دستور سورية ويلتزم بأداء واجباته.

المواطنة هي شعور المواطن بالانتماء إلى الأرض التي يعيش فوقها والاعتزاز بها والتمسك بالهوية الوطنية التي ترسخ حب المواطن لوطنه. والعمل على تقدم الوطن وتطوره بكل الوسائل الممكنة:

بالعلم أو بالعمل المتقن وبالحفاظ على أرضنا وممتلكاتنا العامة، والدفاع عنه ضد أي خطر يهدد أرضه والاستعداد للاستشهاد في سبيله لأنه وطن آبائنا وأجدادنا، وعليه سيعيش أبنائنا وأحفادنا.

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على المقطع: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها المقطع، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً

1- من هو المواطن؟

2- بما يتمتع المواطن؟

3- ما المواطنة؟

4- ما الوسائل الممكنة التي تعمل على تقدم الوطن وتطوره؟

5- لماذا يستعد المواطن للاستشهاد في سبيل وطنه؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- هو كل فرد يعيش على الجمهورية العربية السورية.

2- بكامل حقوقه التي نص عليه دستور سورية.

3- هي شعور المواطن بالانتماء إلى الأرض التي يعيش فوقها والاعتزاز بها والتمسك بالهوية الوطنية التي ترسخ حب المواطن لوطنه.

4- بالعلم أو بالعمل المتقن وبالحفاظ على أرضنا وممتلكاتنا العامة.

5- لأنه وطن أبنائنا وأجدادنا وعليه سيعيش أبنائنا وأحفادنا.

• **الخطوة الرابعة:** يختصرها الحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يختصرها الحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

### ثالثاً: وطني سورية ينطور بجهود أبنائه:

يتمتع وطني سورية بطبيعة جميلة، ومناطق سياحية، وأوابد أثرية ومتاحف ومنشآت صناعية وزراعية وتجارية وخدمية تساهم في تطوره وتقدمه وتتميمته.

الممتلكات العامة هي: ما يمتلكه جميع المواطنين في الدولة، ويستفيدون منه.

تتنوع الممتلكات العامة من مرافق وخدمات فمنها المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية والمكتبات العامة والحدائق والمتنزهات والطرق والبريد والهاتف، وهي تعود بنفعها على جميع المواطنين، ومن واجبنا الحفاظ عليها.

#### • الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

#### • الخطوة الثانية: يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل

أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً

1- بما يتمتع وطني سورية؟

2- ما الممتلكات العامة؟

3- عدد بعض الممتلكات العامة؟

4- من تنفع الممتلكات العامة؟

5- ما واجبنا تجاه الممتلكات العامة؟

#### • الخطوة الثالثة: يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول

التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- بطبيعة جميلة، ومناطق سياحية، وأوابد أثرية ومتاحف ومنشآت صناعية وزراعية وتجارية وخدمية.

2- هي: ما يمتلكه جميع المواطنين في الدولة، ويستفيدون منه.

3- تتنوع الممتلكات العامة من مرافق وخدمات فمنها المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية والمكتبات العامة والحدائق والمتنزهات والطرق والبريد والهاتف.

4- تعود بنفعها على جميع المواطنين

5- الحفاظ عليها.

#### • الخطوة الرابعة: يختصرها الحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها

يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يختصرها الحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

**الدرس الثاني: التقسيمات الإدارية في وطني سورية.**

**أولاً: نظام الحكم في سورية:**

نظام الحكم في وطني سورية جمهوري، يتم اختيار الرئيس فيه عن طريق الاستفتاء الشعبي، ويحكم الرئيس البلاد بموجب دستور الجمهورية العربية السورية، ويسهر على تنفيذ أحكامه بما يضمن مصلحة الشعب والوطن.

**تطبيق الاستراتيجية على المقطع الأول:**

• **الخطوة الأولى:** قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

• كيف يتم اختيار الرئيس في وطني سورية؟

1- كيف يحكم الرئيس البلاد؟

2- لماذا يسهر الرئيس على تنفيذ أحكام الدستور؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- جمهوري.

2- عن طريق الاستفتاء الشعبي.

3- بموجب دستور الجمهورية العربية السورية.

4- بما يضمن مصلحة الشعب والوطن.

• **الخطوة الرابعة:** يختصرها الحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يختصرها الحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

ثانياً: الدستور في الجمهورية العربية السورية.

الدستور: هو الوثيقة الأساسية التي تبين شكل الحكم في الدولة، وتحدد صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتنظم العلاقة بين هذه السلطات وتحدد حقوق المواطن وواجباته.

• **الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ماذا يبين الدستور في الدولة؟

2- ماذا يحدد الدستور في الدولة؟

3- ماذا ينظم الدستور؟

• **الخطوة الثالثة:** القراءة مع الإجابة، حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- هو الوثيقة الأساسية التي تبين شكل الحكم في الدولة.

2- صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

3- العلاقة بين السلطات.

• **الخطوة الرابعة:** يختصرها الحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يختصرها الحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بترار الأجزاء المهمة، بهدف تثبيت المعلومات والمعارف في ذهنه، ولكسب المزيد من المعلومات التي من المحتمل قد فقدت في أثناء المراحل الأربع السابقة.

ثالثاً: الحكومة في الجمهورية العربية السورية:

تتألف الحكومة في سورية من:

1- رئيس الجمهورية.

2- رئاسة مجلس الوزراء.

3- الوزراء.

4- أعضاء المجالس المحلية.

وتشكل بمجموعها السلطة للتنفيذية التي تتابع تنفيذ القوانين وتصنع السياسة العامة للدولة وتحافظ على أمنها.

• **الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- مما تتألف الحكومة في سورية؟

2- ماذا تشكل مكونات الحكومة في سورية؟

3- ما وظيفة مكونات الحكومة في سورية؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- من:

1) رئيس الجمهورية.

2) رئاسة مجلس الوزراء.

3) الوزراء.

4) أعضاء المجالس المحلية.

2- السلطة التنفيذية.

3- تتابع تنفيذ القوانين وتصنع السياسة العامة للدولة وتحافظ على أمنها.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

### الدرس الثالث: التقسيمات الإدارية في وطني سورية:

#### أولاً: التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية.

تتألف الجمهورية العربية السورية من أربع عشرة محافظة هي دمشق العاصمة وأكبر المدن السورية بعدد سكانها، ومحافظة ريف دمشق، وحلب ثاني المحافظات السورية وحمص واللاذقية، وهناك محافظات هامة مثل دير الزور وحماة والحسكة وطرطوس وإدلب والسويداء ودرعا والرقة والقنيطرة.

#### • الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** وضع الأسئلة: (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- مما تتألف الجمهورية العربية السورية؟

2- ما عاصمة سورية؟

3- ما أكبر مدن سورية من حيث عدد سكانها؟

4- ما أهم المحافظات السورية؟

• **الخطوة الثالثة:** القراءة مع الإجابة، حرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- من أربع عشرة محافظة.

2- هي دمشق.

3- دمشق.

4- هي دمشق وحلب واللاذقية وحمص ودير الزور وحماة والحسكة.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجابة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

## ثانياً: الوحدات الإدارية:

تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية هي المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية.

وتقسم كل محافظة إلى (مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية)

### • الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ما الوحدات الإدارية التي تتألف منها الجمهورية العربية السورية؟

2- ما أقسام المحافظة؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- هي (المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية)

2- (مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - وحدات ريفية).

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بنأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

### ثالثاً: الإدارة المحلية:

توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية لكل المحافظات والوحدات التابعة لها عن طريق الإدارة المحلية التي تعمل وفق هيكل تنظيمي يسمح بإيصال الخدمات إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية بالتعاون والتنسيق مع باقي وزارات الدولة.

### • الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ماذا توفر الدولة للمحافظات والوحدات التابعة لها من خدمات؟

2- كيف توفر الدولة الخدمات للمحافظات؟

3- كيف تعمل الإدارة المحلية؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية لكل المحافظات ووحداتها التابعة لها.

2- عن طريق الإدارة المحلية.

3- وفق هيكل تنظيمي يسمح بإيصال الخدمات إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية بالتعاون والتنسيق مع باقي وزارة الدولة.

• **الخطوة الرابعة:** (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

**الدرس الرابع: الحقوق:**

**المقطع كما ورد في الكتاب.**

**أولاً: حق التعليم:**

التعليم في وطني مجاني في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي، وإلزامي حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي حيث توفر الدولة في سورية التعليم لكل مواطن، إذ تبني الدولة المدارس بشكل متساو ومتوازن في جميع المحافظات وتجهزها بكل مستلزماتها، ولكل المراحل الدراسية، كما توفر وزارة التربية الكتاب المدارس لكل تلميذ في سورية.

• **الخطوة الأولى:** يرمز لها بالحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع التلميذ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ما مراحل التعليم المجاني؟

2- ما مراحل التعليم الإلزامي؟

3- لمن توفر الدولة التعليم؟

4- كيف تبني الدولة المدارس؟

5- ماذا توفر وزارة التربية لكل تلميذ في المدرسة؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- التعليم في وطني مجاني في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي.

2- حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي.

3- لكل مواطن.

4- المدارس بشكل متساو ومتوازن في جميع المحافظات وتجهزها بكل مستلزماتها ولكل المراحل الدراسية.

5- الكتاب المدرسي.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

### ثانياً: حق الرعاية الصحية:

توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين، حيث تقدم الدولة الخدمات الصحية من الاختصاصات كلها، وفي كل أنحاء سورية، فقد بنيت المستوصفات الصحية في المناطق والنواحي. كما قامت ببناء المستشفيات الحكومية المجانية للمواطنين في المدن الكبرى وتقدم الدولة اللقاحات المجانية للأطفال.

• **الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع استناداً إلى المرحلة السابقة مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ماذا توفر الدولة للمواطنين في مجال الصحة؟

2- ماذا بنت الدولة في المناطق والنواحي؟

3- كيف توفر الدولة الرعاية الصحية المجانية للمواطنين؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- الرعاية الصحية المجانية لكل المواطنين حيث تقدم الدولة الخدمات الصحية من الاختصاصات كلها، وفي كل أنحاء سورية.

2- المستوصفات الصحية.

3- بناء المستشفيات الحكومية المجانية للمواطنين في المدن الكبرى وتقدم الدولة اللقاحات المجانية للأطفال.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بنّان شديد أن يسمع بصوت عال الأجابة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاهها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

**ثالثاً: من حقي أن أعيش في بيئة نظيفة.**

اهتمت الدولة بالحفاظ على البيئة من خلال تقديم الخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة ومنها إقامة الحدائق والمنتزهات- تشجير وتنظيف الشوارع - وضع الحاويات لجمع النفايات- إصدار قوانين لمنع قطع الأشجار وحماية الغابات، ونظراً لأهمية البيئة في استمرار حياتنا، أنشئت في سورية مؤخراً وزارة للبيئة.

• **الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- كيف اهتمت الدولة بالحفاظ على البيئة؟

2- ما الخدمات المتنوعة التي تقدمها الدولة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة؟

3- لماذا أنشأت الدولة مؤخراً وزارة للبيئة؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- من خلال تقديم الخدمات المتنوعة في سبيل المحافظة على بيئة نظيفة.

1- هي إقامة الحدائق والمنتزهات -تشجير وتنظيف الشوارع - وضع الحاويات لجمع النفايات- إصدار قوانين لمنع قطع الأشجار وحماية الغابات.

2- نظراً لأهمية البيئة في استمرار حياتنا.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

**الدرس الخامس: ((الواجبات))**

المقطع كما ورد في الكتاب.

**أولاً: واجبات الدولة تجاه المواطنين:**

حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين التي تسنها السلطة التشريعية، والسهر على تنفيذها، كما تقدم الخدمات المتنوعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية.

• **الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يختصرها الحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- كيف حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين؟

2- من يسن الأنظمة والقوانين في الجمهورية العربية السورية؟

3- ماذا تقدم الدولة للمواطنين في الجمهورية العربية السورية؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- من خلال الأنظمة والقوانين.

2- السلطة التشريعية.

3- الخدمات المتنوعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجابة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

**ثانياً: واجباتنا نحن المواطنين في الجمهورية العربية السورية.**

**من واجبات المواطن تجاه نفسه أن:**

1- يحافظ على صحته وحياته ولا يعيثر بها.

2- يثق بنفسه ويحترم ذاته.

3- يلتزم بالقيم المجتمعية والإيجابية.

4- لا يتعدى على حقوق الآخرين.

**من واجبات المواطن تجاه وطنه أن:**

1- يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب: الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.

2- يتقيد بالأنظمة والقوانين.

3- يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس).  
4- يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم وأن يحرص على أن يحصل على أكبر قدرٍ من العلم.

5- يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.

• **الخطوة الأولى قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** يرمز لها بالحرف **Q** وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- ما واجبات المواطن تجاه نفسه؟

2- ما واجبات المواطن تجاه وطنه؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- أن:

1- يحافظ على صحته وحياته ولا يعبت بها.

2- يثق بنفسه ويحترم ذاته.

3- يلتزم بالقيم المجتمعية الإيجابية.

4- لا يتعدى على حقوق الآخرين.

2- أن:

1- يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب: الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.

2- يتقيد بالأنظمة والقوانين.

3- يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس)

4- يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم ويحرص على الحصول على أكبر قدرٍ من العلم.

5- يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجابة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

**الدرس السادس: عيد الشهداء.**

**المقطع كما ورد في الكتاب.**

**أولاً: أهمية الشهادة:**

الشهداء هم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله. ولولا تضحياتهم الغالية لما كنا نعيش اليوم على أرضنا متمتعين بالسيادة والاستقلال، وبدون المزيد من التضحيات لن نتمكن من تحرير ما تبقى من أراضينا المغتصبة.

• **الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.**

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف Q وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- من هم الشهداء؟

2- ما فائدة تضحيات الشهداء؟

3- ماذا لو لم يكن هناك مزيد من التضحيات؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- هم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.

2- لولا تضحياتهم الغالية لما كنا نعيش اليوم على أرضنا متمتعين بالسيادة والاستقلال.

3- لن نتمكن من تحرير ما تبقى من أراضينا المغتصبة.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

• **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

## ثانياً: الشهيد في الجمهورية العربية السورية:

تحتفل الجمهورية العربية السورية بكل عام بعيد الشهداء الذي يصادف يوم السادس من أيار، تكريماً للشهداء الذين قاوموا واستبسلوا وضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله. وتكريماً للشهيد أقامت الدولة ضريح الجندي المجهول رمزا لشهداء الوطن. وتقدم الدولة خدمات جلي لأسر الشهداء وأبنائهم مثل: المساكن، المدارس، متابعة الدراسة الجامعية كإفادات (داخلية وخارجية) رواتب شهرية في أثناء الدراسة - تسمية المدارس بأسماء الشهداء - العلاج الطبي والصحي المجاني.

### • الخطوة الأولى: قراءة المقطع ووضع خطوط تحت المعارف الجديدة.

يختصرها الحرف (S) وهو أول حرف من كلمة (SURVEY) وتعني إلقاء نظرة عامة على النص: وفي هذه المرحلة يصنع القارئ مخططاً تمهيدياً للمعلومات التي يتضمنها النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.

• **الخطوة الثانية:** ويرمز لها بالحرف (Q) وهو الحرف الأول من كلمة (Questions) وتعني تشكيل أسئلة على المعارف التي يتضمنها المقطع مع توقع الطالب الحصول على إجابات عن هذه الأسئلة مما سيقراً.

1- متى تحتفل الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء؟

2- لماذا تحتفل الجمهورية العربية السورية بعيد الشهداء؟

3- لماذا أقامت الدولة ضريح الجندي المجهول؟

4- عدد بعض الخدمات التي تقدمها الدولة لأسر الشهداء؟

• **الخطوة الثالثة:** يرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Read) أي (اقرأ) وفيها يحاول التلميذ خلال القراءة الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في الخطوة السابقة.

1- في السادس من أيار.

2- تكريماً للشهداء الذين قاوموا واستبسلوا وضحوا بأنفسهم وبدمائهم دفاعاً عن وطنهم وكرامته واستقلاله.

3- تكريماً للشهيد ورمزاً لشهداء الوطن.

4- المساكن، المدارس، متابعة الدراسة الجامعية كإفادات (داخلية وخارجية) رواتب شهرية في أثناء الدراسة - تسمية المدارس بأسماء الشهداء - العلاج الطبي والصحي المجاني.

• **الخطوة الرابعة:** يرمز لها بالحرف (R) وهو الحرف الأول من كلمة (Recite)، أي (سمّع) وفيها يحاول القارئ بتأن شديد أن يسمع بصوت عال الأجوبة عن الأسئلة التي أثارها في الخطوة الثانية.

- **الخطوة الخامسة:** ويرمز لها بالحرف (R) أول حرف من كلمة (Review) أي (راجع) وفيها يراجع التلميذ المقطع بتكرار الأجزاء المهمة من النص، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاهَا آنفاً وتثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الطالب.

والله ولي التوفيق

الملحق (5)  
الصورة الأولية لاختبار التحصيل الدراسي

الوحدة الخامسة

المواطنة في الجمهورية العربية السورية

❖ الدرس الأول:

اختر الإجابة الصحيحة:

1. الوطن هو:

- أ. المكان الذي أعيش فيه.
- ب. المكان الذي أعتز به.
- ج. المكان الذي تعيش فيه مجموعة بشرية تربطهم علاقات إنسانية واجتماعية.
- د. كل ما ذكر ليس صحيح.

2. يحق لكل فرد يعيش على أرض الجمهورية العربية السورية أن:

- أ. يتمتع بكامل حقوقه.
- ب. يلتزم بأداء واجباته فقط.
- ج. الاعتزاز بالانتماء إليها.
- د. (أ- ب) صحيحتان فقط.

3. المواطنة هي:

- أ. شعور المواطن بحب الوطن.
- ب. شعور المواطن بالانتماء إلى الأرض التي يعيش فوقها.
- ج. شعور المواطن بالحاجة إلى الوطن.
- د. (أ- ج) صحيحتان فقط.

4. واجبي تجاه وطني هو:

- أ. العمل على تقدم الوطن وتطوره.
- ب. الحفاظ على أرض الوطن وممتلكاته العامة.
- ج. الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدد أرضه.
- د. كل ما ذكر صحيح.

5. يتمتع وطني سورية بـ:

- أ. الطبيعة الجميلة.  
ب. الممتلكات العامة المتنوعة.  
ج. المنشآت الصناعية والزراعية والتجارية.  
د. (أ-ج) صحيحتان.  
6. الممتلكات العامة تعود بالنفع على:

- أ. المواطن الفرد.  
ب. على الدولة.  
ج. على الدولة.  
د. كل ما ذكر صحيح.

### ❖ الدرس الثاني:

اختر الإجابة الصحيحة:

7. الاستفتاء الشعبي هو سؤال الشعب عن رأيه في موضوع بناء على طلب:

- أ. الدوائر الحومية.  
ب. رئيس الوزارة.  
ج. الشعب نفسه.  
د. (ب-د) صحيحتان.

8. نظام الحكم في سورية هو نظام:

- أ. ديمقراطي.  
ب. جمهوري.  
ج. استبدادي.  
د. كل ما ذكر صحيح.

9. يحق للمواطن في الجمهورية العربية السورية أن يستفتي عندما يبلغ من العمر:

- أ. خمسة عشر عاماً.  
ب. ثمانية عشر عاماً.  
ج. عشرون عاماً.  
د. اثنا عشر عاماً.

10. تتألف الحكومة السورية من:

- أ. مجلس الشعب.  
ب. رئيس الجمهورية.

ج. أعضاء المنظمات الشعبية.

د. كل ما ذكر ليس صحيحاً.

**11. من مهام السلطة التنفيذية في سورية:**

أ. إصدار القوانين والمراسيم.

ب. تعيين رئيس الجمهورية.

ج. تنفيذ القوانين وصياغة السياسة العامة للدولة.

د. إقرار الموازنة العامة للدولة.

**12. الدستور في سورية:**

أ. يبين شكل الحكم في الدولة.

ب. يحدد صلاحيات السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ج. ينظم العلاقات بين السلطات.

د. كل ما ذكر صحيح.

**13. يتم انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق:**

أ. رئاسة مجلس الوزراء.

ب. مجلس الشعب.

ج. الإستفتاء الشعبي.

د. أعضاء مجالس الإدارة المحلية.

❖ **الدرس الثالث:**

اختر الإجابة الصحيحة:

**14. تتألف الجمهورية العربية السورية من:**

أ. خمس عشرة محافظة.

ب. أربع عشرة محافظة.

ج. ثلاث عشرة محافظة.

د. سبع عشرة محافظة.

**15. عاصمة الجمهورية العربية السورية:**

أ. حلب.

ب. دمشق.

ج. حمص.

د. ريف دمشق.

16. تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية وفق الترتيب:

أ. المحافظة - البلدة - القرية - المدينة - الوحدة الريفية.

ب. البلدة - المحافظة - الوحدة الريفية - القرية.

ج. المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية.

د. كل ما ذكر صحيح.

17. تقسم كل محافظة في سورية وفق الترتيب التالي:

أ. مدن - بلدات - مناطق - نواح - قرى - وحدات ريفية - أحياء.

ب. نواح - مناطق - مدن - بلدات - أحياء - وحدات ريفية - قرى.

ج. مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية.

د. كل ما ذكر صحيح.

18. يتألف الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية:

أ. وزارة الإدارة المحلية.

ب. مجالس المحافظات.

ج. مجالس القرى والأحياء.

د. كل ما سبق صحيح.

19. الإدارة المحلية هي:

أ. هيئات منتخبة شعبياً تمارس إدارة الشؤون المحلية للمحافظة فقط.

ب. هيئات منتخبة شعبية تمارس إدارة الشؤون المحلية للوحدة الريفية فقط.

ج. هيئات منتخبة شعبية تمارس إدارة الشؤون المحلية في المحافظة أو المدينة أو البلدة أو الحي أو

الوحدة الريفية.

د. كل ما سبق صحيح.

20. من الخدمات التي تقدمها الإدارة المحلية:

أ. خدمات تعليمية.

ب. خدمات صحية واجتماعية.

ج. خدمات اقتصادية وترفيهية.

د. كل ما سبق صحيح.

❖ **الدرس الرابع:**

**أختر الإجابة الصحيحة:**

**21. التعليم في سورية:**

- أ. مجاني في مرحلة التعليم الأساسي.
- ب. مجاني في مرحلة التعليم الثانوي.
- ج. مجاني في مراحل التعليم الجامعي وما قبل الجامعي.
- د. مجاني في مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

**22. التعليم في سورية إلزامي:**

- أ. حتى نهاية التعليم الجامعي.
- ب. حتى نهاية التعليم ما قبل الجامعي.
- ج. حتى نهاية التعليم الأساسي.
- د. كل ما سبق صحيح.

**23. من الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين:**

- أ. المستوصفات الصحية.
- ب. المستشفيات الحكومية المجانية.
- ج. اللقاحات المجانية للأطفال.
- د. كل ما ذكر صحيح.

**24. توفر الدولة الرعاية الصحية لـ:**

- أ. فئة معينة من الجميع.
- ب. لجميع المواطنين.
- ج. للعاملين في الدولة.
- د. (أ-ج) صحيحة.

**25. من واجبي للمحافظة على بيئة نظيفة:**

- أ. قطع الأشجار والعبث بالنباتات والزهور.
- ب. إقامة الحدائق والمنتزهات.
- ج. رمي النفايات في غير الأماكن المخصصة لها.
- د. كل ما ذكر ليس صحيح.

**26. الوزارة التي تشرف على شؤون البيئة هي:**

- أ. وزارة المياه.
- ب. وزارة الري.

- ج. وزارة الزراعة.  
د. وزارة الدولة لشؤون البيئة.

❖ **الدرس الخامس:**

**اختر الإجابة الصحيحة:**

**27. من واجبات الدولة تجاه المواطنين:**

- أ. حماية المواطنين من خلال الأنظمة والقوانين.  
ب. تقديم الخدمات العلمية والصحية.  
ج. السهر على تنفيذ القوانين والأنظمة.  
د. كل ما ذكر صحيح.

**28. السلطة التشريعية هي التي:**

- أ. تنفذ القوانين والتشريعات العامة.  
ب. تضع القوانين والتشريعات العامة.  
ج. تحمي المواطنين من خلال الأنظمة والقوانين.  
د. تقوم بتعيين رئيس الجمهورية.

**29. يمثل السلطة التشريعية في سورية:**

- أ. رئيس الجمهورية.  
ب. مجلس الوزراء.  
ج. مجلس الشعب.  
د. الإدارة المحلية.

**30. يتم انتخاب أعضاء مجلس الشعب كل:**

- أ. خمس سنوات.  
ب. سبع سنوات.  
ج. أربع سنوات.  
د. ست سنوات.

**31. من اختصاصات مجلس الشعب:**

- أ. تنفيذ القوانين.  
ب. انتخاب رئيس الجمهورية.  
ج. إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة.  
د. كل ما ذكر ليس صحيح.

32. من واجبات المواطن تجاه نفسه:

- أ. الثقة بنفسه واحترام ذاته.
- ب. الالتزام بالقيم المجتمعية السلبية.
- ج. التعدي على حقوق الآخرين.
- د. عدم المحافظة على حياته والعبث بها.

33. من واجبات المواطن تجاه وطنه:

- أ. الدفاع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس).
- ب. عدم التقيد بالأنظمة والقوانين.
- ج. المساهمة في تنمية وطنه في مختلف الجوانب.
- د. (أ - ج) صحيحة.

❖ **الدرس السادس:**

**اختر الإجابة الصحيحة:**

34. نسمي الأشخاص الذين يضحون بحياتهم دفاعاً عن الوطن وكرامته بـ:

- أ. العظماء.
- ب. النبلاء.
- ج. الشهداء.
- د. الأحرار.

35. تحتفل سوريا بعيد الشهداء في:

- أ. السادس من أيار.
- ب. الخامس من أيار.
- ج. الثامن من أيار.
- د. الأول من أيار.

36. قامت حرب تشرين التحريرية في:

- أ. السادس عشر من تشرين الأول.
- ب. السادس من تشرين الأول.
- ج. السادس والعشرين من تشرين الأول.
- د. الحادي عشر من تشرين الأول.

37. حدّد يوم السادس من أيار عيداً للشهداء لـ:

- أ. تكريماً للشهداء وتعظيماً لهم.

- ب. لإعدام جمال باشا 21 شهيداً في اليوم نفسه (السادس من أيار).  
ج. ترميزاً لشهداء الوطن والسير على خطاهم.  
د. كل ما ذكر ليس صحيحاً.

**38. أقيم ضريح الجندي المجهول:**

- أ. تكريماً للشهداء.  
ب. رمزاً لجميع شهداء الوطن.  
ج. تقديراً لتضحيات الشهداء الغالية التي قدموها.  
د. كل ما ذكر صحيح.

**39. من الخدمات التي قدمتها الدولة لأسر الشهداء وأبنائهم:**

- أ. العلاج الطبي والصحي المجاني.  
ب. رواتب شهرية في أثناء الدراسة.  
ج. المساكن.  
د. كل ما سبق صحيح.

## الملحق (6) تعديلات السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي

### الدرس الأول

1. تم تغيير البند الرابع كمايلي:

- المواطنة تدفع المواطن إلى بدلاً من واجبي تجاه وطني هو

### الدرس الثالث

1. تم تعديل البند الثالث وفق مايلي:

د- المحافظة - المدينة - القرية - البلدة - الوحدة الريفية بدلاً من د- كل ما ذكر صحيح

2. تم تعديل البند الخامس وفق مايلي:

- من مجالس الإدارة المحلية المجالس التالية عدا مجالس بدلاً من يتألف الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية

3. تم تعديل البند السادس ليصبح:

- الإدارة المحلية هي هيئات منتخبة شعبياً تمارس إدارة الشؤون المحلية بدلاً من الإدارة المحلية هي

4. تم تعديل البند السابع ليصبح:

- توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية للمحافظات عن طريق الإدارة بدلاً من الخدمات التي تقدمها الإدارة المحلية

### الدرس الرابع

1. تم تعديل البند الأول ليصبح:

التعليم في سورية مجاني في مرحلة التعليم بدلاً من التعليم في سورية

2- تم تعديل البند الثاني ليصبح :

التعليم في سورية الزامي حتى نهاية التعليم بدلاً من التعليم في سورية الزامي

2. تم تعديل البند الخامس ليصبح:

من واجب الدولة من أجل المحافظة على بيئة نظيفة بدلاً من من واجبي للمحافظة على بيئة نظيفة

3. تم تعديل البند السادس ليصبح:

الوزارة التي تشرف على شؤون البيئة هي وزارة بدلاً من الوزارة التي تشرف على شؤون البيئة هي

### الدرس الخامس

1. تم تعديل أحد الاختيارات للبند الخامس وهو (د)

د. توفير الخدمات الصحية للمواطنين بدلاً من كل ما ذكر ليس صحيح

## الدرس السادس

1. تم حذف حرف ل ليصبح

أصبح يوم السادس من أيار من كل عام عيد للشهداء بدلاً من حدد يوم السادس من أيار عيد للشهداء  
ل:

**الملحق (7)**  
**الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي**

اسم التلميذ	الصف		
الشعبة	المادة	الدراسات الاجتماعية	
رقم الوحدة	اسم الوحدة	المواطنة في الجمهورية العربية السورية	الخامسة

**الدرس الأول-وطني سورية:**

اختر الإجابة الصحيحة:

**1. الوطن هو المكان الذي:**

- أ- أعيش مع عائلتي وأقربائي فقط .
- ب- أعيش وأكبر فيه .
- ج- تعيش فيه مجموعة بشرية تربطهم علاقات إنسانية واجتماعية وثقافية وعاطفية.
- د- كل ما ذكر ليس صحيح.

**2. يحق لكل فرد يعيش على أرض الجمهورية العربية السورية أن:**

- أ- يتمتع بكامل حقوقه.
- ب- يلتزم بأداء واجباته.
- ج- يعترف بها.
- د- (أ-ب) صحيحتان فقط.

**3. المواطنة هي:**

- أ. التمسك بالهوية الوطنية.
- ب. شعور المواطن بالانتماء إلى الأرض التي يعيش فوقها.
- ج. العمل على حماية البيئة.
- د. (أ-ب) صحيحتان فقط.

**4. المواطنة تدفع المواطن إلى:**

- أ. العمل على تقدم الوطن وتطوره.
- ب. الحفاظ على أرض الوطن وممتلكاته العامة.
- ج. الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدد أرضه.
- د. كل ما ذكر صحيح.

**5. يتمتع وطني سورية بـ:**

- أ. الطبيعة الجميلة.
- ب. الممتلكات العامة المتنوعة.
- ج. منشآت صناعية وزراعية وتجارية.
- د. (أ-ج) صحيحة.

**6. الممتلكات العامة تعود بالنفع على:**

- أ. المواطن الفرد.
- ب. الدولة.
- ج. جميع المواطنين.
- د. كل ما ذكر صحيح.

### الدرس الثاني - نظام الحكم في سورية:

اختر الإجابة الصحيحة:

7. الاستفتاء الشعبي هو سؤال الشعب عن رأيه في موضوع بناء على طلب:

- أ. الدوائر الحكومية.
- ب. رئيس الوزارة.
- ج. الشعب نفسه.
- د. (ب- د) صحيحة.

8. نظام الحكم في سورية هو نظام:

- أ. ديمقراطي.
- ب. جمهوري.
- ج. أرستقراطي.
- د. كل ما ذكر صحيح.

9. يحق للمواطن في الجمهورية العربية السورية أن يستقفي عندما يبلغ من العمر:

- أ. خمسة عشر عاماً.
- ب. ثمانية عشر عاماً.
- ج. سبعة عشر عاماً.
- د. ثلاثة عشر عاماً.

10. تتألف الحكومة السورية من:

- أ. رئيس الجمهورية.
- ب. رئاسة مجلس الوزراء والوزراء.
- ج. أعضاء المجالس المحلية.
- د. كل ما ذكر صحيح.

11. من مهام السلطة التنفيذية في سورية:

- أ. إصدار القوانين والمراسيم.
- ب. تعيين رئيس الجمهورية.
- ج. متابعة تنفيذ القوانين وصنع السياسة العامة للدولة.
- د. إقرار الموازنة العامة للدولة.

12. الدستور في سورية:

- أ. يبين شكل الحكم في الدولة.

- ب. يحدد صلاحيات السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.  
ج. ينظم العلاقات بين السلطات.  
د. كل ما ذكر صحيح.

13. يتم انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق:

- أ. رئاسة مجلس الوزراء.  
ب. مجلس الشعب.  
ج. الاستفتاء الشعبي.  
د. مجالس الإدارة المحلية.

### الدرس الثالث-التقسيمات الإدارية في سورية:

اختر الإجابة الصحيحة:

14. تتألف الجمهورية العربية السورية من:

- أ. خمس عشرة محافظة.  
ب. أربع عشرة محافظة.  
ج. ثلاث عشرة محافظة.  
د. سبع عشرة محافظة.

15. عاصمة الجمهورية العربية السورية:

- أ. حلب.  
ب. دمشق.  
ج. حمص.  
د. اللاذقية.

16. تقسم الجمهورية العربية السورية إلى وحدات إدارية وفق الترتيب:

- أ. المحافظة - البلدة - القرية - المدينة - الوحدة الريفية.  
ب. البلدة - المحافظة - الوحدة الريفية - القرية.  
ج. المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية.  
د. المحافظة - المدينة - القرية - البلدة - الوحدة الريفية.

17. تقسم كل محافظة في سورية وفق الترتيب التالي:

- أ. مدن - بلدات - مناطق - نواح - قرى - وحدات ريفية - أحياء.  
ب. نواح - مناطق - مدن - بلدات - أحياء - وحدات ريفية - قرى.  
ج. مناطق - مدن - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية.  
د. مدن - مناطق - نواح - بلدات - أحياء - قرى - وحدات ريفية.

18. من مجالس الإدارة المحلية المجالس التالية عدا مجالس:

- أ. البلديات.
- ب. المحافظات.
- ج. القرى والأحياء.
- د. المقاطعات.

19. الإدارة المحلية هي هيئات منتخبة شعبياً تمارس إدارة الشؤون المحلية:

- أ. للمحافظة فقط.
- ب. للوحدة الريفية فقط.
- ج. في المحافظة أو المدينة أو البلدة أو الحي أو الوحدة الريفي.
- د. للحي فقط.

20. توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية للمحافظات عن طريق الإدارة:

- أ. المركزية.
- ب. المشتركة.
- ج. المحلية.
- د. الشاملة.

### الدرس الرابع-الحقوق:

اختر الإجابة الصحيحة:

21. التعليم في سورية مجاني في مرحلة التعليم:

- أ. الأساسي.
- ب. الثانوي.
- ج. الجامعي.
- د. العام ما قبل الجامعي.

22. التعليم في سورية إلزامي حتى نهاية التعليم:

- أ. الجامعي.
- ب. الخاص.
- ج. الأساسي.
- د. الثانوي.

23. من الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين:

- أ. المستوصفات الصحية.

- ب. المستشفيات الحكومية المجانية.
- ج. اللقاحات المجانية للأطفال.
- د. كل ما ذكر صحيح.

**24. توفر الدولة الرعاية الصحية لـ:**

- أ. فئة معينة من المواطنين.
- ب. لجميع المواطنين.
- ج. للعاملين في الدولة.
- د. (أ-ج) صحيحة.

**25. من واجب الدولة من أجل المحافظة على بيئة نظيفة من خلال:**

- أ. تشجير وتنظيف الشوارع.
- ب. إقامة الحدائق والمنتزهات.
- ج. وضع الحاويات لجميع النفايات.
- د. كل ما ذكر صحيح.

**26. الوزارة التي تشرف على شؤون البيئة هي وزارة:**

- أ. المياه.
- ب. الري.
- ج. الزراعة.
- د. البيئة.

**الدرس الخامس-الواجبات:**

**اختر الإجابة الصحيحة:**

**27. من واجبات الدولة تجاه المواطنين:**

- أ. حماية المواطنين من خلال الأنظمة والقوانين.
- ب. السهر على تنفيذ القوانين والأنظمة.
- ج. تقديم الخدمات التعليمية والصحية.
- د. كل ما ذكر صحيح.

**28. السلطة التشريعية هي التي:**

- أ. تنفذ القوانين والتشريعات العامة.
- ب. تضع القوانين والتشريعات العامة وتراقب تنفيذها.
- ج. توفر الخدمات التعليمية والصحية للمواطنين.
- د. تعين الوزراء في الوزارات.

29. يمثل السلطة التشريعية في سورية:

- أ. رئيس الجمهورية.
- ب. مجلس الوزراء.
- ج. مجلس الشعب.
- د. الإدارة المحلية.

30. يتم انتخاب أعضاء مجلس الشعب كل:

- أ. خمس سنوات.
- ب. سبع سنوات.
- ج. أربع سنوات.
- د. ست سنوات.

31. من اختصاصات مجلس الشعب:

- أ. تنفيذ القوانين.
- ب. انتخاب رئيس الجمهورية.
- ج. إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة.
- د. توفير الخدمات الصحية للمواطنين.

32. من واجبات المواطن تجاه نفسه أن:

- أ. يثق بنفسه ويحترم ذاته.
- ب. يلتزم بالقيم المجتمعية السلبية.
- ج. يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.
- د. يتقيد بالأنظمة والقوانين.

33. من واجبات المواطن تجاه وطنه أن:

- أ. يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم - المال - النفس).
- ب. يتقيد بالأنظمة والقوانين.
- ج. يلتزم بالقيم المجتمعية الإيجابية.
- د. (أ- ب) صحيحة.

**الدرس السادس- عيد الشهداء:**

اختر الإجابة الصحيحة:

34. نسمي الأشخاص الذين يضحون بحياتهم دفاعاً عن الوطن وكرامته ب:

- أ. العظماء.
- ب. النبلاء.

ج. الشهداء.

د. الأحرار.

**35. تحتفل سوريا بعيد الشهداء في:**

أ. السادس من أيار.

ب. الخامس من أيار.

ج. الثامن من أيار.

د. الأول من أيار.

**36. قامت حرب تشرين التحريرية في:**

أ. السادس عشر من تشرين الأول.

ب. السادس من تشرين الأول.

ج. السادس والعشرين من تشرين الأول.

د. الحادي عشر من تشرين الأول.

**37. أصبح يوم السادس من أيار من كل عام عيداً للشهداء:**

أ. تكريماً للشهداء وتعظيماً لهم.

ب. لإعدام جمال باشا 21 شهيداً في دمشق في اليوم السادس من أيار.

ج. ترميزاً لشهداء الوطن والسير على خطاهم.

د. تقديراً لتضحيات الشهداء الغالية التي قدموها.

**38. أقيم ضريح الجندي المجهول:**

أ. تكريماً للشهداء.

ب. تقديراً لتضحيات الشهداء الغالية التي قدموها.

ج. رمزاً لجميع شهداء الوطن.

د. (أ- ج) صحيحة

**39. من الخدمات التي تقدمتها الدولة لأسر الشهداء وأبنائهم:**

أ. العلاج الطبي والصحي المجاني.

ب. رواتب شهرية في أثناء الدراسة.

ج. المساكن.

د. كل ما سبق.

**الملحق (8)**  
**مفتاح تصحيح إجابات اختبار التحصيل الدراسي**

الدرس الأول		الدرس الثاني		الدرس الثالث		الدرس الرابع		الدرس الخامس		الدرس السادس	
رقم السؤال	رمز الإجابة	رقم السؤال	رمز الإجابة	رقم السؤال	رمز الإجابة	رقم السؤال	رمز الإجابة	رقم السؤال	رمز الإجابة	رقم السؤال	رمز الإجابة
1	ج	1	د	1	ب	1	د	1	د	1	ج
2	أ	2	ب	2	ب	2	ج	2	ب	2	أ
3	ب	3	ب	3	ج	3	د	3	ج	3	ب
4	د	4	ب	4	ج	4	ب	4	ج	4	أ
5	د	5	ج	5	د	5	ب	5	ج	5	د
6	ج	6	د	6	ج	6	د	6	أ	6	د
		7	ج	7	د			7	أ	/	/

## الملحق (9) الصورة الأولية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي - الصورة اللفظية " أ "

### تعليمات الاختبار:

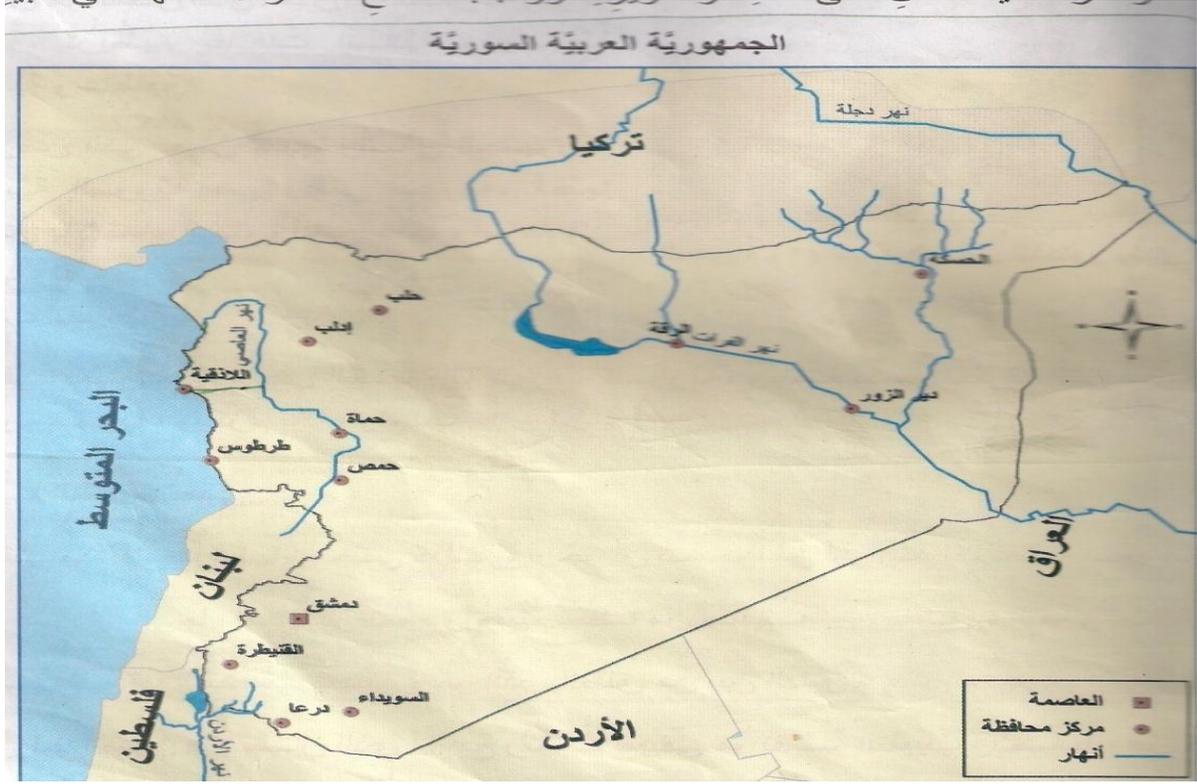
عزيزتي التلميذة...عزيزي التلميذ:

إنّ الأنشطة التي بين يديك هي اختبار لمهارات التفكير، ستعطيك هذه الأنشطة الفرصة لكي تستخدم خيالك في وضع أفكار جديدة وصياغتها في كلمات. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما يهدف الاختبار إلى رصد كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، ستجد أنّ هذا العمل ممتع، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة، أفكار تعتقد أنّ أحدًا لم يفكر بها من قبل. وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً. واعمل بأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجّل. وإذا لم يبق عندك أية أفكار قبل أن ينتهي الوقت، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا.....

وإذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ، ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك.

## النشاط الأول- توجيه الأسئلة:

يعتمد هذا النشاط على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وسيتيح لك هذا النشاط الفرصة لمعرفة مهارتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها. والآن، انظر إلى الصورة، ما الذي يحدث؟ ما الأسئلة التي يمكن طرحها لفهم ما يحدث بالصورة؟ اكتب تحت الصورة أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن أن توضح ذلك.



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....

## النشاط الثاني - تخمين الأسباب:

ترى في هذه الصورة أطفالاً يسقون النباتات في الحديقة، ويرمون الأوساخ في حاوية القمامة. فكر في الأسباب التي أدت إلى ذلك. اكتب تحت الصورة أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة.



- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.
- ..... 6.
- ..... 7.
- ..... 8.
- ..... 9.

### النشاط الثالث - تخمين النتائج:

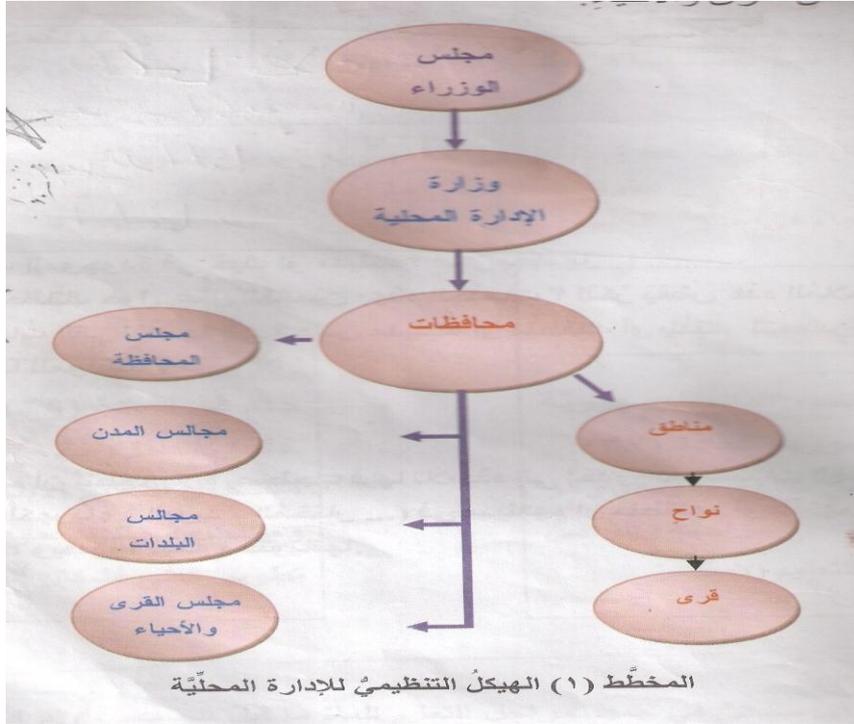
تمثل الصورة في الأسفل الشعب السوري وهو يستفتي على رئاسة الجمهورية. اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج التي تترتب على هذا الحدث.



- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.
- ..... 6.
- ..... 7.

## النشاط الرابع - تحسين الإنتاج:

تمثل الصورة في الأسفل الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية. يمكنك تحسين هذا الهيكل التنظيمي من خلال بدائل أخرى. والمطلوب منك أن تقترح أكبر عدد ممكن من البدائل الجديدة:



- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.
- ..... 6.
- ..... 7.
- ..... 8.
- ..... 9.

## النشاط الخامس - الاستخدامات غير المألوفة:

تستخدم الأوراق عادةً للكتابة عليها، ويقوم الكثير من الناس برمي هذه الأوراق في سلات القمامة أو حرقها أو التخلص منها بأساليب متعددة، ويمكن أن تكون لها استخدامات أخرى ذات فائدة في حياتنا اليومية، فما هي في رأيك هذه الاستخدامات...  
اكتب أكبر عدد ممكن من هذه الاستخدامات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الملحق (10)  
الصورة النهائية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي - الصورة اللفظية " أ "

الاسم	الجنس	
المدرسة	الصف	

تعليمات الاختبار:

عزيزتي المتعلمة...عزيزي المتعلم:

إنّ الأنشطة التي بين يديك هي اختبارمهارات التفكير، ستعطيك هذه الأنشطة الفرصة لكي تستخدم خيالك في أفكار جديدة وأن تصوغها في كلمات. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، وستجد أنّ هذا العمل ممتع، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة، أفكار تعتقد أنّ أحداً لم يفكر بها من قبل. وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً. واعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجّل.

وإذا لم يبق عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا.....

وإذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ، ارفع إصبعك وستجدي بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك.

## النشاط الأول

### توجيه الأسئلة

يعتمد هذا النشاط على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وسيتيح لك هذا النشاط الفرصة لمعرفة مهارتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها. والآن، أنظر إلى الصورة، ما الذي يحدث؟ ما الأسئلة الممكن طرحها لفهم ما يحدث بالصورة؟ اكتب تحت الصورة أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن أن توضح ذلك.

الزمن المخصص للنشاط (5) دقائق



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

صفحة 2

## النشاط الثاني

## تخمين الأسباب

هذه الصورة تتضمن أطفال يسقون النباتات في الحديقة، ويرمون الأوساخ في حاوية القمامة. فكر بالأسباب التي أدت إلى ذلك. اكتب تحت الصورة أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة. الزمن المخصص للنشاط (5) دقائق



الشكل (٢) أطفال يسقون النباتات في الحديقة



الشكل (٣) طفل يرمي الأوساخ في حاوية القمامة

- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.
- ..... 6.
- ..... 7.
- ..... 8.

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

صفحة 3

النشاط الثالث:

## تخمين النتائج

تمثل الصورة في الأسفل الشعب السوري وهو يستفتي على رئاسة الجمهورية. اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج التي تترتب على هذا الحدث.  
الزمن المخصص للنشاط (5) دقائق



- ..... 1.
- ..... 2.
- ..... 3.
- ..... 4.
- ..... 5.
- ..... 6.
- ..... 7.
- ..... 8.
- ..... 9.

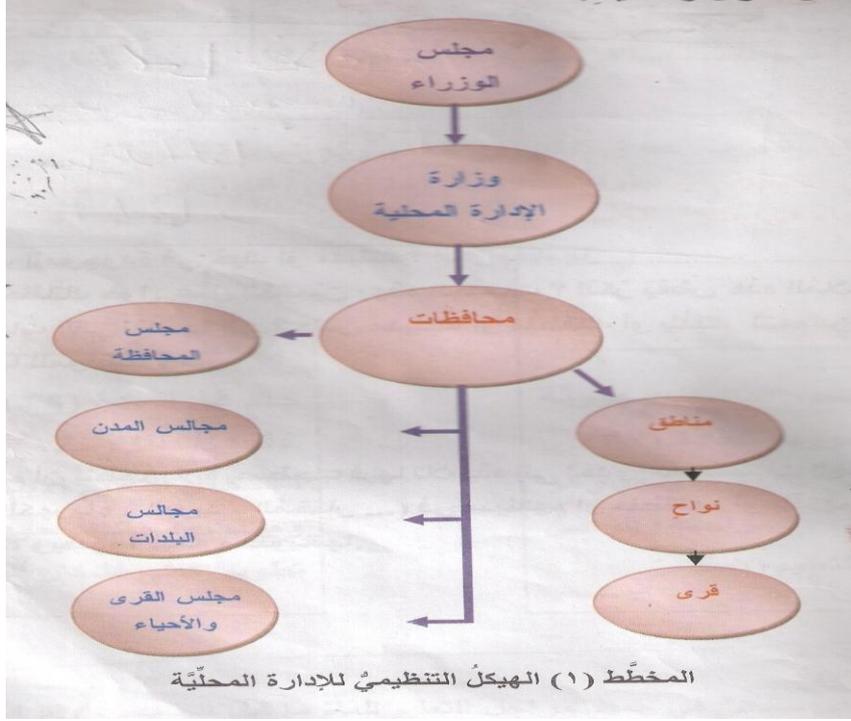
لا      تغلب      الصفحة      حتى      يؤذن      لك

صفحة 4

النشاط الرابع

## تحسين الإنتاج

تمثل الصورة في الأسفل الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية. يمكنك تحسين هذا الهيكل التنظيمي في بدائل أخرى. والمطلوب منك أن تقترح أكبر عدد ممكن من البدائل الجديدة: الزمن المخصص للنشاط (10) دقائق



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....
8. ....
9. ....

لا تقاب الصفحة حتى يؤذن لك

صفحة 5  
النشاط الخامس

## الاستخدامات غير المألوفة

تستخدم الأوراق عادةً للكتابة عليها، ويقوم الكثير من الناس برمي هذه الأوراق في سلات القمامة أو حرقها أو التخلص منها بأساليب متعددة، ويمكن أن تكون لها استخدامات أخرى. ذات فائدة في حياتنا اليومية، فما هي في رأيك هذه الاستخدامات...  
اكتب أكبر عدد ممكن من هذه الاستخدامات.  
الزمن المخصص للنشاط (10) دقائق

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

---

لا      تقلب      الصفحة      حتى      يؤذن      لك

صفحة 6

النشاط السادس



**Executive Summary:**

**The study aimed at :**

1. Identify the impact of Robinson's strategy in the development of creative thinking among students in the fourth grade.
2. Identify the impact of Robinson's strategy in the development of achievement among students in the fourth grade.
3. Identify the differences between the mean of degrees of students in the experimental group in each of the achievement test and Torrance test (tribal and post) after application Robinson's strategy.
4. Identify the differences between the mean of degrees of students in the experimental group in each of the achievement test and Torrance test (post and Postponed) after application Robinson's strategy.
5. Identify the differences between the mean of degrees of students in the experimental and control groups in each of the achievement test and Torrance test (post) after application Robinson's strategy.
6. Identify the differences between the mean of degrees of students in the experimental and control groups in each of the achievement test and Torrance test (Postponed) after application Robinson's strategy.
7. Provide a set of proposals to activate the use of Robinson's strategy in teaching social studies if proven.

The research consisted of two parts; the first of these parts was theoretical framework part, which included three chapters:

The first one contained the study introduction, its problem, importance, objectives, questions, hypothesis, limits, operational definitions, terminology, and its procedural definitions

The second chapter included Arabic and foreign previous studies and comment on them.

The third chapter has dealt with (theoretical readings), which contained metacognitive strategies- Academic achievement- Creative Thinking- Social Studies.

The second Part was devoted to the practical framework, which included two chapters, the first contained research procedures, and the second chapter dealt with the search results and its conclusions, and suggestions. The final pages of the research was written abstract, references and appendices.

**The Study was conducted on** a sample of the fourth class students at Basic Education In Homs.

**This study used** the semi-experimental approach for the detection of the impact of Robinson's strategy in the impact of Robinson's strategy (SQ3R) in development of achievement and creative thinking in social studies.

and previous studies in the 'After the theoretical review of the metacognition strategies and access to educational literature to design the tests and 'area of current research was adopted test for Academic 'methods of verification of suitability for the application and test Torrance to think creative, achievement of design researcher

**The research has found a group of the most important results as follows:**

1. There are statistically significant differences between the mean of degrees of the experimental group students in academic achievement test( tribal and post tests) in social studies in favor of the post test with the largest mean.
2. There are statistically significant differences between the mean of degrees of students in control and experimental groups in post academic achievement test in Social Studies in favor of the experimental group with the largest mean.
3. There is no statistically significant differences between the mean of degrees of the experimental group students in academic achievement test (post and Postponed tests) in Social Studies.
4. There are statistically significant differences between the mean of degrees of students in control and experimental groups in Postponed academic achievement test in Social Studies in favor of experimental group with the largest mean.
5. There are statistically significant differences between the mean of degrees of students in the experimental group in Torrance Test of Creative Thinking (tribal and post tests ) in general and in each axis of the test axes (fluency, flexibility, originality) in favor of post test with the largest mean.
6. There are statistically significant differences between the mean of degrees of students in control and experimental groups in the post Torrance Test of Creative Thinking in general and in each axis of the test axes (fluency, flexibility, originality) in favor of the experimental group with the largest mean.
7. There are no statistically significant differences between the mean of degrees of students in the experimental group in Torrance Test of Creative Thinking (post and Postponed tests) in general and in each axis of the test axes (fluency, flexibility, originality)
8. There are statistically significant differences between the mean of degrees of students in control and experimental groups in the Postponed Torrance Test of Creative Thinking in general and in each axis of the test axes (fluency, flexibility, originality) in favor of the experimental group with the largest mean.

**Research has set group of suggests as follows:**

1. Include social studies curricula thinking skills beyond the knowledge.
2. Help students acquire these skills at various levels, and work to use during their dealings with the school curriculum and outside the scope of the school curriculum.
3. Focus on the students with low and medium achievement for their development, through the training of teachers to implement strategies, helping to acquire the skills of beyond knowledge thinking to be taught to students, and encourage them to use it.
4. Benefit from the program, which was prepared in the current study.
5. Further studies that address the degree to acquire the skills of beyond knowledge thinking in other classes, and try to detect the availability of the students because of the lack of studies that have looked at this field.

**Syrian Arab Republic**  
**Damascus University**  
**Faculty of Education**  
**Department of Curricula and Instruction Methods**



**The Impact of Robinson's Strategy (SQ3R) in  
Development Achievement and Creative Thinking to the  
Fourth Grade Students of Elementary Education in Social  
Studies Subject**

A Thesis Presented for Master Degree in Curricula and Instruction Methods

Prepared by  
**Shady Munir Al-Ashram**

Supervised by  
**Dr. Asif Haider Yusuf**  
A Professor at Department of Curricula and Instruction Methods

**1436 – 1437**  

---

**2015 – 2016**